كتاب جامعي

أَحْلَامٌ مُحَطَّمَةٌ

الإشراف العام

زهرة تشرين

سليمان المقبول

كتاب

أحلام محطمة

إعداد وتنسيق :

زهره تشرين

سليمان مقبول

الأهداء :

الى حلمي المحطم أنت الأ جدر بتلك الكلمات الذي ينسجها الكُتاب في اهدائاتهم،

*أجل أنا أحدثك أنت، بين يديك كلمات واحرف نطقتها قلوب البشر من كل الأجناس، مُصرين ان تصل اليك وعنك وعن ماحولك من أحلام البعض رمادية والأخرى نسجت بخيوط ذهبية ، فيا صديقي ماذا تريد اكثر من هذا لتتحرر من حلمك

*لقد غابُوا .. وما غابُوا

فهل يأْتُونَ .. في الحُلُم..؟

زهرة خليل حبيب

(زهرة تشرين)

المقدمة:

بسم الله نهتدي والحمد لله الذي لايحمد سواه ،
ونصلي ونسلم على خير الخلق، انتقاء الكلمات
فن يجيده البعض في التعبير عما يجول بخاطرهم،
أجتمعوا
مجموعة كتاب عرب من مختلف الدول للتعبير عما
يجول في دواخلهم، عندما تتصارع ألكلمات للخروج
وتتضارب التعبيرات
للكتابة،ونجد العقل متسرع ليقوم بكتابتها والتعبير
عنها بكل الطرق المتاحة لترميم أشلاء ذاتك.
فليبقى لبريقك معنى
زهرة خليل حبيب (زهرة تشرين)

"ثقوب ناي"

عذراً أيتها ألأحلام كانت ألعاصفة قوية، ترجمت كل قصائدي ودَوَنتها في كل قصة وحكاية، نعم غاضبة منك لأنك قاطعت حلماً كنت أنت من تملى زواياه ، سعيدة نعم لأنك أنت لا غيرك من أنتزعني من عالم خيالي الى عالم حقيقتك!

أسيرُ بلهفة طفلاً تسابقهُ خطواتهُ صوب ألنافذة ، أزيح ألستار ، يتسلل ألضوء نَحوي ، أسترق ألنظر بحذر أخشى أن تصطادني عيناكْ حين تلتفت صدفة !

تَمر بين جمعاً من ألفتيات وألفتيه، تحاول بعناية وتأني شديدين أختيار رقمك ألتالي في القائمة، تقول في نفسك جميعهم جيدون سأضيفهم واحداً تلو الأخرى، كم أمقت

السجائر حقاً لا أطيقها !لكني أعشق أن أحلق على غيمة ألدخان ألتي تصنعها سجائرك ، أراقبك بطرف عين حين تسحب نفساً، تسحبني معك،أتابعك بناظري وأنت تخطوا بين ذلك ألحشد، تلك الفتاة ألفاتنة في ألزاوية تميل نحوك وتلك الأخرى لا تغض ألطرف عن النظر أليك ، ذلك ألشاب ألوسيم أمام ألمحل ألتجاري يبدوا معجباً يُخطط كيف ألسبيل أليك، تلك الفتاه ألقاصرة يا ألهي أنها تتجهه فاتحة يديها مسرعةً أليك ، ذلك ألصبي ذات ألاحدى

عشر ربيعاً لا يعقل هو ألاخر يشق الصفوف اليك ، تلك الأربعينية من خلال عينيها لا يصعب معرفة أعجابها بك ، ذلك الخمسيني العجوز انهُ يتأنق ويصلح ربطة عنقه من أجلك، جميعهم يلهثون

نحوك نحو ألحب الضائع لأمنية لا بل الحلم الضائع!

*بعض ألاحلام كألاسرار ألتي لاتقبل أن تودع في قلب أحد ، تسريبها قد يمنع تحقيقها، رسمنا أحلام وأشخاص، ليسوا لنا حان وقت التخطي، ليست نهاية العالم، تبقى حيث أنت

وابقى حيث انا سيخلدك شعري وسيردده منبري في أحدى ليالي أيلول

بقلم : زهره خليل حبيب\ زهره تشرين\

"حلم لم يكن مقدر"

حلم ربما لم يكن مقدر لي
قصتي مع التخصص الذي اُحب صارت في مهب الريح،
كنت أحلم أن ادرس في مجال الحاسوب وأتخصص ، وشاء القدر بطلب من الاسرة لأغير رأي، وَدخَلتُ مجال الأحياء وصار هدفي أن ادرس الطب، ولكن همتي ضَعُفتْ
وأضمحلت اتجاه رغبتي، ولم يكن أندفاعي مثل تخصص الحاسوب، فكانت النتيجة عدة محاولات لتحصيل درجات الطب، والتي كان تجربة صعبة ومرهقة عشت فيها صراع نفسي مع ذاتي في كل مره أحرز فيها درجة أدنى من المستوى المطلوب،
سئمت بعد المحاولة الثالثة قدمت بتلك النتيجة الي اكاديمية بدرجة الدبلوم في مجال الصيدلة، وها أنا أجد نفسي مرة أخرى في تخصص جديد لكن هذه المرة عسى أن أضعه حلمي وهدفي فهذا قضاء الله وقدرهُ
قدر الله وماشاء فعل

بقلم : سليمان المقبول - السودان

"أشباه حد التضاد"

ها أنا هنا!

كما جرت العاده دائماً أُخيب ظنونك السيئه عني ،

مجدداً أُلقنها درساً اخراً مبرحاً.

ها انا أعود "كما كان يُخيل اليك" الى عالمك الذي لم يغادرني برهة !

منذ ولادتنا متشابهون ياسيدتي،

كلانا كان ألوحيد في عائلته.

نعم !

لطالما أعتدنا على أن نأخذ وقليلاً جداً ما كنا نعطي!

حقاً لقد نشأ داخلنا حُب التملك ، تلك مشكلة ياسيدتي أن لم تعلمي.

عندما أقتربنا عن كثب كان حجم ألتشابه بيننا كبير.

كبيراً جداً الى حد التضاد.

كنا بحرين متشابهين بينهما

برزخاً لايبغيان.

ابو حمزه محرم /اليمن

"أشباه حد التضاد"

كان ان أتى الصيف وحدنا فقط من
يبقى متجمدين ، وفي ألخريف
لم نتساقط بقينا نُواسي تلك الشجره في
مصيبتها.
كانت أن نظرت للمرآه صدفةً
رأيت لحية تزين وجهها ، وان هو
من نظر : رأى حرير ينسدل من على رأسه
الى اسفل قامته.
كم يرعبني هذا التشابه أحياناً!
ماذا لو جرح أحدنا ألأخر ؟ من سيكون
ألمداوي ونحن كلانا جريحين !! لن يكون
هناك متنازل.
كما أنهُ لن يكون هناك رابحاً او خاسراً فهذه
حرب من طرفاً واحده.

ابو حمزه محرم /اليمن

"أنتكست القلوب"

*لقلمي حكاية

مضطرب أحيانا، مجنون

عاطفي، كان متهم بأكثر من جريمة ، تم الأفراج عنه، من بعض القضايا، وفي آخرى أتهم بالأحتيال.

يتدفق في داخلي حزنا عميقاً ويزيدني وجعاً

كالأعلام ألمنهزمة في ألحروب، كنت أقنع نفسي هو مجرد كابوس مخيف

وسينتهي ، أخفيت عنهم دمعتي متعمداً، رغم توجعي لا أنكسر، أخفيت كسراً في الفؤاد وأنا مستقيم ألظهر وبكيت في الليل ، سحبي غاضبة، بسمتها غامضة، قهقهتها عالية ، للعين دامعة

تصعقني دموعي المنهمرة كغيمة ليلة شتاء طويل، واقفة في زواية وأراقب عزلتي،وأراقب من حولي من ينهزم ومن يرافق، توقفي ياعقارب ألساعة، أن كنتِ تنكري وجود المعاقب تذكري ان الله هو المراقب،وألدين بقوله يخاطب، أن اخترتُ ألصمت رغم عدم توازني،

ايمان خليل حبيب / العراق

"أنتكست القلوب"

لأني ألاحظ أن الحياة غير عادلة،

ومن حولك منهم أنسحب ومنهم من يرتقب،

هي من الأخر حياة زائفة ومؤقتة ، لاتقلق سيرتب الله أحداث ألكون لأجلكَ او لأجلكِ.

- واذا أراد الله اللطيف أن يعصمك من معصية جعلك تبغضها أو جعلها صعبة المنال منك، أو جعلك تقدم عليها فيعرض لك عارض فيصرفك عنها، لما أراد

اللطيف أن يخرج سيدنا يوسف عليه ألسلام من ألسجن لم يدكدك جدران السجن،لم يأمر ملكا

أن ينزع ألحياة من أجساد الظلمة، او يأذن لصاعق من ألسماء لتقتلع ألقفل ألحديدي، فقط جعل الملك

يرى رؤيا في المنام تكون سبباً خفياً لطيفاً يستنقذ به يوسف ألصديق من أصفاد الظلم، ان مع العسر يسراً فلاتبتأس.

-ما أنا او انتَ او انتِ .... الا نجمة في سماء معتم عالية.

ايمان خليل حبيب / العراق

"ومضات"

نسيم الصباح تتلون السماء
يتلاشى الظلام اليوم ذكرى جميلة.
أشياء صنعت ابتسامتي.
هل يمكن نسيانها! كيف يمكن لشخص ترك الظلام بداخلي أن يترك شيئا جميلا كهذا!
حقا غريب.

يغوي ذئبا ليصبح فروه مجرد حقيبة الكذب حبيبته أو حذاء و معطف فرو يقيها صقيع غربته. الغدر و الكذب أكثر شيء يتفنن في إتقانه البشر. سقطت في ملذات كانت مجرد أكاذيب كنت اعرف نحن نصدق ما نريد حتى و إن كان كذبا. نصدق لنرتاح ليطمئن قلبنا. نخاف الخسارة ليست خسارة شخص نخاف خسارة أنفسنا مشاعرنا. غياب أحاسيس لن تعاد نخاف الذكريات بعد الغياب أكثر لن الغياب نفسه.

سأصعد على متن القطار القادم لن اسأل عن الوجهة أريد إتباع خطة الله لي اعلم انه لن يتركني في منتصف الطريق كجميع من اعرفهم سينقذني كلما أخطئ سينتشلني في كل مرة لن يتركني. حسنا صعدت القطار كانت ابتسامتك تنعكس على النافذه.

بوعزة ايمان /الجزائر

"ومضات"

كنت تتناول شطيرتك المفضلة في الخلف كنت تجلس بجواري تطالع كتابك نزلت في المحطة التالية كنت خلفي تتصفح هاتفك و أمامي تأخذ صورة مع حبيبتك. كيف أمكنك أن تتجسد في كل شخص كنت تصرخ على شخص في الرصيف المقابل. هل يمكنني الصراخ أيضا أنت لم تخطئ أنت تركت شظيتك بداخلي . عندما ينبض قلبي اشعر بها ألف مرة بالمرة فقط.

-هل هذا الحب.

لا. اعلم فقط أن الحب سيكون هكذا.

نقاوتي و صفائي سيجعلانني أعيش

الحرب بدل الحب سأنجو منها كالأرملة و اليتيمة والفقيرة الجائعة من حرب قلب و عقل قبل بسرطان لن اشعر بشيء سأفقد نفسي فقط. لو تعود دقائق قبل أشياء حدثت هل سيتغير مضمون حكايتك.

لو علمت أن شخص تركك هل ستسمح للاندريالين بالتدفق حينها. ستعود الساعة للخلف هل ستتلافى الخطأ؟

بوعزة ايمان /الجزائر

"ومضات"

هل ستقيم جنازة مسبقة لكل من رحل؟

هل سترمي الزهور في المحيط إكراما لذكراهم؟

ستلتقي بهم مجددا و تكون في مدينة الأشباح.
هل ستتوقف المجرة إكراما لك؟

لضحاياك؟ أم سيحدث و كونيا في باطن عقلك فقط.

لا تحترق وحدك احرق الجميع، وعش بمشاعرك الرمادية.

ثلاث دقائق فقط قل ما تريد و ارجع بالزمن و القي السلام و امضي الدنيا طريقك.

هل ستتجرع السموم السبع أم تكون ثامن عجائب الدنيا السبع؟

أنت تخطئ في تقدير نفسك دوما. هل تحول ملاكك لملاك ساقط أخيرا ألا تزال ضدكما ثلاث دقائق. كل النظريات ضدكما الرياضيات و الفيزياء الكم و الجبر و حتى الجاذبية ضدك. هل لا زلت تحب حرف اللام.

بوعزة ايمان /الجزائر

"ومضات"

أي أبله أنت تكترث للجميع إلا لك لم يخطئ احد بحقك وحدك فعلت هل ستحدث ثقبا في مركبتك بعدما ابتعدت عن تشتكي ب عشرين سنة ضوئية و تشتكي الاختناق . هل سيبتلعك الثقب الأسود أم ثقب حلزوني ليرمي بك لبعد آخر تتجول بين المجرات و تبحث عن شبيهه.ثلاث دقائق قبل أن تجلس في تلك الطاولة قبل أن تتكلم قبل أن تتعرف لأشباحك الثائرة. خطوة واحدة للتفكير واحدة للتردد والأخيرة للتطبيق اضغط الزر و انهي جحيمك الأبدي.

تشاهد السماء شهب متساقطة تصنع لوحة الأمنيات أمنية مرحبا من مجرد خيال واقعي بحت. مرحبا من النجم الشمال ترجو العودة مرحبا من موطنك و ترى في أشكال من الأخرى من تحب. مرحبا الأمنيات على الرحيل يضيء الأمل أسدل الليل ستاره و افترقنا.. وميض الذكريات يضيء الأفق و تحت جسر النسيان نمضي.

بوعزة ايمان /الجزائر

"تائه أنا .. "

من أبجد هوز إلى ياء حروف العرب ، رغم إختلافها باتتْ متشابهة ، تفارقت الألف عن اللام ، وما كان بها معرفاً هو الآن نكرة .. وأنا أكتب في تلك الرواية ، لتكون معلقة ثامنة ، كالأخفش للفراهيدي ، أضيف قواعد جديدة أكون بها إستثناء .. في صفحاتها الأولى ، تطايرت أوراقها .. أكاد أتلاشى معها ، لم تحسن حروفي التعبير عني .. حتى نفسي تخلت عني وودعت ، تراقب من بعيد حسرتي ولوعاتي .. قلت فجأة سأجدني هناك ، سأجد روحاً ضاعت في ثنايا الألم ، سأعلن فرحي وأواصل صخبي ، سأجد يداً تنتشلني ليست ككل تلك الأيادي .. فلم أجد حتى نفسي ، ستمحى أثار تلك الكدمات فمحيت أنا .. سأفرح فحزنت ، سأضحك فبكيت .. ولم تكن كتلك الدموع هذه المرة .. ورد زرعته فوجدته ذَبلْ ويْبسْ وبَتُ شوكا لا يريد أن يؤذي من يقترب .. خائف أنا مرتبك ، أنظر هنا وهناك ، لسان يتلعثم ، قلب محطم ، أنفاس تنقطع ، أيام رتيبة ، أحلام متضاربة ، أمنيات ضائعة ، كاهلي مثقل ، أتراني أضعت الطريق أم أني لم أعرف إختيار سبيلٌ منذ البداية.

فاطمة الزهراء بن يحي / الجزائر

"تائه أنا .. "

بات الممكن عندي مستحيل، سجين ، تائه ، مجروح ، مكسور أنا ..

للإبتسامة أصطنع ، وفي زاوية إحتضار الأحلام ها أنا أقبع .

قيل لي في صغري أن الأحلام كلها ستتحقق .. فقط قليل من الصبر والأجتهاد ، والبعد عن الفشل والإكتئاب.

ألست أنا الذي صبر ، حارب ، عثر ، صمد .. لكنها الحياة التي لم تنصفني بعد .. ترى هل وقعت على وريقات أحلامي .. إتفافية النهاية ، بقلم الألم وحبر الفشل ، والإحباط .. أم أن الأيام القادمة ستكون كفيلة بإنصافي وتغيير حالي .. فأشعل من رماد روحي ناراً، وأحول النار التي أحرقت داخلي إلى جنة.

فاطمة الزهراء بن يحي / الجزائر

"عُقم الأماني"

قال لي يوماً:لا يليق الحزن بهاتين العينين، ومواطن الفرح لم تُخلق الا لتوت شفتاك وكرز الناذجين.. والأماني مهما إستحالتْ ستكون بكِ واليكِ خافقةٌ النابضين.

وهو لا يعلمْ انه لي كل الأَماني فهو :

مسْكَني اذا غضبتْ...

وسَكني اذا تُهتْ..

وسكينتي اذا قَلِقتْ..

وساكني اذا إرتحلتْ...

وسكوني إذا أنفجرت..

وسرّي اذا بُحتْ..

و سروري اذا حزِنتْ...

هو الروح للروح.. شقيق الوجد اذ يشتَد..

مالذي غير الحال؟ مالذي بدل الاقوال؟

أنقلبت الموازين وأصبح القريب بعيد، والبعيدُ قريب،وضميم الشوق أصبح هجير..!!

وجئتُ من بعد غيابٍ اسألك ألم تلمحْ لوعتي؟ ألم تُدرك لهفتي؟ كيف رحلتْ من دون سابق إنذار؟

منتهى ابراهيم عطيات/ الاردن

"عُقم الأماني"

وانا الذي أقسمتُ للزمان
والمكان والعطر والليل والنجم وكل الّذي
بيننا بأنك ستبقي بجانبي مهما عصفَت بنا
الأقدار..
يا ليتني لم أُعطكَ ثقتي وأكتَفيتُ بالأنتظار..
خُذ بقايا الحكايا، خُذ ما تبقى لك وإرحل
فلستُ أرتجي صدقة مشاعر، ولا كنتُ يوماً
هامشاً على صفحة الزمان.
سأُخبر اليالي وأُدعّمها بالمواقف تَشهد على
ماجرى وصار.
كُنت لك الأساس وكلهم دُوني أرضُهم بَوار..
بلا ثِمار
مطري هتّان يروي عطاشى انتَ الّذي أنكرتَ
مُزني بإقتتار..
جعلتُك نغماً في حياتي.. فكنت أول من قَطّعَ
الأوتار.. راهنتُ عليكَ بالثبات مهما هاجتْ
بن النوازل، فتحولتَ الى إعصار..
حتى ظنونك لم تسند يقيني. فملأتَ السلال
غِمارَ أعذار.

منتهى ابراهيم عطيات/ الاردن

"عُقم الأماني"

وتلك الوعود طارت مع الدخان،
يالقساوتك إجتثّتَ أوصالي وأعلنتَ الهذيان.
على مقاعد التمنى حجزتُ لكَ طاولة
إنتظار.. حفرتُ إسمك يالسذاجتي.. لم أُدرك
لعبة الغدر والاختضار..
ليلٌ، ونجمٌ، ولهفة، تلك مواثيق بمعصمي
وأغلال تُبلغًك دمعي في كل لحظه.
كان التخلي سيد الحضور.. خنجر الهوى،
شفيفٌ للهدى، رقيق الندى، بليغ الصدى،
أعلن هذيانه ومضى.
على شَفيّر الضياع، أستسلمَ الحُلم.. عُقم
الاماني يُبَلُغكَ الرؤى ماتت الأماني وهي
تنتظر ذاك اللُقا.

منتهى ابراهيم عطيات/ الاردن

"بلاَ إسْمْ"

نحنُ أَبْنَاءُ المُسْتعمراتِ نخشى من أنفسنا
خشيةَ المؤمنِ منْ ربهِ
نحنُ الذينَ علمنَا أسوءَ الاخلاقِ وجعلناهَا
حلالاً علينَا ....
نحنُ الذينَ ننصتُ للخبيثينَ منا ونتركُ الحقَ
فَنرُدهُ باطلاً...
منْ نحنُ ؟
نحنُ الذينَ نخجلُ منَ الحبِ ونجعله حراماً
نحنُ الذين نقولُ أكرهُ فلاناً بصدرٍ رحبٍ...
نحنُ المهمشونَ ...نحنُ خطأٌ وعارٌ...
نحن الذينَ لا نستحِي منْ خالقنا وَنستحِي من
الناسِ
نحن الذينَ نفعلُ المحرماتِ في خلوتنَا وننسىْ
أنّ خالقنا فوقنَا...
عُلمنا الكذب والبهتانَ
عَبدنا العملةَ والجاهَ
دَنسنا أوطَاننا بنجاسَتنا
دَنسنا إسم الإنسانيةِ
دَنسنا إسم الإسلام
أسَفي على بلادِ المسلَمينَ
فلسطينُ مشردةٌ بين الآهاتِ والآلامِ
والعربيّ في حضنِ زوجته لا يبالي ...
فلسطين يا قلبَ الاسلام

رمال مريم / الجزائر

"بلاَ إسْمْ"

فلسطين يا قلبَ محمدٍ عليه أزكى السلامْ...
فلسطين يا قلبي فَلَسْطِين ... فَلَسْطِينُ
أنَا هُنَا معكِ
لَنْ تريني فَأنا مُجردُ كاذبةٍ واهمةٍ تدعّي القوةَ
نصرَك الله يا فلسطينْ
حماكِ الله يا فلسطينْ
دُموعي وَروحي فِداكِ
أنا وقَبِيلي معكِ يا فلسطينْ
ننصرك بدعائِنا يا روحَ اللهِ
فلسطينُ متألمةٌ ...وكأَنّ كلامِي هَذا سَيسمَعُ
فَلَسطينُ مجروحةٌ ...وليسَ لها من يضمّدُ
جُرحهَا
لعنَ اللهُ آلَ صُهْيُون
آل النجاسةِ والذنوبِ
لعنَ الله كارهَ فلسطين
فلسطينُ الحبيبَة
.... سينتقمُ لكِ اللهُ يا فلسطين
... نحن معشر المستعمرات
لم نُحررْ بعدُ يا ناس
لا تصدقوا الخرافاتَ
فكرنا لا يزال محصورًا بين الصاد
وَالضادِ ...بينَ الكَافِ واللامِ

رمال مريم / الجزائر

"بلاَ إسْمْ"

عقْلنا لا يزالُ في سُباتٍ
نحْن من عُلمنا أنّ الاخوةَ أن يأكُل القويّ
الضعيفَ ،الغنّي الفقيرَ
نحْن من عُلمنا أنّنَا مجردُ عبيدٍ لأسْيادنا
الشياطينِ
نحنُ منْ .....
نحنْ منْ نعيشُ في ألمٍ
نحْن منْ نسقَى ذلاً وهواناَ
نحنُ صابرونَ ...
وهلِ الصبرُ دونَ حراكٍ يسمى صبراً
مللتُ منكمْ شعبَ المستعمراتِ
أفيقُوا من غفلتكُم ...أنقذُوا أنفسكُم...أنقذُوا
إسلامكَم ، فلمْ يفتِ الاوانُ
عَلمناَ الاسلامُ مبادِئ الانْسانِية فاِندثرتْ
باندثارِ خُلقِ المُسلمينَ ...
يحفْظُون كلِمةً منْ حدِيثٍ ويُلقُونهَا فَنظنّ أنّهم
همُ الخلَفاءُ الرَاشدونَ
حاَشَا للهِ أنْ تكونُوا بمِثقَال ذرَةٍ مِنْ خُلقِهم
يتَحدثُونَ عنِ العاهرةِ وينسونَ الداعرَ
يتحدثُون عن الزّانيةِ وينْسونَ المغْتصِبَ
يتحدثون عن الكَاذبِ وينسونَ الخائنَ
يتحدثونَ عن الملحدِ وينسونَ ...
وينسونَ المسلمُ الذّي باتَ إسلامهُ مجردَ

رحال مريم / الجزائر.

"بلاَ إسْمْ"

حروفٍ علىَ جبهتِه لا يمتّ لهَا بصلةٍ
يتحدثونَ عنِ المتَحجبة المتَبرجَة ويَنْسوْنَ
نِساَءهُمُ العَارياَتَ
يتَحدثَون عنِ الذّي يُصلِي بانْقطاعٍ ويَنسَون
أنفسهمْ وهمْ لا يصَلونَ
أولَيسَت هَاتِه أخْلاقَ المُدمرِينَ ؟
نمَامُونَ كذّابون سارقُون خائنونَ كافرونْ ...
فاضَ قلبي أسَفا عليكمُ
شعبَ المسلمينَ العظيمَ
أتذكرُ حينَ قرأتُ كتابًا عنْ تاريخنَا "بطُولاتِ
المْسلمِين"
لِماذَا توقَفتْ بُطُولاتكُم أمْ كنتُم تعبُدون خاَلداً
بنَ الوليدِ
لماذَا توقفَت بطُولاتكُم أمْ كُنتم تَحْت إمرَةِ
سيدِكمُ العظيمِ
انتَشرَت الرّذائِلُ وانْدثرَتِ المكَارمُ
صَارتِ السّرقَةُ مباَحَةً
صَارتِ المخَامِر عَامِرة، هُجرَتِ المسَاجدُ ،
هُجرَت الصَلاةُ ،هجِرتْ تِلاوَة القُرآنِ ،
هجِرتِ الاخلاقُ ،هجِر الدّينُ
هُجِر الاسْلامُ
أَسفَاهُ عليكُمُ شعبَ المُسلِمِينَ...

رهال مريم / الجزائر

"سرقوا حلمي"

غصّةُ عمري، حُلمي ذاكْ، أراهُ يتناثرُ أمامَ عينايْ، اختطفوهُ منّي، ألبسوني سوادَ أحلامي، بتّ بعده كأني خيال، شخصاً مبهماً، لا طاقةَ له للمَعيش.

جردوني مِنْه، أخبروني أنّهُ وهم، أقنعوا عقلي أنّه لا وجود لمكانٍ يسمى أحلام، أوقفوني عن التّخيل، أجبروني أنْ أُكمِل بدربٍ ليس دَربي.

كان لي هدف، أن أكون الأكثر تميّزاً، لكنْ أشعلوا نار الحزن داخلي، خلّفوا وراء أحلامي رماداً كئيباً، أبدلوا حياتي المتورّدة، بحياة رماديّة باهته، عاجزةٌ عن فعل الأشياء التي لطالما أحببت، سرقوا ابتهاج روحي، ليجعلوني أسيرة، ذات أحلام مُمَزّقة، وملامح باهته، عينان غائرتان، الكآبة تطغى حياتها، مجبرة على تحمل ذاك الدّرب الذي رسموه لها، تاركين لها أن تنطلق بأحلامهم، مُربطّين جناحيّها بأصفاد تمنعها أن تحلق بحلم لطالما أرادت أن تصل إلَيه....

آيات محمد العمري/الأردن

"أملي إختفى وقلبي جفى"

أنا عربية وجسوري فلسطينية ...
أنا من البلاد الإسلامية أتعرض للخيانة الوطنية ...
من بلاد المليون ونصف المليون شهيد أشعر بالدونية ...
أتعلمون لماذا؟! لإن في داخلي نيران الكراهية ...
تشعل كياني وتلهب قلبي وتجرح وجداني بكل دموية ...
كيف لا ! وأوراق شجر الزيتون تتساقط الواحد تلوى الأخرى في بلادنا العربية ...
أنا أنظر إلى السماء وأدعوا الله أن تتحد القلوب وتهدىء النفوس وترجع إلى رشدها بعد حرب دامية ...
كلهم إتفقوا وباعوا أرض أجدادي بدون عقد ملكية ...
قيل مثل ترسخ حاضره وماضيه في زمن الجهل والعبودية ...
إتفق العرب الأ يتفقوا وصار عنوان كل كتاب تأرخهٌ قصة التطبيع الجلية ...
ألم يحن الوقت بعد يا قوم وتمسحوا عنكم النفاق والأنانية ....
أنا قلبي ثائر حتى لو لم أذهب إلى بيت جدي سأدافع بالكلمة الأبدية...
كان حلمنا أن يجمع شملنا وتتحد رايتنا لتتسم بالروح النقية ...
فكل ورقة تَسقط تُسقط معها شرف كل عربيٍ دون اغتصاب الهوية ...
بنو صهيون وبنو عجم وحدتهم مصلحة مشتركة لتنخر عظم الجزيرة العربية ...
من هناك أخذوا كل ثروة بنتها الدولة الإسلامية...
وجاءوا إلى بلاد المغرب لتشتيت الوحدة المغاربية ...
ألم يكفيهم حصار الله عليه بوباء قاتل ذاقوا فيه المرارة الأبدية...
نحن مع فلسطين ولن نرض بالعبودية ...
يوما ما سينزع غطاء التغطرس والكراهية ...
وتتوحد قلوبنا ونرجع إلى بيت جدي وبلادنا العربية.

مريم عمري/ الجزائر

"وطن مدمر وأحلام نحو الضياع"

في ذلك اليوم فقدت الأمل
فأخذت الأمور تتأرجح نحو العلل
سقطت و أبحث عن يد تُمد للآمال ، حاربت بكل
قوة دون كلل أحلام بسيطة
أرجو الأمل ونسيت أني اسكن أرض يسكُنها
الظلال
مدمرة في كل ركن الحطام و طريق السلام ضال،
أما
البشر أموات يتنفسون بألم و بأصواتهم بحة
السعال ، السبب ليس
الأرض أو البشر إنما سياسات التسول
من صنعها زعماء الوطن بدافع الشعب باليد
استغلال، في وقتها
تدمرت كل الأحلام وضاعت الأعمال، لم يعد
هناك شغف السعي والفضول بهت كل شيء
و الإنجاز نحو الضياع والظلال، معدوم بالتقدم
الوصول، فيا خالق الأرض و كل جيل ياميسر
للبشر
اصلاح بهم كل حال
و أكتب لأوطانهم الأمان بالأبطال ، يامن يقول
لشيء كون فيكون حتمًا لا محال، أرد السلام
لأوطاننا
والشروق بكل خير كتدفق الغيول ، فكل شيء
مات
حتى إنسانية البشر واخلاص العمل وبك كل
حي حتى الأمل ، بيدك يومًا ما حتماً الوطن
سيرجع والشغف والعمل .

مريم حميد البشاري/ اليمن

"انكسر قلبي"

صوت الألم والجزع يدوي هنا ولا أحد يبالي أو يستجيب، آهات الألم
آهات الوجع تتعالى ولا عقل يسمع أو قلب ينبض و يريد، نبضات الأسى
تتصاعد وويلات الرهب تتزايد ورواية الأحلام التعيسة تعلن نفاذ الصبر مطالبة هل من مزيد،
أنا ذلك الحلم الصغير الذي أبى أن يتحقق وصرخ مطولا على أنغام الفقر وشظايا الظلم، أنا تلك الأمنية البسيطة لذاك الفتى البريء الذي قاتل وقاتل لكن أستسلم لواقع مر وعجيب، سأخاطب نفسي وأواسيها، سأعانق روحي وأضمد جروح أحزانها، وسأكتفي بكتابة أشعار الحزن والغزل لعلي أسرق منكم ياخونة السعادة بعضا من نصيبي
إن كان أصلا يوجد لي نصيب بين جشعكم وضخامة بطونكم،
لم أعد أحتمل ولم يعد بإمكاني لا المواجهة ولا المجابهة، لقد أنطفأ مصباح أحلامي وأختفت أنوار آلامي ولم يبقى لي سوى غرفة مهترئة وقلم أسود ودفتر يومية شارفت أوراقه على النهاية،
نعم هاته المرة سأعلن ضعفي أمام الجميع فلم يعد بيدي حيلة فقد طال زمن الكذب ولعب دور الشجعان وسأخلد لنومي معمقا فربما أستيقظ غدا وأجد نفسي مستريحة بين يدي الرحمن الرحيم.

محمد تريكي / الجزائر

"لوعة حلم"

لا تحدثوني عن الأحلام
وأنتم لإله الحسد عابدون
لا تحدثوني عن المجازفة
و أنتم لأحلامي محطمون
لا تحدثوني عن الأخلاق
وأنتم لفشلها ذائعون
حقوقي إغتصبتموها وواجباتي بألسنتكم
مزقتوها
لا تلقوا محاضرة التفاءل
وأنتم بداء البغض مبتلون
لا تتاجروا بإسم الصداقة
وأنتم للفن والإبداع قاتلون
لا تتعاطفو معي بكلمات العابرين
وأنتم في صحن العشرة تبصقون
كيف إنطفأت شمعتك يا قلبي
في أحب الأشياء إليك
كيف جعلو ذلك الشغف حطاما
كيف أفقدوك لذة حلمك
ولوعة فكرك وفيفساء حجرك
كيف قتلوك وأرغموني على العيش بدونك
لا تلومو كلماتي تنهيكم وتلهيكم
لعلكم عما نهيتم يوما تنهون

جعيجة فريال / الجزائر

"غمام يعلو سمائي"

رياح قد طايرت أحلامي
بحر قد غرقت فيه أمالي
و أسأل بحيرة أين أنا !؟ وأين أهدافي !؟
أين امالي ، أين أحلامي !؟
ظلام عَمّ كياني، حين قيل لي أنه قد حطمت
أحلامي، توالت آلامي، ضاعت أمالي،
فقدت أحلامي،
أين أنا و أين أمالي، تباً لكم و لحطامي،
الذي ضيع أحلامي، ولادخل لي بالقيل و
القالِ، أريد أن أسال أين أحلامي، اما كفاكم
توبيخاً لأمالي، ألا تريدون ان اعلوا
بكياني، قد ألم بِكُمْ مرض نفساني، فما
تفعلون ليس أنساني، أنتم فيروس وبائي، قد
سقط علي فأعياني .

اللول اعمر الشنقيطية / موريتانيا

"المنجي الكاذب"

لذة وحلاوة، نشاط وحيوية ، عقلا يرسل أقوى الأفكار، قلب يضخ أجمل الأحاسيس، متعة تعجز الحروف عن وصفها، هي رسومات في خيال شاب غرق في بحرها بلغت به الأماني عنان السماء، كلها أثر قرص واحد، او رشفة واحدة، او جرعة من جزء الجزيء، ذرة شكلها وماخفية تحت الغطاء أعظم ،يختزل جمال الوصف في دمار عمر كامل فقدان وخراب بل خندق يضيق كل ثانية، سقوط بطيء بلاء عجز الأطباء عن تشخيصهُ، أقعد عالم الأجتماع شلت يده شل فكره محاولاً إيجاد الترياق ، ظن المخدر

حل لمشاكله بل تضخمت ونَمَتْ هارب انت من واقعك! حتفك أقسى وأمر أفارُ أنتَ من ظلام أزعجك محالك عتمة لا ضياء بعدها ،جاع جيبك، تلف جسدك، جن عقلك،

ضاع مجتمعك، أَبَهَمَ مستقبلك ....!

أماً ثقب قلبها حيرة وتقطع

شفقةً ودموعاً جفت قلقاً

وتوتر، ليتها كانت دموع بل هي دماء أسرفت عانتْ بك قبل خروجك للحياة، أليس عار عليك ان تذيقها الحنظل بعد خروجك وهي تضع كل احلامها الوردية بك ، ابني دكتور وأبني خير هذه الأمة أبني كذا وأبني كذا

حتى أستيقظت على صفعة الواقع أبنها سارق، أبنها قاتل، أبنها ملاحق، أبنها حثالة المجتمع، أبنها مغضوب عليه يوم الدين،

عاراً عليك كل العار أن تغفل عما وجدت لأجله و تهيم في الأوهام و تهوى الهاوي، وتنسى العالي وتعتد عن نعمة الخالق لو أفتقرتها لأدركت رزقك يداً تعصيهِ بها رزقك للسان لتبلع مامنعهُ عنك لأجلك، رزقك رجلاً تتجبر عليه وتمشي الى نسق الشيطان بها رزقك عقلاً مفطوراً به وجعلته الة سلبت منه جَبلتهُ الذي فطر عنها

يا أسفاه!!.

كل الأسف أين هام عقلك أين سَاب قلبك عن هذا، فقط من أجل واقعك الضيق فقط! من أجل فقرك من أجل مشاكل لو وضعتها عند الوكيل لحلت ولو جعلتها بين يديه لأبهرك ولو وثقت به لأنعم عنك لو خضعت له لاخضع لك الخوارق، عمي بصرك

وبصيرتك، في قوله الكريم

(أنما لا تعمي الأبصار بل تعمي القلوب التي هي في الصدور) ، لم تفسد نفسك

فقط بل أفسدت غيرك دمرت مجتمعك جعلتهُ أخر الامم، أمم أرتقت وارقت وأنت تخلفت ووقعت ، اهنت نفسك فهنت جزائك ماسعيت وراءه ، لو كان أستغلالك لطاقتك في محله لأزدهر حالك وأنفتح بابك لكن تفكيرك في قوقعتك، فأخرج من صندوق عقلك وستصدم بالنتائج، أجل شباب تالف أساس الأمة خراب وبعد الخراب أنهيار فلو جعلنا من شبابنا مشعل لصلح حالنا ، أهملناه أدركنا عليه واقعة وقيدناه جعلنا همه فوق هم اثقلنا كاهله دفنا مواهبه حطمنا مهاراته تنمرنا باحلامه ، حتى ماكان حلُهُ الا أدمان تلاه أدمان.

ملاك شعيب / الجزائر

"لهيب الانكسار"

انكدرت الأحزان، وداعاً للأمال، أنتهت الأجال، احلام حطمتها بذكاء غبائي، بالله من سيواسي ألامي بعدما ضيعت أغلى أهدافي، عاشت الأحزان بدواخلي، ذبلت أناملي، فاضت على الخد دمعاتي من أعالي السماء المغيمة سمعو آهاتي، أنادي للرحمن «ياالله ماذا فعلت لأجني كل هذا النكد و عزتك و جلالتك لقد أنهك هذا الجسد» يا ترى هل سيبقى هذا الى الأبد ام الى أيام لا تحصى ولا تعد.

اكتسى حظي حلة سوداء، طارت أحلامي الى أعالي السماء، أصبحت لا أعلم أين الهناء، بحبر قلمي الأزرق ضيعت ذلك الحلم، نتيجته وضعت في قلبي كالسم بكت عيناي الدم، أنفجر صدري «آسف لا أستطيع تحمل كل هذا الهم» أحلام محطمة أصبحت روحي مسممة فاليوم لا تنفع الندامة، كورقة الخريف في أعالي الشجرة سقطت و أصبحت كالحشرة ،أنكسر قلبي عندما رأيت تلك النظرة كأنها تقول لي «آآآه يا أبنتي» يا أمي صديقيني فعلت كل ما بوسعي لأحقق حلمنا لكن القدر كان ضدنا، كل شيء بيد الله هذا ما نسينا تحطمت يا أمي اعلم كم عانينا لكن الله هكذا اراد .

تحطمت أحلامي وأهدافي في الطريق المهجورة رُميت سعادتي في اي مقبرة انت مدفونة يا ابتسامتي، لم اكن يوماً سعيدة في بيوت الحزن و الألم أنا سجينة أعيش قصة رعب كئيبة تباً لك يا دنيا انت حقاً عجيبة وداعاً يا حلمي لقد حطمت قلبي و قلب أمي، أصبح وجودي في الحياة مثل عدمي وداعاً للأحلام و مرحباً بما يريده القدر.

نسيمة بوعشرين/ الجزائر

"أمنية عجوز "

لا أعلم عن ما سأكتب، هل عن أمنيات مفقودة و منسوجة في عالم الخيال ، أم عن أحلام مدفونة في أرض الواقع ، ومن تأمل في مهزلة ما يعيشه من تهميش لفضل البقاء في عالمهُ الخيالي ، بالنسبة له هو أفضل مكان يستطيع التكيف فيه لأنه من صنع نفسه،كم من قصة

حب خُلقت في مكان مكنون داخل قلب محطم ، ولكن سرعان ما تحطمت خارجه، و كم من شاب خلف القضبان تمنى العيش في حياة عائلية تجمعهم روح المحبة و المودة و سببه طيش مراهقة، كم من مريض تمنى العودة إلى حياته الطبيعية مع خلانه و جيرانه و هاهو اليوم تحت التراب فلا أنيس ، كم من خواطر كسرت و كم نفسيات دمرت جراء معاناتهم، اتذكر جيدا ذلك

العجوز الهرم الذي و جدته في زاوية مسجد ، و قد شابت لحيته من فرط التفكير و أسودت عينيه من قلة النوم.، فجذبني هذا المنظر الشاجن إليه، جلست أمامه و بعد التحية قلت :

ما دهاك يا عم ؟ أراك حزينا بائساً، فماذا جرى ؟

تنهد تنهيدة تحمل في طياتها كل أمارات التعب و قال :

أتعلم يا ولدي ، إن هذه الدنيا مهما عشنا فيها تبقى مقبرة، قلت في دهشة:

مقبرة !!

نعم مقبرة دفنت فيها كل أحلامي، منذ أعوام و عقود تمنيت أن أحضى بولد متعلم أفتخر به أمام الخلق وأعتز به بين الناس، ولد يحمل إسمي بعد مماتي فها أنا اليوم وحيد ولا أحد سيتذكرني حين أغادر الحياة، تمنيت أن أحضى بمكانة مرموقة وسط مجتمعي، و لكن لا مكانة لي، أتعلم لماذا ؟

قال :

لأن مجتمع يذل فيه كبيرهم و يعظم فيه صغيرهم ، يقاس فيه البشر بمالهم لا بتعلمهم و تعلقهم بربهم فلا تنتظر منهم أي شيء،

قلت : و الدمعة منحبسة في عيني

لا عليك يا عمي، فإني و الله أحس بما تحس به ، و الله و حده هو جبار الخواطر و محقق الأمنيات.

إستقام من مجلسه و سار خطواته البطيئة نحو باب المسجد ، إلتفت و قال :

وهناك الكثير و الكثير من الأحلام المخبأة لا أريد أن أحدث أحد عنها.

طاهر هاني / الجزائر

"دمعة حلم"

منذ كانت صفحة ثغام ؛
دونت ورسمت كل الأحلام ؛
نية وبراءة همة وعزام ؛
وأن تكون جراحة ناجحة كان مرادها أجل إنه المرام ؛
حلمها تحطم بطلاسيم الحقرة ؛ أجل المرض الأعوص من الجذام ،
وفتى ذو نباهة وبصيرة وكياسة في شتى السبل ولكن سخرية وفقر شرس التهم الحلم الفاتن ، ومراهقة
أختلست أحلامها بتقاليد سجن النكاح قبل البلوغ خوفاً من أقتناء العار ألا أنكم العار بحلة بشرية ؛ إنها زهرة خلقت لتولج في حقل طموحاتها ، مضغة
حلم أكلتموها بشراسة ويوما ما ستقتاتون فضلات هظمها،
لا للقنوط جرعة أمل أو آمال وقوة إيمان وليدة حلم جلي.

ثغام:نبات شديد بياض ثمره وزهره إذا يبس يشتد البياض اكثر وهنا اعني صفحة بيضاء.

ريمة شقرة/الجزائر

“ ”

أزهر يا حلمي

من منا لا يملك حلماً؟من منا لا يسعى إلى هدف؟ نحن لا نختلف في كوننا نحلم، بل نختلف في درجة سعينا لتحقيق أحلامنا، وهنا تستحضرني قصة ثلاثة أصدقاء،ياسر،ياسين وعمر، وقد كان لهؤلاء الأصدقاء أحلام مختلفة، فياسر كان يحلم بأن يصبح لاعباً مشهوراً، وياسين كان أكبر أحلامهُ أن يصبح أستاذاً في الجامعة، أما عمر فكان يطمح أن يصبح طبيبا، فقرر الأصدقاء الثلاثة أن يفعلوا المستحيل للوصول الى مرادهم، فبدأ كل منهم وضع النقاط على الحروف، إلا أن ياسر بدأ في وضع أعذار واهية، وتحجج بالواقع والظروف،فتخلى عن حلمهُ قبل ان يبدأ، أما ياسين قرر ان يواصل خططه المرسومة بغية تحقيق ما يصبو إليه، إلا أن الخمول والكسل بدأ يتسللان اليهِ شيئاً فشيئاً, وباتَ يؤجل ويُسوّف الى أن قتل سيف التسويف حلمه،في حين عمر صمم وعقد العزم على أن يجعل حلمهُ واقعاً مهما كلفه الأمر، فراح يدرس ويضاعف جهوده وينهل من كل شيء له علاقة بالطب، وكلما أحس بالقليل من اليأس يتخلّلهُ حاول جاهدا قتله، فعمر كان يتعامل مع حلمهُ على أنه زهرة، يسقيهِ بالإرادة والعزيمة والإصرار ،كي لا يذبل أو يموت، فكان لا يعرف معنى النوم إلا سويعات قليلة يسترجع فيها أنفاسه، أما نهاره فيمر بين دراستهُ والكتب والبحث عن كل ما يدنيهُ من حلمهُ ولو بخطوة واحدة، لأنه كان يعلم يقيناً بأن ما يصبوا إليهِ ليس بالشيء الهين، لكن عمر جعل حلمهُ أكبر من واقعهُ وظروفهُ أيضاً، وأصبح يعيش الا من أجله ولأجله، اقترب موعد الأمتحانات، لكن بالنسبة لعمر فتلك ليست مجرد امتحانات، انما هي همزة الوصل بينه وبين حلمه،بل هي الباب الذي من خلالهُ سيلج الى قصر أحلامهُ. وها قد جاء اليوم الموعود، فالحالم عمر أمام ورقة الامتحان، بل هو أمام جواز سفره الذي سيمر به مطار التعب والجهد والأرق ليلتقي بالحلم المنتظر، ويحوله من حلم كان يتنفسه الى واقع سيعيشه، لكن حدث ما لم يكن في الحسبان، أتصل عم عمر ليخبره أن أمه وافتها المنية، خبر وقع على أذني يوسف مثل الصاعقة، ماذا سيفعل عمر؟ وما يفصله عن حلمه الا ساعات، هل سيكمل حلماً دفعَ راحتهُ ووقته ثمنا لتحقيقه؟ أم أنه سيلحق من أعطتهُ وعلمتهُ الحياة؟ وقع يوسف بين نارين، نار التخلي عن حلم عاش من أجله، ونار فقدان من عاشت لأجله، دون أي تفكير ودون أي شعور، هرول عمر ليرى أمهُ آخر مرة, تاركاً ورائهُ حلماً سهر من أجلهُ الليالي، ذهب ليلحق ما لا يعوض، شيع عمر جنازة أمه وشيع معها جنازة حلمه،فدفن أمه في قبرها ،ودفن حلمهُ في قلبهِ، وعاش سنة كاملة من عمره يرثي أمه وحلمه معاً.

حياة حشاشنية

“ ”
••

وفي أحد الأيام التقى بصديقه ياسر، ورغم أن ياسر يعلم جيداً بما حدث مع عمر، رحب به مستهزئاً: أهلا بالطبيب عمر، أو لنقول أهلا بعمر الذي جاهد واجتهد ليصبح طبيبا، لكن سفينته غرقت قبل الوصول الى الشاطئ، أحس عمر بكمية الاستهزاء الموجودة في كلمات ياسر، لكنه لم يبدها له، فعاد الى البيت ،ثم دخل الى غرفته واستلقى على سريرهُ يفكر في عبارات ياسر، وكيف حاول استصغارهُ, والتقليل من شأنه،وراح يتذكر الماضي، وفجأة أخذه الحنين الى ذلك الحلم الدفين داخلهُ ،وأخذهُ الشوق ليعيش ذلك الحلم من جديد، وفي لحظة غير متوقعة، قررَ يوسف أن يعيش حلمه مرة أخرى، ويثبت لياسر أن حلمه لم يكن نزوة عابرة كما يعتقد، فعاد الى الميدان من جديد، وولَد حلماً جديدا من رحم المعاناة، أعاد عمر الحياة لزهرته الذابلة، وأزاح من حولها الأشواك، ودبت الحياة فيه مرة أخرى، فأخرج كتبه وشرع يقرأها صفحة بصفحة، وأبحر بسفينة حلمه نحو الهدف ،اجتاز عمر الامتحانات النهائية، وظل ينتظر ظهور النتائج، ها قد جاء اليوم الموعود وماهي الا لحظات ويتم اعلان النتائج، عمر أمام قائمة الناجحين، مندهشاً مما يرى، نعم عمر احتل الصدارة، وأخيراً أصبح طبيباً وبجدارة، واليوم الحالم يبطش بالحلم ويحيلهُ واقعاً، عمر الان يزاول مهنته، بل انه يزاول حلمهُ، اليوم أول يوم لعمر في المستشفى، وفي هاته الأثناء أسعفوا أشخاصا على جناح السرعة، وهؤلاء أول مرضى يعالجهم عمر ،أول من يعيش معهم عمر حلمه، وقد شاء القدر ان يكون ياسر وياسين أحد المتعرضين للحادث، دخل عمر الى غرفتهما ليعاينهما، فاذا بالسكون يعم المكان، والدهشة تعلو الوجوه, فرحب عمر بياسر قائلا : أهلا بالمريض ،فاستحضر ياسر ذلك اليوم وتلك الكلمات التي قالها مستهزأً بعمر، فشعر بالخجل، وتمنى حينها لو أنه لم يتخلى عن حلمه، وحارب من أجل تحقيقه ثم دنى منها ليفحصهما، فسأله ياسين كيف ومتى أصبحت طبيبا، وأنت الذي اعتزلت الحياة بعد وفاة أمك، وتخليت عن حلمك بأن تصبح طبيباً؟ فأجابهُ عمر وشزرات الفخر رسمت على ملامحه: نعم كنت قد تخليت عن حلمي، لكن حلمي كان أعند مني وأبى ان يتركني، فقررت ان أتمسك به,وان أجعل النجوم مواطئ أقدامي، وها أنا اليوم بعزيمتي واصراري فعلت ما أريد، فالأحلام وجدت لتتحقق يا صديقي، وإذا أنت لم تحقق حلمك،سيستغلك أحدهم في تحقيق حلمه.

"أحارب سراباً "

هناك في القمة عالياً، أرى نفسي تسقط وأنا لا أبالي
أحاول النجاة و لا أفلح، بعيداً المح جثتي تتلاشى
عميقاً بجانب تلال تلك القمة ما زلت أنحدر نحو
الهاوية، حاملة في أحضاني مجموعة من الأماني
ألقصد تحقيقها أني أخطو خطواتي و بكل خطوه
يسقط مني حلم كادت تنتهي مني كل أشيائي، أشتقت
لنفسي القديمة لعفويتي و شغفي رغم أنكساري،
أسفة أيها العالم الدنيء لا أستطيع مجابهتك، توقفي
يا حياتي عن رمي بالكدمات أدري أن طريقي
سيؤدي بي إلى الممات ،أيتها الحياة لا تهجمي علي
بالضربات حاربيني بشرف إني وحيدة املأ ثغراتي
أغطي عيوبي ألون بهتاني و أبني تحطمي إني
أجبر أنكسار خاطري، و أكرر فقط لوحدي أساند
نفسي و أتمزق مع نفسي أتشتت بزاويه غرفتي
المظلمة و لا احد سيجمعني، الهالات السوداء
تحكي الكثير فمثلا في يوم مضى أخبرتني أني
كسرت قاعدة ابن خلدون أن الإنسان اجتماعي
بطبعه فلا طبعه دائم لي و لا أسلوب اعتمدهُ إني
أحارب سراباً، أخبرتني أني أقدس مقولة
دوستويفسكي أني عظيم في عين نفسي لأني وحدي
اعرف صراعاتي و معاناتي و أنكساراتي أشهد على
كل اللحظات التي كادت أن تهزمني ولم تفعل،
الحقيقة المؤذية أنني الأن أعود الى أين ؟ أعود
للصمت لحزني أعود إلى نقطه البداية أعود لكتماني
و محاولاتي كي أعالج جروحي الدامية بدون
اللجوء إلى الصراخ.

حدو ايناس / الجزائر

"أحلامنا في بعد آخر"

بين البارحة واليوم يبقى حلمي معلق ، أن أرى نفسي كما أريد كما أدعوا الله وأتمنى أتمنى . فلا زال حلمي معلقاً محطماً في السماء بين الحلم اليقظة فنحن نتعاطى الخيال عندما ينخر الواقع قوانا، فأنا أشعر أن روحي تتلاشى وتنهار في كل لحظة، وفي كل برهة. الأفكار تتآكل داخل رأسي بفعل قوارض الحياة وأحلامي التي باتت عالقة وسجينة في كهف لا يمكنني الوصول لها ، أحاول قدر استطاعتي أن أوقضها وألمم إنكساراتها وتحطماتها لكن دون جدوى.....

تتغلب علي تلك الأحلام كل مرة أحاول الوصول لها لأجدها قفزة ثانية مبتعدة عني، تربح الرهان بفضل خوفي من عدم ملامستها حطامها داخلي يخدش روحي في كل تحرك .

أشعر بالكآبة التي لطالما أعتادت التحليق فوق رأسي كغراب يسكن بيت مهجورا ، أنعزلت وأنفردت

عن غيري محاولة التمسك بأحلامي ، فما كان لي غير مكان واحد أرتاح فيه ، إذ أجد نفسي بائسة أتجه إلى دفاتري وأقلامي لأغلق فجوة تلك الأحلام المحطمة ، لأغوص بالكتابة على ورقة لعينة تعبر عن واقعي المهين تنتهي أسطري لتبدأ غفوتي من جديد ترسم ذلك الحلم .

طبيعتي ترفض الأستسلام أخبرت تلك الوسادة بأن اسمي سيبقى مزخرفا عليها حتى يستقيم ذلك الخط ، أخبرت كتاباتي أن تبقى حبيسة ذلك القلم المتراقص بين الأسطر يدون أحلامي وأهدافي وغاياتي ، حتى وإن كانت تتخبط في بعد آخر أخبرت أبي بالعزم على تحقيقها ونفض الغبار عني وتحقيق الأمنيات ليأتيني اليقين بالله بأن أيامي ستزهر الورود الذابلة ينجاحي والفوز، لعبور نقاط فشلي وطرد أطياف بؤسي ، ليأتي يوم وتنفجر فيه ينابيع أزهاري وصفاء سماء ولمعان نجومي ، لأراقص بهجتي لأرى رفرفة علم كفاحي لأرى فخر والداي بي لأرى أعينهم تنطق فرحاً وجوههم تملأها الأسارير ..

لن أضع أحلامي في أقفاص الحياة الواقعية سأحررها لتعيش لا لتعلق بها، أنا فتاة لاتقسوا على نفسها بسبب واقعها المهين أعلم أنه حال مؤقت أثق بالله سيأتي يوم وأكون في القمة وأغير ماكنت عليه بالأمس ،لأنني لن أبقى أرى مايوجد بالأسفل أعلم أنها هاوية لكني أرى ماهو أبعد إلى تلك الأنوار والوصول إليها ، حتى وإن كان بعداً آخر سأصل لأحلامي .

اميرة كوكو / الجزائر

"تناقض حواس"

قلب ممدد في غرفة التمريض على
طاولة طبيب قاسي إسمه القدر ،
عقل حاكم في مجلس الحياة يزور كل
يوم ذلك القلب شديد المواجد عسال
النبض قاذفاً له بكلمات مكفهرة ليخرج
ظلام أحاسيسه .
سأله : كيف أصبت بشعورك هذا ؟
أجاب : دخلت مدار الحب دون أجندة
بكل المتن لدي و بشعور حثيث لغوب ،
فور وصولي تلقيت الضربات الباخعة ،
فأفلت أحلامي و تحطمت لأن الحواس
تناقضت ، قالب قلبي لم يكن يشبه تلك
الأحلام التي رسمتها فتحطمت بقاياها ،
أرسلت إلى هنا محطم كلياً ، أدخلوني
غرفة الجراحة لربط وتين شراييني
الصغيرة ، و ها أنا أمامك أحاسب على
إحساس بريئ بحلم محطم

عفاف عايب / الجزائر

"غرور أحلام"

هاهي ذي أحلامنا التي تقبع وتنموا مع الأيام داخل عقولنا ،بغية أن تسمعها أذن أو تراها عين تحمل وتزف لها خبر الإرتسام والوقوع على أرض الحقيقة، أو التناثر على حقيقة تجعلها واقعية وتضخ فيها حياة النجاة، لطالما كانت أحلامنا

سراب يتلاشى بمجرد بزوغ شمس نهار جديد، أحلام تأسرنا لتكون سجناء لها بكل إخلاص وتفاني، تلك الأحلام التي تطاولنا على واقعنا بغية الفرار بها،لتكون عبقاً آسرا يخط كل ذرة ألم تعرضنا لها،لازلت أتذكر كل تلك الأحلام التي سمحت لمخيلتي برسمها وأعطيتها ألوان فذة لتزينها وتزيد من بريقها،حلمت كثيرا لأنني تيقنت أن الكثير يجلب أكثر من القليل،كنت دائما على يقين بربي وبأنه معي في كل خطوة أتقدم بها نحو أحد أحلامي،لقد كنت ذات عزيمة وإرادة قويتين عزمت منذ البداية أن أقطع خيط عقلي،ذلك الخيط الذي يفصل بين حلمي في مخيلتي وحلمي متجسداً أمام عيني بواقعية بحتة، لازلت أنكمش من فرط حزني على "لحظة التعافي بفضل الشافي" كما أطلقت عليه فقد حلمت أن أصبح طبيبة جراحة أداوي وأحاول التخفيف على الناس وتلحيم بعض من جروحهم بإذن من الله سواء كانت جسدية أو نفسية ،لطالما كان عطر هذا المجال يرش أنعش العطور على قلبي،كم تمنيت أن أظفر به ولكن الله شاء لي أن أتخذ مسلكا آخر،لقد كنت على ثقة بربي وبما سأحصل عليه مستقبلاً، ولأخرج من حاجز الإخفاق هذا كما سميته لأنه عمل نبيل وجرعة المحبة فيه ممتلئة،قررت أن أفيق على نفسي وأن ألملم شتات نفسي بحثا عن تلك الأحلام الأخرى التي خططت معالمها في جوفي الذي يأبى التفريط في واحدة منها،كانت موجة الإخفاق تتوالى مع كل حلم أسير نحوه وكلما أخفقت زادت عزيمتي وثقتي بإرادة ربي،سبحت في بحر كنت الغريق فيه دون نجاة أو خيل لي ذلك، فقد كنت البحار قائد السفينة الذي يحط رحالهُ على شاطئ البحر في نهاية المطاف،مع توالي الأيام حاولت الإكتفاء بكل عمل أقوم به بتفاني وجد،وحاولت زيادة قربي من ربي ودعوته أن ييسر لي أمري ويوفقني ويسدد خطايا،سرت بحثاً عن أحلام تتدفق كشلال في أوج الشتاء.

كن كأوراق شجرة في الخريف تصفر وتتساقط لكنها تعود بحلة جديدة في الربيع،كن هواء عليل يبعث الراحة لكلتا رئتيك.

كن كئائب يبحث عن رضى ربهُ ويناجيه بكل مالهُ من قوة بحثاً عن رضاه وحبه.

ولا تتهاون ولا تبتئس بشظايا الأحلام بل إجعلها جسراً لك تعبر به الآفاق الآفاق،وردد فقط لأنني أريد المضي.

بوغردة جهاد / الجزائر

"للقدر مفترق طرق "

مبتغى وآمال يسعى لها المرء فيتعب لاجلها ،يبنيها لبنة لبنة سعياً لجعلها بناءاً ثم بوهلة تحطمها جرافة ضخمة، والسبب لأن الأرض ليست من ممتلكاتنا، يروي المتكلم الأبكم قصة عن الفتاة تيماء التي حلمت وتخلت ثم أستبدلت .تيماء فتاة صغيرة جميلة محبوبة لدى كل اقاربها الذين كانوا ينادونها بطبيبة البيت ،فكبر حلم الطب في قلبها شيئاً فشيئاً ،بعدها دخلت أول عام دراسي فكانت تدرس بجد وعيونها نصب حلمها فنالت اعلى العلامات في كل عام حتى وصلت للصف السادس كانت حالتها الصحية تتدهور ،حتى في يوم صار أنفها ينزف ووجدت بعض البقع الحمراء في جسدها وكانت مرهقة طول الوقت ذات يوم اغمي عليها، فأخذوها عاجلاً للمشفى فشخص الأطباء وضعها فوجدوا انها تعاني من سرطان الدم ،صدمت تيماء وكل معارفها وأول ما خطر ببالها هو حلم الطب الذي تلاشى، بسبب مرض علمت بعده أنها لن تستطيع أكمال تعليمها ،أي أنها لن تحقق مرادها بدأت فور علمها بدائها بالعلاج الكيميائي الذي كان يؤلمها ويوجع كل عضلة في جسمها وما زاد تدهور حالها هو خصلات شعرها المتساقطة تعرضت للنقد والتنمر من قريناتها اللواتي كن ينعتنها بالصلعاء فتفر هي الى غرفتها وحيدة تذرف عيونها دمعاً استمرت بالعلاج، ومرت سنوات عدة حتى استعادت عافيتها وشفيت نهائياً من اللوكيميا الذي كان كابوساً يراودها كلما خلدت للنوم عاد شعرها لطبيعته وجسمها الضئيل صحته ،حاولت تيماء العودة للدراسة فالذاكرة لاطالما حنت للطب وكلمة الدكتورة تيماء تراود خيالها الواسع كل يوم ،وللأسف بائت محاولاتها بالفشل فلقد مرت سنوات وهي تعاني من مرضها فجلست تروي حزنها وهمها للورق، حتى جبر الورق كسرها ونزف القلم اخماداً لنار قلبها ،فأعتادت الكتابة كل يوم فأكتشفت أن لها موهبة مختبئة بين أناملها ألا وهي الكتابة ،احبت وأحب الكل ما تكتبهُ وكانت تشارك في عدة مسابقات كتابية وتفوز ككل مرة وهذا ما زاد من حماسها لتقديم الأفضل فأتخذت قراراً وهو أن تكتب كتاباً تحكي فيه عن معاناتها في هزم دائها، وبداية حياة جديدة مفعمة بالأيجابية فنجحت وأبتاع الكل كتابها ووصل أسمها للأفق ونجحت في مجال الكتابة صحيح، انها لاطالما حنت للسماعة والمئزر الأبيض الا إن القدر له مفترق طرق يتجه لدرب لا تتوقعه ،حلمك ليس واجباً ليتحقق في آخر المطاف ربما حلمك أرض لا تمتلكها فعليك بامتلاك ارض لتبني فيها دون خوف من التهديم والمعنى، يجب ان تحل الموهبة ليتحقق المراد ،ووجود الأصرار لبناء أول أربع عماد

شيماء قادري / الجزائر

"نافذة الأمل "

بعض من التساؤلات لا جواب لها كذلك الحياة الغاز و متاهات لا نستطيع الخروج منها ولا نعرف ايضاً من أقحمنا فيها، وكيف لنا ان نخوض كل تلك الصراعات في خضمها،ليس صعباً ابداً أن نبدأ من جديد ولكن الأصعب هو كيف سنبدأ، ماذا لو كانت تلك البداية عبارة عن فرع من ذلك الطريق القديم، الكثير من التوقعات وقليل من الأمل ،الأحلام هي منفذنا الوحيد الى معبر ينقضنا من ترسبات الماضي تدفعنا لنسعى الى مستقبل يحمل القليل من الأنفراج نرسم أحلامنا بريشة القدير نطمع ان يقال لها كون فيكون أحياناً، كنت امشي في ممرات لا أعرف لها نهاية ولا أرى لها نوراً في الأفق ولكني أمشي أتبع حدسي واثقة بذلك الشعور الذي يجتاحني لأواصل ،تشتد العتمة كلما أبتعدت، أتعثر ولكني كنت دائماً ما أرمي خيبتي ألمي جروحي ورائي لأعود أنهض من جديد ،كان ذلك حافزاً قوياً يروض ضعفي ويدفعني للمضي قدماً يأسر مللي ويهمس في روحي ليس لنا غيرنا تشجعي ثابري وسيكون لكي ما أردتي، كل خطوة أخطوها للأمام أتذكر أنه مازال أمامي مئات الأميال أتقدم خطوة وذكريات الفشل ترجعني الى الوراء ،ورغم ذلك سرت في طريقي وحين وصلت تفقدت المكان لم اجد سوى نافذة صغيرة يعبر منها قليل من أشعة الأمل، كان ذلك الباب موصداً بألمحسوبية مرصعاً بالمال فأدركت حينها أننا كلما كبرنا ستكبر معنا أحلامنا وتصغر حضوضنا لتحقيقها .

سنوسي زكية جزائر

"سم دون ترياق "

تتأرجح الأماني على عتبات القدر ، أحلام و ذكريات مدفونة أيقظتها لمسة ، لتخرج من برزخ السبات إلى يقظة النهار ، تلملم حبوب بيدر منفرط الآمال ، تضمد النحيب بخيوط الشمس ، لتصنع من بقايا الحزن أنسان تسلط ضوئها ، على تلك الأوراق الممزقة الملقات في زاوية مظلمة ، فأعزف
سمفونية بقلمي الذي لا يمل القلم المهجور ، أعرف و أعرف حتى تدمى أصابعي الشبه مية ، واخط سطورا كئيبة، لأسمع صدى ما بينها ابيت ارعى النجوم
وأروي حكاية قلب بائس تعلق بالدنيا ، فرمته آلام في الصميم، و تبقى قيتارتي تصدر صوتاً عن دفتر تعب من الخطوط ، عن روح أنهكها الصمت و الكتمان ، و ما سكون الليل إلا إرتطام ذكريات ، تمنيت لو كانت الحياة حكاية تكتب بقلم الرصاص لأمحوها و أرتاح لا أجتاح منها سوى قطرات دمع متناثرة على أتربة متطايرة أحلام محطمة فوق آمال منطفئة ، أوجاع بلغت القمم و صرخات في قاع اللب ، آلام مزهرة في جثة هامدة ، روح سكنتها الأشباح ، قلب إستولتهُ الأشواك ، فتلبس قلبي
ثوب الإملاق، سحبت أذيال الصبى و تربع الإيراق قنة مهجتي ، أتسلق حبال الصمت و أربط الأمنيات بجذع نخل خاو .. أرقد تحت عريشة الجسد، لعل إحدى الغيمات تبتسم طال الرجاء و تمطى جوفي ، لأتجرد الأحباء و الأخلاء إكتفيت بصداقة الشمس و حب القمر ، أصبوا تلامس الأجفان ، لأنقلب من غابة أشجار من مرجان إلى إمرأة تصعد من ضباب الروح ،تحمل فأساً و قنديلاً و منجلاً مهترىء ... تخبىء الشمس بعينيها ، و على شفتيها يجلس القمر ، تحاول العبور من حاجز الوقت ، لأخرج الضحية أني ما عدت قادرةً أن أمضي قدماً، و بين مطرقة و سندان ، صارت جل أمنياتي أن أنعم بالسلام فقط ، ذلك الآمان الداخلي الذي يغلف أفئدتنا ، بوشاح الطمأنينة ،أصبحت أحس بخوف شديد يعتلي أضلع صدري ، ويدججه كأنه رصاصة منغرزة بين أضلاعه ، لا تقتلني ولا تتركني أعيش بسلام ، تتأرجح دوي صداها لتخترقني ، مهلاً رويداً فلست مستعدة لكل الصدمات ، أمهليني فرصة التنهيدة الأولى و الأخيرة ، صرخات الألم الصامت ، تجتاح كياني الهش ،
لتنطفىء شمعة الأمل المتبقي ، و انا أرى ذاك البخار المتصاعد منها آخر مرة . و على وجهي إبتسامة هادئة ، أهمد الطريق لراحلين ، راضية بقدري .

إيناس تبوب / الجزائر

"حلمي أين أنت ؟"

أ تراك تبحث عني ...
ام ان البحث جارٍ من طرف واحد ...
أم أنك بحثت ثمَّ أضعت الطريق ؟
أم كلانا في رحلة بحثهُ عن الآخر غريق ...
سأعود بك إلى الوراء أبثك شكواي ....
كان عاماً ماطراً بالدموع ...
صمتت فيه أحلامي صمت القبور ...
ضجيج الأسى حل بداخلي ...
صار اليأس عنوان أيامي ...
تحطمت سفينة آمالي ..
كنت قريبة من تحقيق الأمل المنشود ...
ثم فجأة تلاشى من الوجود ...
أختنق من نظرات الشفقة و التحسر ...
تتراشقني سهام اللمز و الهمز من كل مكان ...
أليم منظر أمي تكفكف الدموع سراً. ..تقرأني معوذات السكينة و السلام ...
تغصب وجهها الوضاح على البسمة ...
تحاول أنتشالي من مستنقع النكبة ...
أرى أقراني يمضون مع حلمهم متنشين بالإنتصار ...
و أنا أجر أذيال الخيبة و الدمار ...
صفعة تلك أفاقتني من نشوة أحلامي ...
أستلتني بكل عنف ضاربة بي عرض حائط واقعي البائس ...
تذكرت ليلة وقفت تحت زخات المطر ...
أطلق العنان لنزيف كياني المنهمر ...
ما أقساه من شعور ...
لملمت جراحي و صدماتي ....
أعلنت البدء من جديد ...
أعدت الكرة مرة أخرى ...
برغم الظروف و المعوقات تسلحت بالقوة و الثبات ...
و تحل النكبة القاتلة ..
اي لعبة تلعبها معي الحياة ... نفس القدر و الألم ضعفين ...
الى هنا و فقط ...أنكسر عكاز الأمل ساد اليأس و الضمور أرجائي ...
حانت ساعة الوداع يا حلمي الضائع ...
آن الأوان لتصير مجرد رفات ...
لم اعد أحتمل نظرة الحسرة منك أماه ..
و لا الدموع و الشهقات ...
هنا أكتب آخر سطر .. أشيع آخر الكلمات ...
أضع نقطة نهايتك يا حلمي ...
ربما يمنحنا القدر شرف اللقاء ...

لغريب آية / الجزائر

"ضحية حرب"

ما شأنكم بأحلامي ، بأقلامي ، بإقدامي ؟
لمَ تصرون على تمزيق أوراقي ؟ لمَ تهشمون وجداني ؟
غليظوا قلب أحتلوا أوطاني ، فأحرقوا ياسمينها و البستان ، و قتلوا الطفل و اليمامِ
لم يعرفوا للإنسانية أيّ مضمون و لا حتى عنوان ،
اخترقوا الحدود ، أفسدوا الأرض ، و هدموا البيوت و الجدران ،
ملأونا رعباً و أمطروا علينا رصاصاً أوقع كلّ بنيان ،
بكلّ وحشية سلبونا حقّنا ، هويتنا ، ترابنا و أهلينا و كلّ ما نحب ، أستحلفكم بمن هو ملاقيكم ، بأيّ حقّ فعلتم ؟
بأيّ حقّ حرمتموني أن أدفن وجنتيّ براحتيّ أمي لتمسح عليهما برفقها و عطفها ثم تضمّني إلى صدرها المضمخ بعبق عطرها ، ذلك الذي يكون ريحه أقرب لياسمين الشام و مسك الكعبة ، ثم تمرر أصابعها بين خصلات شعري المنسدل على كتفي ، لتقبل جبيني بعدها و تهمس في أذني دعوات ترافقني طيلة حياتي ،
أستحلفكم بمن لا يضيع مثقال ذرة ، بأيّ حقّ قطفتم رأس والدي أمام عينيّ و أنا التي كنت أقف في الزقاق أراقب مجيئه و أعد الثواني ببعده و أتحمل قيظ ظهيرة حزيران ، لأرى خياله عندما تبدأ الشمس بالمغيب فأهرول نحوه و أطبع قبلة على خطوط يده التي أكل العمر منها شيئاً و جعد ناصيته و رغم هذا ينحني إليّ فيحملني و يحضنني بحنوه الذي لا مثيل له ، لكن في ذلك اليوم أنا التي غرفت من دمائه الراكدة تحت جثته و حملت رأسه و ذهبت به إلى أهلي أبكيه و أقول : لقد قطفوا الزهرة من الغصن ، لقد ماتت زهرة عمري .
كيف هان عليكم أن ترمونا بصواريخ غدركم ؟ كنا أطفالاً صغاراً ، عددنا ثلاث أنا فقط التي نجت من شبح موتكم ، أنا فقط💔 ، في حين أنّ أخي لم يبق له أثر ، وددت لو عانقته طويلاً قبل ذلك الوقت ، تمنيت أن أتأمل وجهه البريء قبل أن يذهب للأبد ، فليتني تذكرتهُ و نسيت وجههُ أختي المدمى بين يدي ، أنا التي أمسكت توأمها و الدماء تتدفق من عروقها لتطهر ثرى الأرض .
بأيّ حقّ اخترتم أن تكون ذكرياتي كهذه ، و أن أفترش الأرض و ألتحف السماء ، و أرمق الشجرة -التي علق جدي أرجوحتي عليها- بكلّ أسى و حسرة على ما مضى ،
أرجوحتي التي لم تسلم منكم أيضاً فأحرقتموها مع البيت و البستان و حتّى جدي الذي أبى إلاّ أن يموت بأرضه بكرامته لأنه أقتنع أن خروجهُ منها سيبقيه ذليلاً مهما كان عزيزاً .
و الآن ، و بعد كل هذا ، ها هو قلمي يجهر بمعصيتكم و يكتبها حروفاً تقرأ و تخبر الأجيال : أن تمسكوا بهويتكم ، بأهليكم و بأرضكم ، لا تسمحوا لهم أن يسلبوكم أقلامكم ، تعلموا ، و اكتبوا ما دمتم أحياء و جسدوا مظاهر ظلمهم ، حرضوا على صدهم ، فنحن إن أتحدنا أقوى منهم ، أولئك الذين يزعمون أن الأرض لهم بلا حق و لا آية ،
أنتم على حق فاثبتوا ، و قاتلوا حتى الرمق الأخير ، و أكتبوا تاريخكم بأيديكم .
فلا تتركوا مجالاً للفرصة أن تسنح لهم برسم أحلام محطمة لكم ، أرسموها شامخة ، و باشروا بعمارها .

سالي يوسف الحديدي /سوريا

"ديسمبرية الأحلام الناقصة "

في #ديسمبر ليست نهاية الأحلام
بل نهاية الآمال المعلقة على عاماً قد مضى وما
زلنا نراها أحلام ، باتت حقيقية رغم أننا نراها
تغادرنا في بداية الطريق ، احلاماً
ً ما زالت في ذاكرة التاريخ نذكرها ولا نرآها
سوى وهم أو ربما خيال مجنح يبعد عنا مسافات
طويلة، أو ربما نرآها في الأفق احلاماً
ً نعيشيها بكل تفاصيلها المؤلمة وكأنها ليست شبيه
بواقعنا، ليست شبيه بالأحلام، طفولتنا احلام
أطفأت لهيب حماسنا في كل مرة احلام مفقودة
لم تكمل يوماً ،في كل عام
في كل عام وبتحديد بداية #ديسمبر تكثر الأحلام
الناقصة وتكمل في نهايه #ديسمبر حتى تبدأ من
جديد
وتحمل كل الأحلام إلي عامها القادم ، لعلى
وعسى
أن تتحقق يوماً في إحدى أعوام #ديسمبر
في #ديسمبر تبدأ الأحلام
وتنهي الأحلام الناقصة قد تنتهي ربما قد تنطفئ
ولكنها تبعدنا عن واقعنا المعدوم .....

إيمان طالب عبد الرحمن أبو عنزة / الأردن

"على شفا انهيار"

على أبواب غرفتي السوداء، تحاكيني الجدران وترسم لي الأحلام الوردية كأنها مزهريات محطمة وتخبرني النجوم أن لا أمل لي، أقف على حافة عمري متفرجة على حلقات مسلسل حياتي تحت عنوان الخيبات والأنكسارات، يحاصرني شبح الفشل من كل جانب يريد فقط كتابة انتصار جديد له، تحاربني أبتسامتي من أجل ظهورها على محياي فأنتصر عليها وتتلبّد شفتاي ،فما عادت عضلات الأبتسام خاصتي تعمل، أحلامي البيضاء الساطعة تزيّن فقط أفكار ليلي فتلمع لي وتأبى الظهور للملأ...طبيبة جنائية أو طبيبة عيون، كاتبة راقية عالمية، أسم لامع في أفق بحري العميق ....ظلّت حبر على أوراق مخيلتي البالية كأنها مكتب أرشيف قديم يغطيه غبار الأيام فلا أحد يهتم له، حتى أنا ما عدّت أختبىء داخله هروباً منّي إليه، أظن أنني سأضعهُ في ركن عميق داخلي وأنساه...أقلام القدر السوداء تخط على دفاتري عبارات الانكسار بأجمل الزخارف وآهات الخذلان بأنعم الأصوات، ولا تكتب لي شيء جميل يحيي رفاتي من جديد ، لا سبيل لي سوى الأنعزال والغرق في بحر دموع وسائدي كل دجى من أيامي وممارسة اللامبالاة لما يحدث، ترك الأرقام والأشهر تمضي بحال سبيلها فلا أستوقفها إلا يوم ذكرى ولادتي التي يذكرني به التقويم في هاتفي، أتعايش مع المأساة وأداعب الأنفاس وأدخلها لتحيي دماء قلبي الميّت ، لكن لا أمل في جسد لعين ينتظر موعد زفافهُ إلى برزخهُ علّهُ يجد هناك ما ينصفهُ ،الأحلام المحطمة تقتل الشغف بالحياة وتضفي بهارات الألم بجرعات هائلة، حتى السعادة نسيت موعدي معها فتجاهلت حتى قدومها والأدهى والأمر إذا تحالف الأسى مع حرب الكرامة والكبرياء، فما تحايلت ولا بكيت من أجل كتف أتوكأ عليه ولا حتى أذن تستطيع سماع ما تحاكيه عيون سلمطة تخفي بحور الدمع داخلها ومظهر هادئ لا يعكس دمار حرب الأحلام المحطمة داخله، أنا جثة ميّت ملقاة على شفا أنهيار تنتظر الدفن سريعاً .

سارة بركان / الجزائر

"بين أروقة الماضي"

ذهبتٌ أتمشى بين أروقة الماضي أتعثر بهذا وذاك، و أسقط بين ذكرى وأخرى أخذت التمس وجهتي حتى وصلت إلى آخر رواق، وليتني لم أصل فقد وجدت تلك الفتاة الصغيرة التى لم ترى من الحياة الا وجهها القاسي فقد وجدت نفسي أمام فتاة صفعتها الحياة صفعة تلوى الأخرى دون أن ترحم ضعفها، فأخذت أبتعد راجعة للوراء لعلى وعسى أن أبتعد ولكن لم يحالفني الحظ، وأصدمت بأرشيف الذكريات التي نسيتها والأصح أن أقول تناسيتها، ودون سابق إنذار وجدت نفسي جالسة أمامها ويدايا شرعت في قلب الصفحات وهناك بين السطور والكلمات وجدت أحلامي المحتضرة المتحطمة المندثرة وبين كل حلم وحلم كنت اتسائل اين مكاني بينها ابهذه السهولة تركتها تحترق؟ لماذا لم انقذها ؟كيف سمحت لنفسي أن اقتلها؟ كيف طاوعتني نفسي وتخليت عن فلذة كبدي ؟وهنا صور لي عقلي كل من كان له يداً في قتل أحلامي أمي أبي أخواتي أخوتي أصدقائي أقاربي الكل دون أستثناء، شاركوا في الجريمة ،

فأمي وجنتي كانت تنعتني بذات الوجه القبيح وكثيراً ما كانت تتذمر لأنها أنجبتني، فجعلت مني شخصية مهزوزة أبي كان يحرمني من أبداء رأيي فتسبب في انطوائي، أختاي كانتا تنعتاني بالتافهة الغبيةصاحبة الوجه القبيح، وبذلك تزعزعت ثقتي بنفسي أصدقائي كانوا يستهينون بأفكاري ويستخفون باحلامي حتى تخليت عنها وتركتها في الظلام ولم اسمح بالنور أن يتسلل لها حتى ذبلت تماما ولم تعد صالحة ، وهنا فقط تعلمت والأصح أقول أنني رُضيتٌ بالواقع بعد أن كنت رافضة لذلك وبمناسبة إقراري بالنهاية اخذ لساني يردد بعض السطور :

أحلامي تحتضر آمالي تتلاشى
كل من حولي كسرني جرحني
كل من حولي أهيننني حطمني
كل من حولي استخف بي لا احد اعترف بي
كل من حولي نبذني وكأني أدنسهم
لا احد حولي لأستند عليه
لا احد حولي ليمدني بالقوة
لا احد انا ونفسي فقط
حتى أحلامي أحترقت ولم يبقى منها سوى رمادها
أمي أبي أخواني أخواتي صديقاتي أقاربي، الكل
نعتونني بالغبية التافهة الباشعة نعتونني باقسى الكلمات
الكل شارك في تحطيمي الكل دون استثناء.

وردة شان أونيس /بلد المليون ونصف المليون شهيد

"صراع بين أنا وأنا"

منذ صباح وأنا أقاتل ذاك الصوت اللعين في رأسي.. صراعات بين أنا وأنا ،مشاعر وكلمات متضاربة في عقلي، أرتشف بعض قهوة متبقياً من الألم واتقيأ وجع،قلم أصبته شيخوخة،الأوراق مبعثرة ،مواهب مدفونة ،عشرينيات مغتصبة، الأحلام محطمة بين سطور،وحروف مخدرة ،كلمات عارية تصرخ من شدة الألم،ترتعش يداي كعجوز بائسة في عشرينات،أكتب لأمسح عشراً،كأنني أكتب ورقة أعدامي وأتردد في أصدار الحكم،تعبت يالله من كتمانِ ،تعبت من المشي في جنازتي دون قبر يحتويني،داخلي جثث متعفنة لا داخلي معارك لا أعلم من جندي من قائد برصاصة واحدة يعلن اعدامي ،أنه من صعب أن يشعر بكَ أحد لم يعش ماعشتهُ من جرعات الم انا أختنق يالله.. حينما تصدر قوانين في حقي أشعر بالجنون كأن شيطان أخرس قد أفرط بالشراب يرقص بداخلي..نعم إنه جحيم ..كأننا في مستنقع قذر ..تبااا

هدار حنان شيماء / جزائر

"ألماستي"

ألمحها من بعيد.. أسمع أنينها وهي تستنجدني لأحملها.. لأمسح بيدي عنها.. لأفتحها وأقرأ حروفها بصوت قلبي.. رسالته الأخيرة ونهاية حلمنا الذي حاربنا لأجلهُ الجميع... أراني أقترب.. أصبحَت مهترئة.. رغم أني أخفيها جيدا بين أشيائي الثمينة.. أباشر قراءتها لأجد أثار دموع جديدة تواسي سابقاتها.. "ألماستي سعادتي و ملجئي".. كانت كلماته الاولى مضيفا "أ وَ تدركين أنك قطعة مني ؟ أ وَ تدركين أن الليل أنتِ ! أ وَ تدركين أن ما بعدكِ واقع معاش لا حياة ! أستمر فقط لأنه لا مفر... وأخيرا قررت البدء من جديد.. قررت أن أخضع للعادات والتقاليد.. سأصبح زوج, رب بيت فأبٌ.. نعم كوني على يقين يا جميلتي لم و لن أصبح حبيبا لغيرك ولا عشيقا إلاٌ لأنفاسك.. صحيح سأبتعد كما إبتعدتي لكنني منك قريب, وفي قلبك متوطن و فـيَّ انتِ الروح كعادتك.. بدم قلبي المنفطر أسطر لكِ حروفي.. أودعكِ يا صغيرتي.. وكلي يقين بمدى قوتك أ وَ لستُ والدك أيضا ! كوني كما عهدتكِ.. و أعلمي أن دموعك الآن تمزقني.. حبيبتي إعلمي أنَ كلـيَّ أمل بلقاء أبدي يجمعنا في عالم آخر و سأعيش و سأموت فقط لأجله ___ أحبكِ يا هيامـي يا حلمَّي المحطم"

بكيريه جمانة / الجزائر

"أناملي باكية"

أحلام ضائعة بعتمة يتيم تائه ،
هل أنا فريسة أحلام مضطربة! انطفأت أنواري
سادَ ألصمت على أحلامي
أحلم أن أكون وأكون ولكن عقلي مشتت للغاية،
أحلامي ضائعة كلما أفكر في حلم لأحققهُ يصبح في
ضياع ونفق معتم .
حياتي أصبحت ضائعة
كأنها ماتت في حادث خيبة.
كيف ولم؟! لا أعلم ولكن بأحساس مني ،بكل صدق
وأمانة فعليا انا ضائعة ، لا أعلم ما أريد ومالا أريد
لم أعد أميز ألصح من ألخطأ، أصبحت مهوسة
بالخوف الذي يكاد يقتلني، لم أعد استطيع ألنظر
وألفصل في حياتي،
أيحصل هذا دون سبب ، أصبحت تائه في عالم
ضائع ، سوداي معتم ،كرهت حياتي أحلامي .....
سئمت العيش في متاهة الواقع ألمر الذي يعدم
برصاصة كل حلم ويشيعها الى مثواها الأخير
لتتلف أعصابي وتدخلها في غيبوبة أبدية ، الصراع
النفسي المجنون يحتل اوردتي ويهشم عظامي !!!
كل ما أريده تحديد مستقبل زاهر لي، تأثيراتهُ
الجانبية على حياتي وعلى ذاتي وواقع مر وأسود
كدخان سيجارة في وجه كل أنسان حَالمْ ومتمني ،
أحلامنا جريمة مرفوع عنها القلم والذي ارتكبها
مهتزا مضطرباً نفسياً.
هذا واقع أحلامنا.

آيه بو زياد/ الجزائر

"احلام شبه مستحيلة"

عليكَ ان تطلق العنان لمخيلتك لاتتوقف عن الأحلام،فهي بمثابة المغذي للانسان الطموح تفاؤل،أبتسم، تأمل أحلم تحدى وجاهد قاتل

اجل أحلامك توكل على الله وشَقْ طريقك ستقع ولكن حتماً ستقف أجعل طموحك وأحلامك دائماً أَمامَك أجعلها يد العون لك حتى لاتضل الطريق هذا كلهُ من أجل تحقيق حلمك والوصول لمرادك أما ماذا بشأن الأحلام المحطمة تلك الآمال الفارغة ،نتسابق في هذه الدنيا من محطة عذاب، إلى محطة يأس وبين هذا وذاك ،حرب مزيفة من القهر مع كل من حولنا، مع الأسف نتسابق كل الوقت وكأننا في حلبة سباق لسنا بخير نحمل آمالنا وننتظر الفرح نسعد في أحلامنا ونمضي نوهم أنفسنا أنها،ستتحقق رغم الآلام نبتسم لمن حولنا، نتعثر نضيع ،في عالم ليس عالمنا نتوه بين الأزقة ننظر الساعة ونراقب الوقت نتعانق، مع العقارب وندور معها نحاول

أن نهرب ونبتعد لكن نجد أنفسنا ندور حول، نقطة البداية ،كلما حاولنا الوقوف

لا نستطيع من آهاتنا

المتعبة،نغرق في بحور الحزن ونستلقي في هدوء الصمت لانستطيع النهوض،ومن غير أن نعلم تخطفنا أيامنا أمام أعيننا، يذهب بنا القدر وهو مبتسم لحزننا ويلقي بنا في صحراء الظلام.وينتهي بنا المطاف، لنصبح عاجزين كهلة قبل آواننا ،حينها نعلم ،أننا قد ضعنا والألم كبلنا لنصبح نحن والعدم توأمان ، تتلاشى أحلامنا وترمي بنا أقدارنا مع هذه الحرب

المزيفة ولانملك الا

أن نستسلم لآلامنا لآلامنا واحزاننا ونلتزم الصمت القاتل البطيء أمنياتنا شابت وبُتنَا في أوج الكهولة نعود لذاكرتنا ...

ضحى تليلي / الجزائر

"هلوسات"

ها أنا أعود لك وسادتي ،
لطالما كنت أنيسة وحدتي،
يا لسذاجتي آراني أكلم
وسادة ، كلها مجرد كومة
صوف مجعدة ملتفة بقطعة قماش من تنورة
مهترئة، اتعلمين يا وسادة،
أنتِ الوحيدة من رضَخَتْ لسماع تفاهاتي ، انتِ
وحدك من لم يسخر من أمنياتي و أحلامي ،
نعم يا سادة
أنا لا أهذي :
ليست مجرد هلوسات،
لست مجنونة ولا منتشية،
أنا بكامل قواي العقلية ،
أو بالأحرى ماتبقى من انسان كنت في حال
يرثى لها وانتم لا تعلمون ،
كنت على مقربة من الجنون أو ربما خَطَوْتُ فيه
بضع خطوات ،عليكم اللعنة
كنت اود لو أواصل الثرثرة
لكنكم لا تصغون، فلاحواس لكم ولا أنتم
تسمعون،
كلكم موتى الضمائر ،
و في عداد السافلين تحشرون، تعالي تعالي
وسادتي لي معك حديث
آخر الليلة.

أماني جريدي / الجزائر

"صمود فتاة محطمة"

تذكرت أيامي كفتاة محطمة ذات أحلام محطمة ،ولم أيأس أبداً تعلمت كيف أعيش في سن مبكره ولم أنسى دروس الحياة القاصية، أصبحت قوية لأنني يجب أن أكون هكذا اصبحت أكثر سعادة لأنني تعلمت الاستقلال

أصبحت أذكي لأنني تعلمت من أخطائي ، ولكن ليس لانني اردت

ذلك بل أنني مضطرة على ذلك، في كل منعطف في الطريق

لم يكن المقصود منه إذائي ولكن لتعلمي فقط وقد تعلمت حقاً ، كنت أتألم وأقاتل الحزن

الذي بداخلي ، فقدت شرارتي وصرت كما انا ،أنطفئت نيران قلبي لقد كانت نقطة البداية كنت أغرق في بحور الحزن وألتزام الهدوء بصمت ،كنت لاأستطيع النهوض، كانت تخطفني أيامي من أمام عيني يذهب هي حزني وهو مبتسم لحزني ويلقي بي في الظلام وينتهي بي في المطاف الهاوية حينها أعلم أني اضعت ألام قلبي لي أصبح أنا والعدم توأمان.

مريم بوقرة / الجزائر

"ندبة حلم"

شيء جميل أن تحلم، والأجمل أن تسعى وراء تحقيق أحلامك ، والأجمل من كل هذا تحقيقها فعلا، نعم كانت هذه رحلتي في الحياة الدنيا أن أحلم وأعمل على تحقيقها ،تبدو الأمور جميلة إلى الآن ولكن ماذا لو (تحطمت أحلامك) !!!

من أجمل أحلامي كسب قلب فتاة عشقها قلبي عشقا كعشق قيس وعنترة العبسي، كتبت لها الشعر وألخواطر وكل ما يجول في الخاطر أصبحت متيماً، أهيم في غيابات قلبها سخرت ألقلب وأللسان وكل الجوارح لنيل قلبها ولكن، يا أسفاه لم أستطع أصبحت كالمتسكع في الطرقات ليلاً ونهاراً ، كانت حالتي مزرية جدا أيعقل ان يفعل بي حب فتاة كل هاته الندوب داخلي ، لم أستسلم وحاولت مراراً وتكراراً ولم أفلح ربما أنا لا أصلح لكي أنجح ، أم أن لها قلبا من حجر أم فولاذ مسلحاً ،وما أبكاني أني مازلت في حبها أسبح ،تحطم حلم من أحلامي وكثرت أحزاني ، بدل أن أفرح بكل تأكيد هذه ليست النهاية فهناك أحلام تستحق التضحية من أجل تحقيقها ،ولكن بالنسبة لي فحلم من أحلامي قد تحطم .

محمد جرير / ابو الهيثم / سوريا مقيم في الجزائر

"متاهة مشاعر"

ونوبات شوق تختلج صدري، هبات حنين قد حبست نفسي،وعِبر حفرت مسارها على ذاگ الوجه آهات خانقة تراكمت وتكدست نصب جوفي ولربها آلام الكون أجمع تمزق قلبي ولزمن قد ولى
و أقسم أن النفس تشتاق،ولطيف تلاشى وأضمحل تلك العين ترتقب.وحافلة ذكرياتگ لم تفارقني البتة،في كل فينة تباغت محطة عقلي،يتنبه ذاگ النابض،فيخيل لي رؤيتك ،وما إن تطأ قدماي عتبتگ،تختفي وگأنگ لم تكن،ولا يبقى حتى الأثر...
ويلتاه على شباب قد ضاع،وملامح قد تبددت،وأسفا على روح ازهدت،ومئة اعتذار لذاگ الحلم الذي طالما تباهيت به وناشدته.
جعلتگ هدفا بعيدا مقدساً والأنا تسمو اليه،نافستگ بالقمر فلم تزدني إلا ظلاماً حالگا.سميتگ النفس ونعتگ بالنبض،وبالوجع قد جازيتني،ولمرارة الحنظل قد ذوقتني.حرام عليگ ياهذا لماذا أمت الروح وقتلتني؟
جعلتگ مضاهيا للنجم ،وحبگ في القلب في كل وهلة يرتقي ويرتقي،لگن هيهات لگ ياوجعي فقد حلت في الحظيظ بل وأرذل
أعترف أني أحببتگ بگل مايحمل القلب والجوف بل وأكثر،تهت فيگ كبادية،ظمآنة أنا اليگ في جوف البرد،وفي غسق الحر نسمات شتاءگ تنتهش جسدي.
موجوعة أنا حاضراً كنت أم غائباً،بلسماً أنت على الجرح گأنگ،داءاً في المقابل يهتگ روحي.
تالله أحببتگ،عشقتگ،همت بگ،متشبثة هي روحي بروحگ...
أتدري! ما أقسى الأوجاع على القلب،أن تغوص في متاهة الأحلام ،فتنازع أمواج العذاب ،بغية بضع طلامس،وبعض أوهام ،خلناها واقعا،عشناها،فرحنا بها وبنينا بها قصوراً وسرايا.لكن أيام الفرح معدودة وكذا الحزن يماثلها،فلم يبقى من تلگ الهواجس سوى شظايا،كؤوس خذلان، وبحار من الخيبة ننعم بها.فأين نحن من هذا الوجع؟ وأنت يا أحلام في أي منعرج قد تهت يا ترى؟
رحلت بگ،بهمساتگ،هجرتني وأخذت الروح معگ،وتركتني في ذكراگ أتخبط ،عودتني عليگ،عاهدتني ووعدتني ،وبالخيانة وافيتني.
بوركت يانبضي فقد أجدت فن اللامبالاة ،نلت مني وجافيتني...
عذبتني وقهرتني فهنيئاً لگ سيدي،حطمت كل طموح رسمته،قتلت في نفسي بذرة الأمل،جردتني من گل الأحاسيس والمشاعر.يتمت روحي وأوجعتني ما أخبثگ يا ألمي!
أوقن أني مهووسة بگ حد النخاع بل وأزيد ،وأنگ الگل في نظري،ولعل الحياة من دونگ عدم.لگن لگل عدوى لا بد من ترياق.في يوم ما ! وفي ساعة ما ! سأنال الشفاء،وأستعيد حالي بعد ما استعرتني سيطلق سراحي،وأنت فلتزدهي.
بالرغم من كل قطرات الوجع سنمضي...
من إحداهم لأحدهم"سننتهى"

روايحية رانيا/الجزائر"سوق اهراس"

"السير مع التيار"

كثير منا لم يعمل ويفكر بمنطقية تجاه نفسه ، يسير عكس التيار تماما ، وهذا الشيء لا يدفع الى النجاح .

ان سلوك طريق خاطئ منذ البداية ربما يؤدي بك الى الهاوية وحينها ستستقر حيث وقعت ، لن تجرأ على المثابرة ومعاودة النهوض لأنك تعلم أنك ستسلك الطريق الخاطئ من البداية .

ولكل بداية نهاية ، فبعض النهايات تكون سيئة وستعطيك المصير الذي سيهلكك الى الأبد ، لربما أيضا سيؤدي الى قضم نفسك من الغيض ، وتأبى القيام مجددا لأنك أنهكت نفسك بسيرك عكس التيار الذي كان من المفترض أن تتماشى معه .

سيملأ الظلام قلبك ويتلاشى عقلك شيئاً فشيئاً وسيتآكل جسدك من تأنيب نفسك المستمر .

فقد كانت لك أمنية وتلاشت فأصبحت من ضمن الأمنيات الضائعة .

فلماذا سلكت ذلك الطريق من البداية ؟!

كان بوسعك لو سرت مع اتجاه التيار ، وحققت أمنيتك بدل أن تصبح في عداد الأمنيات المفقودة.

لا تتبع المسار الخاطئ فقط اتبع التيار وتوكل وحينها ستدرك الفرق ، ولم يفتك التيار بعد لذا فكر بعقلانية رجاءا .

غيداء قصي عناية/من فلسطين

"انكسار"

بعد طول انتظار
جاء ذلك اليوم المُختار
أقدم نحوي أبني محتار
ينظر بعيون شخص غدار سالته وكلماتي
كلها استفسار منتظراً
الإجابة على جمر و نار
ما بك ولدي كأنك تحمل غلاً لأشرار ، انا والدك
صاحب الاحترام و الوقار، فاخبرني لأريح
قلبك المحتار ، صرخ في وجهي دفعة كأنفجار انت سبب
شقائي و تعاستي فماذا تريد بالأخبار تزعجني
في كل وقت ليل نهار
أقول في نفسي عجوز و حتما سينهار،
لكنك في كل مرة تبرهن أنك ستبقى ثرثار تعبت
منك كفاني تحملاً أكاد أنا أنهار وفجأة صحوت
من كابوس الظلام
لأجد نفسي حقيقة محبوساً بين الجدران
بكيت حينها تذكراً يوم ولادته و خطوته الأولى و كيف أنه أبا صار
بكيت فرحتي بأني خلفت رجلا يمنح لاسمي توارثا عبر الأجيال،
بكيت ظني
بأنك سندي ليس ندماً على ما فات ، بكيت
لأني رسمت باسمك في صحيفتي أحلام ، بكيت
انكساراً لا معارضة للأقدار ، لانني ظننتك
سندي يوم ضعفي
مُتكئي في شيبتي
ملجئي في وحدتي
و فرحتي في حزني
بكيت يوم من بيتك مشيت، بكيت يوم
دار العجزة دخلت
بكيت يوم أنتظرتك زيارة فأخلفت
بكيت يوم سَمِعتْ الممرضة حزني و فهمت رغم صمتي
بكيت عودتك التي طالت انتظارك
انتظارك المفرط
بكيت مرسلا لك أحرفي بعد مماتي لانها آخر
وداع و آخر الرسائل
بكيت عني و عنك
بكيت.

خضرة إيمان أوهيب/ الجزائر

"في غمرة الأحزان"

كومة من الخذلان...
من الدموع نرويها
تأسرنا حكاياتنا...
تغرقنا أسرارنا
فتفضحنا مآقينا
إذا ما العين قد نزفت عبراتها
والخد يحويها
كم خيبة أنشبت مخالبها...
لتجرحنا...
لتدمينا
لتسقينا من جرعة الأحزان
أحلامنا... آمالنا...
في غمرة الأشواق تحيينا
كم أمنيةكتبناها بأحرفنا
نقشناها تحت راية ذكرياتنا
في أعماق قلوبنا كم بسمة نخفيها
لكننا حين تنطق أصواتنا
تتحطم أحلامنا تتمزق كلماتنا
تتبخر حروفنا في لحظة من الحرمان نحكيها
تلك صفحات أيامنا بألوان دموعنا
بأحلام محطمة في مكتب النسيان نطويها
حتى نخوض معاركنا بين الآه والآه
وفي مملكة الأيام نتوج هزائمنا
نهدي انتصاراتنا كفنا
وندفنها
وبين حنايا الروح نعزيها

بشري نورة / الجزائر

"أحلام محطمة"

أحلامي بريئة،أحلامي ليست سوى كلمات تجول في داخلي بصمت بل هي مجاديفي التي تساعدني في عبور عدة أمواج بعواصف متكررة ،هي دليلي في طريقي طوال الحياة ستدلني على النور مرورا بالظلام ، لماذا الكل لديه مشكلة في أحلامي ؟يتكلمون بإسم الفقر والمجتمع ويقولون أن تحقيقها مستحيل ،ها أنا ذا أقول لكم أن راية الإستسلام قد رفعت في العالي وأن سفينتي قد غرقت في القاع بسببكم حطمتم وكسرتم روحي وحلمي ولا تزالون تتمتمون بإسم المجتمع نار بداخلي تحرق كل أمل لا يزال في حياتي صحيح أن الكلمات الآن تهجر لساني ومابيدي حيلة لتعبير عن حالتي بدقة ولكن يداي تشهد على جروحي التي خلفتها كل إنكساراتي ،تلاشت أحلامي مع مجتمع لا يعلم معنى الألم الحقيقي لحلم كان يسير مع فتاة بريئة منذ الطفولة وفجأة يزول بسبب أشخاص يعتبرون حكمهم السائد سيدوم إلى الأبد ولكن الدنيا فانية والأعمال بالأفعال وليست بالأقوال والحياة تستمر حتى وقعت ألف مرة لكن الحلم إذا إنكسر بداخل روح وتحطم تأكد أنه لن يعود مثل وردة متفتحة بل سيكون مثل الشوك الذي كلما لمسته سيقوم بوخزك .

ريمة فدسي / الجزائر

"ويظل الليل"

كاتم الاسرار.....
منا من يكون الليل بالنسبة له وقت للهدوء.....
ومنا من يكون بالنسبة له مصدر الوحدة والخوف....
ومنا من يكون الصديق كاتم اسراره..
ومنا من يسهر يظل يحاكي مع من يحب....
ومنا من يظل يحاكي القمر عن او جاعه.....
ومنا من يظل يحاكي ربه عن مطالبه...
وهكذا الحياة ليست مشابهة لنا جميعا...
ف نحن بشر نفس الهيكل والهيئة ولكن....
مختلفون المشاعر والهموم والحكاوي.....
منا من يتمني مجيء الليل للنوم والراحة ...
ومنا من يتمنى مجيء الليل للتحدث والسهر مع من يحب...
ومنا لا يتمني مجيء الليل لأنه يظل يشعره بالوحدة...

فؤاد مقسم/ المغرب

"الحياة القاتلة"

ـــ بمرور سنوات كانت جَحِيم للحياة ،يأتي يوم ليس كباقي الايام ،فإذا بفاطمة تَنهضُ علَى ضوء شمس أشرقت على محٌياها وأن الحياة ستفتح لها ابواب الأمَلِ والمَعِيشَة الرَغدَةُ من جديد ،وراحت لتُوقِظَ بنَتَهَا، دخلت الأم غرفة مَريَمَ فوجدتها
كعادتها نائمة على كرسي رَثٍ وحاملةً قَلَمًا أنساها هَمَهَا وحَررَ المَهَا ،نضرة الأُمُ الى حالة بنتها وسقطت دَمعَتٌ لم تفارق وَجنَتَيهَا، وقالت في قرارة نفسها: "اه يابنتي اه ياليتني أقدر على شفاء هَمِك ومداواة جُرُوحِك" وراحت لتوقظ زوجها المَخمُورَ. أفَاقَت مريم بعد ان حاربت نفسا لم تسطع على استرجاع ضِحكَتٍ كانت لاتفارق وَجهَهَا، و حَمِلَت وُرُودًا ذبلت من شِدَة كَآبَةِ صاحبتها التي صمدت صمود الجِبَالِ بمصاعب الحَيَاة، وبينما هي ذاهبت لاكمال دَربِها المَجهُولِ اذا بها تصدم بوالدها يضرب امَهَا التي تحملت سُوءَ المَعِيشَةمن اجلها فلم يَرُق لها جَفنٌ وراحت تمشي بخطوات ملئها القَهرُ والاسَى.
بعد يوم شاقٍ من العمل بغَابَةِ وَحشِيَةلاترحم ضَعِيفًا،فأستقبلها وَالِدُهَا بنظرة إحتِقَار وسألها :كم قبضت اليوم ؟؟قالت: 5 دنانير يا أبَتَاهُ !!! فأجابها بصَوتٍ يتخلله الغَضَبُ: اهذا مبلغ ؟؟اتمازحينيني!! وادخلها البيت مُرغُمَةًوضربها ضَربَا مُبرِحًا ورماها بِالعِلِيَةِ التي هي بمتابة قَبرٍ للوَحدَةِ.
بعد مرور سَاعَات راحت فَاطِمَةُ لتَفَقُدِ بنَتِهَا المَهمُومَةِفإذا بها تصعق ببنتها زَرقَاءَ اللَونِ وباشرة بإيقاضها : افيقي يامَريَم!!!افيقي!!! لكِن مامن مُجِيب ،علمت الأُمُ ان بنتها قد فارقت الحَيَاةَ وتركتها تقاسي مع عَالَم لم يلطف بِحَالِهِم، ولاحظت دماءًا كتب به على الحائطِ" هيهات يا اماَهُ لو يَخفِي الَمُكِ بعد فِرَاقِي لأن مَوتِي أرحَمُ بكِ وبالعالَم فحاولي تَناسِي ذكرَاي لأنِي من اليَوم ذِكرَى ستزاور نَفسَكِ الى يوم الفناءِ فَقَط"
ـــ فأَرفِقُوا بِذَوِيكُم ليسُوا عبيدًا ،انهم بشرٌ ولهم احَاسِيس، وألينوا قلوُبَكُم لعلها تشفي الَمَ كئِيب وتداوي جَرِيح ـــ

دعاء خمشان / الجزائر

"محبوبتي بين النجوم"

جلست أتأمل نجمة ساطعة تلمع أكثر من نظيراتها عادة بي
ذاكرتي لتلك الليلة أين رزقنا بأول مولود سميته أنت لازلت
أتذكر نقاشنا التافه الذي دام لعدة دقائق لو كنت أعلم أنها
ستكون ماقبل الأخيرة لتشبثت بك وعانقتك قلت أنك سعيدة
فقد جمع شمل العائلة لازلت أتذكر كيف داعبت طفلنا و
قبلته بإستمرار تمنيت لو كنت مكانه لازالت صورتك
تراودني في أحلامي بحثت عن شبيهتك فلم أجد قيل أن
لكل شخص شبيه ربما أنت مثالية أو نادرة , هل تعلمين
أول كلمة قالها إبننا هي أمي فكيف وإن كنت معه وعرفك
أليس للعاشق في بعد معشوقه حرمان إشتقت لرائحتك
إستيقضي أرجوك إرحمي عيناي تورمت لشدة البكاء
تمنيت لو أني أنا من رحلت أخبرتني أنك قوية لماذا رحلت
بسهولة عندما أدخل المنزل أراك ترقصين وصوت
قهقهتك يملئ الأرجاء خيال من نسج عالم صرت أعيش
فيه لوحدي لماذا كتب علي السهر و فقدان العمر يا نجمة
زينت سمائي كنت كالبّحار التائه في بحر بأمواج عاتية
طولها كالجبال الشامخة فجأة ظهر ضوء دلني على
اليابسة هناك إجتمعت برفيقة دربي لازلت أتذكر أول لقاء
يوم كنت جالستا مع صديقاتك تترشفين قهوتك بكل بطئ و
إحترافية حاملتا قلمك تارة تبتسمين و تارة أخرى ملامحك
تصبح باردة أحببت تناقظك و كل شيئ ملك لك اليوم ذكرى
وفاتك مر عام على رحيلك ولم يتغيرفي حياتي سوى
غيابك كتب علينا الفراق أنت تحت التراب وأنا كالزهرة
بلاماء ذلك اليوم المشؤوم قد مت بعدك فيه أصبحت يتيما
ومتسولا يبحث عن مايسد جوعه وضمئه وصايتك كانت
إعتني بِقُرةِ عيني االتي وهبها رب العالمين لنا مكافئتا
لوفائنا أنا على وعدك سارٍ أعلم أنك تراقبينني من مكان ما
في الأفق البعيد ليتك تعودين ليحل الربيع على قلبي ويتزين
عالمي بحظورك إشتقت لك ياذات رائحة الياسمين

مروى المقدود/ الجزائر

"بلسم الروح"

لم تحبني كما أحببتك
أتعلم مذا أردت حينها
أردتك أن تحتضنني، كما يحضن
الليل نجومه في منتصف ليلة شتاء
باردة ، أردتك أن تكون
بلسم لروحي تضمد جروحي
النازفة و تريح قلبي العليل،
أردتك أن
تزيل عني همومي و أحزاني كما
يزيل الخريف أوراق الشجرة
الصفراء التي لم تعد تخضر ،
اردتك أن
تتمسك بي و تتشبت بقلبي،
أردتك وأردتك
و ما أكثر ما أردتك، لكنك
للاسف لم تكن كما أردتك أنا و
كنت كما أردت أنت .

اكرام الغريسي / المغرب

"عندما تحطم الحلم"

شجرة عاقرة َأصبحتً
جَفّ ثِماري وأنكَسرتْ غِصوني، حتى لو
كنتُ
مُحاطاً بالألاف من الناس، عندما يصبح
الحُلم مستحيلاً فأنت حقاً لستَ على قيد
الحياة، نعم كنت من
هؤلاء الناس الذين لهم طموحات و أحلام،
لكن مع ألأسف ربما لم أكن بمستوى ذلك
الحلم
لماذا يا الله لقد عَملتُ وتَعبتُ و دعوتً و
تفائلتٌ، لكن بالنسبة
لكم كانت مجرد أحلام سخيفة، أسئلتكم
المتكررة عني وعن
أحوالي لن تفيدني الأن
فلذلك رجاءاً إبتعدوا عني لا احد يرى جراح
فالجراح تنزف دماً في جسدي أنا وليس انتَ
او انتِ.
حتى و إن تحطم حلمي سأجد حلمي الأبكم
من رحم الأرض وأجعلهُ
فرحاً يصرخ ، وان
كانت شجرتي عاقرةً
فبظلها يوم ما أحتمي وبثمارها أتلذذ .
وأجعل من أحلامي نصيباً ياالله

بوستة هدى/ الجزائر

"مدمرة أحلامي"

تَحَطمَتْ أحلامي و تبددت أمنياتي عندما خسرت رهاني على أنك وفية يا صديقتي بالرغم من أنني ذقت مرارة الخيانة قبلك من فتاة مثلك ،إلا أنني وثَقتَ بكِ وقلتُ بِيني وبَينَ نَفسي أنكِ لن تخذليني، كنت آخر شخص أتوقع منه الخيانة لكنك ببساطة خسرتني الرهان ، ووضحت لي بأنك مثل البقية لا تختلفين عنهم بشيء ، أتعلمين أيتها الخائنة الخائنة بأن مخيلتي كانت مليئةً بالأحلام وعندما صادفتك أردت تحقيقها معك و أضفت لها البعض أيضاً من أجلك ، وعدتني بأننا سنحققها سويةً لكن ماذا فعلتي ؟ تخليتي عني ببساطة عند أول فرصة أُتيحَتْ لكِ ، أتدرين بأنك كنت كأُمنية مَنحني إياها الله من دون طَلب ، أحبَبتُكُ كثيراً جِئتِ إلى حياتي كالحُلم و رحلتِ كالوجع ، أنا أعلم بأنني لم أكن َأهُمُّكِ مثلما كنتِ تهميني لم أكن أعني لك شيئاً لذلك كان التخلي عني سهلاً بالنسبة لكِ ، أدرتِ ظهرك لأحلامنا و رحلتِ ، أنا التي كنت فتاة حالمة تحلم كل يوم بحلم جديد تضيفهُ إلى قائمةَ أحلامها التي تريد أن تحققها كانت أيضاً لك نصيب من أحلامي لكنك جئتِ كالعاصفة إلى حياتي ودمرتي كل أحلامي بخصوص الصداقة التي كانت تربطنا لقد شوهت معنى الصداقة بنظري ، كيف أستغرب اليوم من أفعالك و أنا التي أعلم بأنك لا تؤمنين بالأحلام أبداً ، لم تكن لديك أية أحلام ، أتذكر أنني سألتكِ ذات يوم بما تحلمين فأجبتني بأنك تعيشين في الواقع و ليس في الخيال و أنه لا داعي لأن تحلمي بأحلام تعين جيدا بأنها لن تتحقق ، بالحقيقة كنت متشائمة جدا بموضوع الأحلام لكن أحلامي أعجبتكِ فشاركتني بها بكل تفاصيلها كنت تقولين بأن أحلامي هي أحلامك أي أحلامنا ، فماذا حدث يا صديقتي ؟ لماذا تخليت عن أمنياتنا ؟ وعدتني لكنكِ لم تفي بوعودك معي ، كيف تركتني بمنتصف الطريق ؟ ، كيف طاوعكِ قلبكِ بأن تدمري لي أحلامي ؟ ، من أجل من بعتني و بعتِ أحلامي ؟ و بكم بعتها ؟ أتظنين بأن الأحلام تباع ولها ثمن إن كنت تظنين ذلك فأنا حقاً أشفق عليكِ و على طريقة تفكيرك هذه .

زيطاري يسرى /الجزائر

"أخبريهم"

كيف حالك يا أنا ؟ أأنت بخير أم تتظاهرين
بأنك بخير ؟
كل العقوبات تقف أمامي حتى بأمنية
طفولتي،
وكأن شعاع شمسي انطفأ،
وأنهزم أملي امام يأسي،
كم عانيت من نار حمم من حولي ولا زلت
أعاني، لماذا دفنتم
أحلامي وجعلتوا لها مقبرة ، اليس من
الأ حسن ان يكون لحلمي جنازة لائقة
طيبة القلب تنهزم أمام شيطنة نفوس
البعض، الصدمة كادت
كادت ان تقتلني ليسكن وجعي ولتسكن
دولتي فما عليا أنا اسأل،
فلأنتشل روحي فأنا على مشارف حلم
وعقبات كادت تقتلني، تلك الخيبات التي
توالت على جسدي الهش يعاني في
صمت ، ساذوب كتلة جليد أحلامي ،
بكتلة
نار من إرادتي
فألمهزوم من الداخل لاينتصر

سارة عبد القادر/ الجزائر

"حلم محطم"

أحقاً لم أصل لحلمي؟ أنا لا أصدق... أود الأستيقاظ من هذا الكابوس ،تحطمت كليا بعد أن ضاع حلمي، كنت أود أن أصبح أستاذة كان حلمي بسيط للغاية.،تلاميذ وجهد ابذلهُ حتى أتقن عملي ،لكن المرض تخلل كياني حطمني وجعلني ألبث في فراشي، لأذهب للطبيب ليصدمني أن السرطان غزاني وأستفحل بجسدي ،أحسست ان كل شيء أنغلق في وجهي ،لا أمل ينير في طريقي وحلم بسيط يضيع من بين يداي كرهت كل شيء، لم أتوقع أنني سأستسلم يوما ما، لكنني أستسلمت حقاً، كان حقد الناس وكرههم سبباً في تحطمي ليزيدني المرض تحطماً فوق حطامي ،انام والدمع يتصبب من عيناي تحاليل متتالية أطباء في أماكن مختلفة تشخيص طبي مختلف دواء كثير حُقن مؤلمة، وبين كل هذا وذاك تساقط شعري ضعف جسدي وأنحنى كاهلي ما صرت أنا هي أنا تغير لون بشرتي، أصفرت عيناي قل وزني تحطمت من الداخل والخارج.،ما عدت احب العيش في هذه الحياة أصبحت امنيتي ، الوحيدة الذهاب لخالقي لرازقي لمولاي للفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولدحيث لا ألم ولا حزن ولا هم لا دواء ولا تعب ولا دموع لا شيء من هذا ولا من ذاك فقط راحة أبدية في جنة الخلد التي وعد بها الرحمان عباده الصالحين ، حاربت بكل ما أوتيت من قوة ولكن المرض جعلني أرجوا الموت جعلهُ امنيتي الوحيدة ، بعد أن كنت احلم وأعلي من سقف آمالي وطموحاتي لأتصدم يتحطم كل ما بنيت، لعله خير اعلم هذا لكنني متعبة لا غير ،تعب في قلبي ونبض غير ضعيف للغاية لا أحب شفقة الناس عني قمت وعدت احاول ان اكون أقوى، ان أرمم نفسي بنفسي رغم كل ما يُعِيقني الا أنني احاول الوقوف، أستند على كتفي وأرفع يدي بيدي، أنظر للمرآة وأقول سبحان من خلقك جمال وأخلاق والحمد لله، أحاول ان أدرس رغم نقص عقلي انا التي بنيت أحلاماً وأريد الوصول إليها لم لا أحاول وأن مُتْ على الأقل اقول أنني حاولت رغم كل المطبات وبالرغم من العقبات التي ترتفع رويداً رويداً إلا أنني سأجتازها ، سأرتفع فوقهاحتى يوافيني الله أجلي وكل شيء قدرهُ الله الأوفيه حكمة يريدنا أن نفهمها ونمشي صوبها، منحني كل شيء وأعطاني هذا المرض درساً ،اما أن أفشل وأما أن أنجح، المهم أن أوقد شمعتي مهما حاول الوقت ان يطفئها ،قدر الله وما شاء فعل

سهام بن قطاف / الجزائر

"أمنية"

أمنيتي دُفنتْ في الرماد بعد الحادث الذي تعرضت له فقدت الوعي، ثم فتحت عيوني بالمستشفى لم أرى شيئا كنت أسمع أصواتا عدة أمي تقول للطبيب استيقظت الحمد لله ،تلك الليلة كانت مظلمة لم أرى فيها نوراً شعرت و كأن أمي مترددة فأنفجرت باكيةً لما أنا لا أراكِ قولي تكلمي أرجوكِ فَقالتْ: بصوتٍ يرتجف نور أنت فقدتِ بصركِ لكن أنا نورك ما دمتِ معكِ بكيتُ، و لم أصدق ما الذي حدث البتة أمي هذا مجرد كابوس اليس كذلك ؟ انت تمزحين معي سمعتُ خطوات قادمة الي فرفعتُ رأسي اتجاه الصوت فلم أرى من الآتي لحظتها أيقنت أنه الواقع فتكلم الطبيب فقال: لم نستطيع معالجتكِ للأسف فعلنا ما بوسعنا هذا قضاء الله و قدره .

تحطمتُ تمزقتُ تألمتُ بموت الأماني التي لن تتحقق، وقعتُ في قاع اكتئابي في دوامة أمنياتي تطايرتْ بأفق و أنا وسط حطام احلامي، سمائي معتمة و النجوم منها أختفت الإحباط باتَ صديقي و أنيسي أصبحتُ لا أبالي كل شيء مُر كقهوتي أسود كالليل و الوقت طويل ممل جداااا ،في مساء عودتنا من المستشفى في الغد لم أستطيع تقبل و لا رفض فأخذت أهجأها بصعوبة أنا فقدتُ بصري انا فقدتُ بصري و الدمع لم يفارقني حياتي اِنقلبت رأساً على عقب تحول كل شيء لظلام مرت أسابيع على هذا الحال، ثم تم أخذي الى أخصائية نفسية تقبلت الأمر بفضلها أردتُ أن أُحارب كل ما هو حولي من يأس ألم خوف. تقبلتُ نفسي نفضتُ الغبار عنها أصعد سلّم البئر الذي وقعت فيه لأرى النور بقلبي و فعلت، و ها أنا اليوم أنشر روايتي و كتبي و ها أنا أبتسم دون ألم و القلب هو الذي يبصر و ينير لنا حياتنا أنا أرى الشمس الآن رغم فقدان بصري، إلا أن الإرادة زاد قوي لنا نحن البشر اذا قررنا اليأس حصلنا عليه و اذا أردنا السعادة وصلنا لها نحن من نقرر

معرفية فاطمة / الجزائر

"لن تكون حقيقة"

أخبركُم مابي ام أصَمتْ ، أبوحُ غصتي أم أسكتْ ، كُدتُ
ان أخطُوا
،بعد ما طريقي رَسَمتْ
هيأتُ نفسي ، وأعدتُ تَرتيبْ أفكاري وتَوكلتُ ،
سعادةُ تَملأني ، شَوقُ الوصول يْسحَبني ،
نحو حُلمْ أردتهُ دائماً يأخُذني ، أُحلقُ في
سَماء مُخيلتي ، طيراً تَملكَ الدنيا يعزفُ لحناً
، يُدندنُ اغنيةُ ، الفرح
سَكتَ الطائرُ ، وسَكتَتَ معهُ الكلماتْ ،
تَكَسَرتْ جَناحِيّهِ وتَوقفَ عَن الطيران ، صدمةً
شِقتْ قَلبهُ نصفين وألبَستهُ ثوب الأحزانْ ،
لن تُلامسْ يَديهْ الصغيرتين حُلمهُ البعيد ، أختفت لهَفَتي
وأختفيتْ معها ،
لازلتُ لا ادري هل أبكي ام أضحك ، كيفَ لمْ
بهِ، كَيفَ سَمحتُ
َ له بالأفلاتَ مني ، هل كنت غبيةً أم أني
ً ، كُنتُ بلهاء سَمحتُ
للضعف بأن يَبْعَدها عن أحلامها ، واثَقةً انه كان
سلام وصولي،
واستهانتي وقولي ،
سأصل من غير جُهد ولا تعبْ ، علي بالتحطم انقلب ،
تَحطمتُ
وأنتهى

سمية طهار /الجزائر

"خَذلان ومابعدهُ خيبة أمل"

على مايبدوا أن التخلي عن الأحلام والشروع بالسفر قد إقترب فعلاً هذه المرة، في كل مرة كنتُ أنوي فيها جَمع أغراضي والرحيل عن كل شيء، كنت أتراجع عن فكرتي بسبب شخصاً ما او تذكر ذكرى جميلة بيني وبين أحدهم كان من المعتقد أنهُ سيعود في يوم من الأيام، في جميع مراحل حياتي كنت أنوي أن أفعل شيئاً ما كان يقف العديد من الأشخاص والأشياء في طريقي ، إتهموني بما ليس فيني وبسوء حظي و وقفوا كالحائط بيني وبين طموحاتي حتى المقربون مني كانوا من ضمن دائرة الحقارة التي أحاطتني، لم يعرفوا ماذا كانوا يصنعون؟ بعد ماكان شخصاً بشوش الوجه دائم الأبتسامة يضيع لون القهوة في لون عيناه البنيتان، أصبح شخصاً مشحوب الوجهِ معقداً الحاجبين وتجاعيد وجهّهُ ظهرت قبل أوانها لتتسابق مع ذلك الشعر الأبيض(الشيب) الذي يغزوا بعضاً من رأسه؛

أصبح شخصاً رمادياً ذو قلب متحجر برئتان سوداويتان لا يهتم بأي شيء كان سوى الرحيل عن كل شيء بسلام•••

تلقى عدة خيانات ولا زال صامداً ، شامخاً

صح أنهُ قد انحنى ظهرهُ قليلاً نتيجة للتعب ولكن رأسهُ ما زال عالياً ؛

بل ليس عدة خيانات فإذا صح القول تلقاها بأشكالها جميعها:

*تلقاها في الضربة الاولى من أقرب المقربين من صديقاً كان يعدهُ من أهل الديار، باعَ صحبتي من أجل ماذا باعهُا من أجل عاهرةً بعد ما أوقعتْ به لاذتْ بالفرار ، عادَ ذاك الصديق بعد مرور أربعة أشهر ولكن عذراً صديقي الثقة تعطى مرةً واحدة فقط فأما أن تستحقها وأما أن أعيدكَ غريباً كما لو أنني لم أعرفك قط، تلقاها في الضربة الثانية من حبيبةً كانت سرهُ الصغير يشاركهُ مع الله في سجدة صلاة الفجر كل ليلةً ، أرادت

حياة أفضل والعيش بهناء وحرية، نسيتُ أخباركم في حينها كان شخصاً لا يملك سوى ثمن علبة المُعسل في جيبهّ ولكنها كانت راضية على ما هو عليه أو إذا صح القول كانت توهم نفسها بأنها سنداً لها نعم توهم نفسها و أوهمتهُ معها ، وما أن أصبحت الفرصة متاحةً لها بدأت بالأنحدار من شخص كان لا يستطيع العيش من دونهُ إلى شخصاً لا يجد لمستقبل لعلاقتنا على أي مسار، وبعد تلقيهِ هذهِ هذه الضربات ،أصبح شخصاً آخر شخصاً همهُ الوحيد نفسهُ لم يعد ينتظر شيئاً من أحد ولم يعد يريد أي شخصاً مهما كانت صفتهُ، ومن هنا ستبدأ علاقتهُ بالأزدهار، لملمت شتات نفسي بعد ان أجبرني واقعي المرير

الذي أجبرني على الكثير في واقع بلدهُ وحقارة شعبهُ لا يُصلح فيه أن يعيش الضعفاء أبداً فإن على هذه الأرض إما أن تكون الأقوى إما أن لا تكون، بلداننا لاتصلح

لا تصلح لأنشاء العلاقات كيف ستصلح لأنشاء مستقبل شاب؟!!

لكم حياتكم ولي حياتي ربما سأعود ولكنهُ لن يكون لصالح أحدً منكم حدوث هذا الأمر؛ وفروا عناء نصائحكم فأنتم من صنعتم ذاك الوحش وأنتم من عليكم أستقبال الأمر بصدرٍ منشرح وقلبٍ رحب.

لكم كثير أحتقاراتي

وسيم نوري الدرام /سوريا_دمشق

"حلم ضائع"

استيقظت ولا زلت أمتلك عائلتي وأبي
وصديقتي ومازالت
الشمس تُلامسُ وجهي ولازلتُ أتنفس أذن لمْ
أمُتْ، لكن فقدتُ حُلمي كيفَ لحلمي
أن يَستيقظ معي
فقد خُلقتَ في وطن تَغتَصبْ الأحلام قَبل أن تُولد
وأن وَلدتُ سَتموتْ
بألم المخاض، وأن
عَاشتْ تَعيشْ بعاهات، حمَلته على
أكتافي مُنذُ الصغر ذلك الحلم آباد قوتي
وأسقطني وحَلّقَ،
يَتخَبطْ ليتها ألمرة الأولى التي أضُعتُ الحلم في
كل مرة أموت لتحيا أحلامي كصخرة
تأبى الفُتات أحلامي
الصغيرة ولو حلقتي بعيداً سَتَعودينْ لي بِكل
الأحوال، لن اتَنازل عن أصغر أحلامي أسفي
لوطن لا يُقدر أحلام أبنائهُ أسفي للأنسان
يَستهِينْ بأحلام أنسان
وانا على يقين سماء أحلامي سَتُشرقْ
شمسها ذاتَ يوم
بكل من أعابَنِي بمصدر قوتي
سأحقق أحلامي

دعاء حسين / العراق

"شمعة تنطفئ "

بعد يوم شاق مليء بالتظاهر و الأبتسامة المزيفة أدخل غرفتي ، أغلق بابها بقوة أزور منطقتي المفضلة زاوية عند طرف السرير ، جدار قديم لم يتم تزينهُ حتى لونهُ الأسود أصبحَ مهترئاً شباك عناكب فارغة أظنها كئيبةً مثلي ، أسمح لمحجري التكلم عوضاً عني سيّل يليه سيّل ، لم تتحمل المطرية ذلك العبء الكبير فتركتني أيضا أسرد تعاستي لوسادتي التي شهدت على كل دمعة ذرفتها و كل شهيقُ أخذته بتعب و أنا أحاول كتابة ما أحس به لكن قلمي يبكي قبل عيني فكيف تودون مني أن أشرح ، ضعت بين متاهات حزن و غرقت في محيطات الدموع ، ظلمت الكثير و ظلمني الأكثر ، أعتذر لمن علمني الكتابة ثم نسيت ذكرهُ في كتابي لكن لا أقوى حقاً ، هل تراني فتاة واثقة من نفسها و لا تخاف أحداً ؟ ما معنى الثقة أصلاً ؟ أنا فتاة هشة من الداخل أخاف من كل شيء حتى الرعد أو حتى أنقطاع الكهرباء تخيلوا معي ، أين القوة في ذلك و أنتم حتى في حزني تحسدون ، أبكي أشهق بمرارة أسرد لنفسي ما عانتهُ يومها و أذكرها بآلامها حتى تجف شلالات عيني أحتضن قلبي بقوة أغسل أتزين بابتسامة مصطنعة أخرج للجميع ضاحكة مضحكة ، أواسي الباكي ، أداوي الجريح ، أخفف عن الحزين و أفرح مع المسرور ... ماذا عني من سيحل مشاكلي من سيقف إلى جانبي تعبت لعب دور الجدار أود الإتكاء ، أرجوكم...

عويداد إيمان / الجزائر

"حلم كالسراب كان"

منذ صغري وأنا أحلم أن أكون بجوارك ،وتكون سنداً لي ، وها أنا في الكبر لم أجدك سوى ألماً لي،خذلتني ،أرهقتني ملئت قلبي حزنا وألما ، لماذا فعلت بي هكذا؟ ،أنا التي كبرت أمام عيناك، وبنصائحك إسترشدت، أنا التي أغرمت بك من أول نظرة، أنا نعم أنا، طالما كبرت بوهم أنك لي، فلم تنظر عيناي لغيركَ، ولمْ يفكر عقلي بسواك. أتقنت كل شيء تحبه بجدارة ، تقربت من أسرتكَ من أجلكَ، رغماً عن الإختلاف الفكري، الذي يَسود بيننا، ولكنني لم أهتم،ولم أعطي أهمية للإختلاف الذي أرهقني، فكل ما يهمني هو أنت،فماذا نلتُ منك سوى الخذلان؟ . سلكت طريقاً مظلماً مليء بالضباب، لا أعرف إلى أي ينتهي هذا الطريق؟ ، فكل ما أعرف أنني أريد الهروب من كل الطرق التي تؤدي إليك، وفي منتصف الطريق وقفتُ ،بسماع صوتك العذب، الذي يسكن في أعماق، وفجأة رأيتكُ تَقتربْ بهدوء قاتل، حينها سالت دموعي كالنهر، وركضتُ وأرتويتُ في حضنك، وعاتبتكَ بقلبٌ يحترق شوقاً لك، بهدوء وبسمة حب، قلت: أنا لن أتركك، ولن يفرقنا سوى الموت، وحلمكِ لن تحطمهُ الأوهام مادمت بجوارك، فأنا حلمكِ ،وأنتِ رغبتي ،وأمنيتي، لهذا أعُدكِ أنك لي وأنا لك. وحينما فتحتُ عيناي ،لم أجدكَ أمامي، كالسراب كنت، كل ما إقتربتُ منكَ إبتعدت، وحلمي كالصخور الصلبة كان، ولكن حطمتها المدافع أثناء الحرب. حلم حطمته السنين، بعدما كان كان يتراقص على أوتار الحب، حلم أرهقتهُ الأيام، بعد الصلابة، حلم تناثر في الهواء كالدخان، حلم لم يكن سوى حلم، أما في الواقع كان ألم.

عائشة محمد ميحاط/ليبيا

"عالمي تحطم"

تحطم ذلك الحلم الذي تمنيتهُ منذ الصغر.، ذللك الكوكب الجميل، الذي حرمت منها بين كلمة أنثى، وكأن المرأة محرومة من الحياة سقط عالمي الصغير،اه ياقلبي هل استحق كل هذا العذاب !؟قالوا لي أني أذنبت حين أحببتك وأن عقابي وخيماً فأخبرهم أني عشقتكَ وأن عقابي المنية ،في أعينهم حلم بسيط أم لي بداية طريق أني أتألم من الحصرة عقلي يصارع قلبي يقول: عقلي حين تحتار بين خيارين ،ما عليك سوى رمي قطعة نقدية ليس لأنها ستحلّ تساؤلك بل لأنّك في لحظة رميها ستجد نفسك تتمنى أحدهما وقلبي يصرخ ويقول: دائماً هنالك أمل ، بأن يكون لنا في الغيب شيء جميل ويستحق منا الإنتظار.

أنتظري الله معنا

آية شرقي / الجزائر

"الأحلام لا تنتهي"

لطالما حلمتُ أن أكون قائداً عسكرياً تهابهُ جنودهُ قبل جنود العدو ، بل ومنذ نعومة أظافري وربما لا أزال أحلم بذلك ، صلباً كعمر بن الخطاب رضي الله عنه، صنديداً كالغازي أرطغرل، و ذكي مثل القرصان بربروسا ،لكن القدر يحمل لنا في طياته الكثير من المفاجآة التي تحل علينا دون سابق إنذار، وتحطم أحلامنا ، وخاصة ما إذا كان واقعك مر المذاق، تماما كواقعي البائس حتى صرت لا أقدر على المواصلة، بعد كل إنكسار ، وأصبحت أكرر مقولة "إنه من الحماقة ان تجابهْ أحداثاً ختم على جبينها بإسم القدر" ومع مرور الوقت، ومضي السنوات ضاعَ ذاك الحلم ، الذي بقي شوكة في حلقي. والأسوء حين كنت أراه، يبتعد عني شيئا فشيئاً دون أن أحرك ساكناً ، لكن أحلام البشر لا تنتهي يموت حلم ليولد حلم آخر ،والآن هل سأحقق حلمي في ان أصيرا كاتباً، هل كتب لي أن ألمع بقلمي او بسيفي ؟

بربار عبدالحق / الجزائر

"فقدان الأمل"

اعتذر لنفسي عندما ضغطت عليها أكثر من اللازم لتُسامح كل من خذلها، حتي أنكسرت وماعاد يُجدي نفعاً لإلمامها مرة أخري بعد أن تفتّت إلي أشلاء صغيرة وما عادت تحتمل أي أمل لكي تسترجع قواها مرة أُخرى،

أصبحت غصن شجرة صغيرة في بداية نُموها ولا يوجد بها غير هذا الغصن وكل من يمر عليه يحاول كسره حتي مال وأنحنى ولم يكتفوا بذلك بل أمسكوا به وأصبحوا يُحَرِكّو به يميناً ويساراً حتى إنكسر بين أيدهم وأصبح لا يجدي نفعا لمكانه الخاص ولا يعود اليهم ، ثم رموه علي الأرض وأصبح بقايا جذع شجرة صغيرة واقفة تبكي علي روحها التي عاشت حياتها لكي تبني ذالك الغصن، وكانت تعيش علي أمل بأن تكبُر وتملأ حياتها أغصان ثم ثمار وكيف ستثمر الآن بعدما خذلها الجميع وقطفوا أملها التي كانت تعيش لأجله

أسماء إبراهيم / مصر

"لحظة الفراق"

كيف كانت لحظة فراقكما؟

شعرت ان قلبي قد بتر، فقدت نطقي في غمضة عين، توقفت حواسي عن العمل ،فقدت توازني.. و شلّت حركتي شعرت حينها ان هذا العالم بلا معنى و ليس ألعالم فقط انا ايضاً نعم أصبحتُ بلا معنى يا إلهي ماذا يحدث لي،لم استطيع فعل شيء سوى صرخات مكبوتة و حروف تكاد أن تنفجر من شدة الأختناق، لم يكن بوسعي حتى أن أنطق بحرف او تحريك يدي للأمساك بشيء، عند سماع الخبر كنت أفقد وعي بشكل تدريجي مرعب، كان لي في ذاكرتي خيالات فارغة تطعن جوفي دون رحمة، بينما كان علي وسط كل هذا الهول النفسي ان ابقى صامدة، و ألا ابكي كالأطفال، و الأهم من هذا كله انه كان يجب عليا التأكد من ان هذا كله حقيقة و ليس كابوس مؤقت ،لم ادرك هذا الا ان رأيت تابوتها موضوع أمامي نعم هيا. لم اخطأ أمي أنتقلت الى جوار ربها، كانت تقول أريد رأيتك بلباس التخرج أريد رأيتك مستقرة في حياتك و تسعي لما تريدين هل تعلمين اني اعاني منذ ذهبتِ، نعم لقد تشردت يا أمي لم يصبح لي مأوى لم اشعر بالراحة لم اضحك منذ ذلك الجحيم لم يستطيع احد ان يجعلني أبتسم لم أجد من اتكلم معه كثيراً و يسمعني مثلك، لم أجد مع من أتشاجر كل يوم على اشياء تافهة، كل الذي وجدته ابنتك اتدري يا أمي انها فور دخول لبيتها تتشاجر معي و هذا لكي لا اتغدى او أتعشا نعم لن اتحدث كثيرا اظن انه هذا الفعل سيفي بالكثير ... امي ابنتك اصبحت اكبر لقد نضجت تعلمت ان اكون لي وحدي تعلمت ان اصمت صحيح ليس كثيرا لكن لم يتبقى لكثير لأسمع العالم صمتي أعلم انه لن يهتم احد لكن سيكون افضل، اصبحت احب النوم اكثر فأكثر، اصحبتُ لا أتناول شيء مدة يومين و لا يحدث لي شيء ليس كالسابق اتذكر اخر اسبوعين لي معك عندما لم اكل شيء، لم يتحمل جسمي و اغمي عليا الان اصبح يتحمل ليس يوم بل ايام، امي أصبحت لا أحب الجلوس في البيت كثيراً و لا اريد الضحك اصبحت أجد راحتي في الجلوس لوحدي و اتأمل ألسماء و اتسائل متى اراكي اشتقتُ لحضنك ، اشتقت ان تخبريني سر و اخبر جدي لتدخلوا مشاجرة، و انا اضحك انتِ اكثر من شهرين لم تزوريني ايعقل اني اخطأت في شيء ما!؟؟، لو تعوديني للحياة للحظة اعدكِ اني لن أزعجكِ و أعدك اني لن أطلب المال منك و لن أخبر جدي على أسرارك ولن العب مع ذكور و لن أذهب الى أي مكان الا و لك علمي به لن أذهب لا أريد شيء سوى احتضانك و البكاء اريد ان اقص لك ماذا حدث في غيابك، اريد ان أُسرح لكي شعرك اعدك لن اتسبب لكي بألمي و لن تقولي لي (عندي زوج شعرات حابة طيريهم هه) اشتقت لأكلك ورائحتك ، لكلامك للطفك لي سهرك معي، لي تأنيبك لي لضربك اللطيف ارجوكِ اقسم اني على حافة الانهيار اقسم اني لم اصبح انسان، انا واثقة لم أنتحر اليوم لانني لا زلت على امل ان يكون دور الليلة او غداً بالأكثر لا أريد الأستعجال ، اتمنى ان التقي بك في اقرب وقت حقاً اشتقتُ سأكون بجانبك قريباً...

خليفي اماني /الجزائر

"أحلام محطمة"

هي حكاية ...لكن ليس كباقي الحكايات ....حكايتي أنا
ياسمين ....فتاة في العشرين ....كنت ومنذ سنين أرى نفسي قد
تميزت عنهم ....لأنني رسمت اهدافا أحسن منهم ...حملت ورقتا
وقلما وكتبت .....لكل ماأردت...وفي آخر الورقة أنا دونت ....هكذا أنا
سأكون بعد بضع سنين .....لأحلامي أنا قد ركضت ....فتعبت
وسهرت ....لكن في الأخير أنا ماحصدت .....بل لها أنا
فارقت .....وعنها أبتعدت .....تحطمت وإنكسرت ....وبكيت
وسقطت ....ويأست وقنطت...وذبلت بعدما أزهرت.....لانني لا ما لي
قد ضيعت ....كنت أرى نفسي طبيبة جراحة ....كاتبة موهوبة ...هذا
أنا ماأردت ...أن أكون فخر والدي ....قدوة لأبنائي.....أردت إعانة
المحتاج.....سبباً في شفاء المريض....أردت لأفكاري أن تدق باب كل
قارئ.....أردت لكتاباتي أن تشرق عليها شمس الربيع ....شاءت
الأقدار أن أنحرف عن هذا المسار .....أصبحت كل هذه الأحلام
والأمال رهينة صندوق الذكريات.....عشت ولأيام أسيرة
لأحزاني ....غارقة في أوهامي ....دخلت عالم الإكتئاب.....عن
الناس أنا إبتعدت .....أصبحت وحيدة.....ضائعة ..تهت عن
الطريق.....لم أفقد فقط أحلامي .....بل ضاعت كل حروفي وكلماتي
.....وضاعت معها أنفاسي .....حقا أنا غرقت.....لم أعد ذات
الفتاة .....حتى ملامحي تغيرت....وكل إطلالتي
ذهبت .....نزفت ....إحترقت....تألمت....للايام الخوالي أنا
إشتقت .....العجيب! ان كل من كان حولي أيام إشراقي
وإنفتاحي.....تركوني ....ومن جب الحزن ما إستخرجوني .....هكذا
لمدة أنا عشت .....وعلى البؤس
تعودت .....لاأحلام...لاإنجازات.....لاأهداف.....وبدون
مخططات.....أنا إحترت.....وبين أفكاري أبحرت ....هل سأبقى على
ذات الحال؟.....هل كانت النهاية؟ برب العزة استنجدت ....وعليه
توكلت .....ولأحلامي أنا عدت ....ولخطة محكمة أنا رسمت ....وعلى
باب الغرفة كتبت""""بعد كل فشل ذريع نجاح ذريع"".

قارة رحمة / الجزائر

"برزت نجمة الضياء "

ذات يوم هنا وبهذا الكرسي قرب نافذة شقة بدأت حكاية مؤلمة ، حكاية أبت أن تكون فتاة عشرينية تعيش وسط عائلة منحطة ثقافياً وفكرياً جعل أهدافها كلها أحلام وفقط ، في تلك اللحظة وهي جالسة بدأت تراودها أفكار سيئة تارة وحسنة تارة ، لكن لعودتها لواقعها ترى أنهم منسلخين عنها بتاتاً ، فلماذا أنا هنا ولماذا أعيش إن لم أحقق أهدافي ؟

ضاعت وذهب ذهنها إلى تدمير نفسها بقتل تلك روح المشتعلة ، داخلها

مرات ومرات أرادت قتل نفسها لأن عائلة من اب وأم وأخت وأخ يأنبونها وبالذل وإهانة لم يفارقوها فيا ترى أين أنا من هذا العالم ذهبت ذات يوم وكلها تشاؤم لدراستها عند مرورها جلست في أحدى ، حدائق قرب شجرة مليئة الظل

فكانت فسحة تفكيرها أخذت بيدها وبعقلها فكرت ملياً

إن مضت في طريق تحقيق أهدافها ورضا الله سيتكلمون

وإن بقت سيتكلمون فما الفرق روادتها العديد من الأستفهامات

لكن فجأة أخذت قرار لا عودة منه انطلاقة وبداية جديدة لمسار الحياة ، جميل ونيل رضى الله

فكانت عصفورة حلقت للسماء يوم بعد يوم جاهدت وصبرت حدثت عديد من مآسي الحياة لها ، فكانت عنصراً نشطاً

بنجاحها فعالاً في مجتمعها وهي الآن قدوة لأهلها وشباب

المستقبل ،فمني لكِ

تحية طيبة. ياروح نجمة فاطمة

كل تفاؤل كان مهجة لنيل العلى

سهر ومثابرة وإن خسرت فكسبت كثيراً

فالعلم لا يقاس بحجم اجسامنا ولا بأصابعنا ولا اشكالنا ،بل بمقدار

فهم أنفسنا لحياتنا وتقدير فكرنا وفكر شبابنا

فأنتم نجوم اليوم والغد وللمستقبل بصمة تضعونها

فسيرو على درب نهج رسولنا

تشبثوا بالعلم واعلمو أنه نور العقول وصدفة البحار

ونجمة السماء

سارة رابحي / الجزائر

"قلوب محطمة "

لم اِلتزمت الصمت ...قم بردة فعل ...
أصرخ أو بعثر ما حولك لكن لا تصمت
صمتك يوحي بإنكسار شيء ما بداخلك
أعلم أنك تحطمت منذ سنين لم يبقى شيء سليم بداخلك
تحطمت ....
ثقتك بنفسك.... تحطم شعور الحب فيك
فقطع جميع أوتار قلبك
كيف أخرجك من صمتك....
فأنت تحدق بي فقط فتتمعن في وجهي لتتذكر ملامحها هي ...
ربما أجمل بين ملامحي ملامحها....لكن حتماً لن أحمل بقلبي ما بقلبها هي ....
عاجزة أنا في بحر عشقك لها..... ألم تستوعب أنها لم تعد موجودة..... أنها غادرت الدنيا ....
ذهبت ولن تعود
لما أقمت جدار من فولاذ ...
من بعد رحيلها
كي لا تعبره انثى
ألم تدرك أن اكتفائك بها ...
أكبر عقاب لي
هي لم ولن تعود ... أنا حرمت منك
نفيتني من قلبك كما ينفى المواطن من وطنه
ليتني صادفتها قبل موتها لتخبرني ....
كيف سلبت عقلك وقلبك
تحطم قلبي ... وتحطم كل شيء بداخلي
فأحلامي رسمتها في مخيلتي برفقتك أنت ...
ليت أحلامي تناثرت لربما اجتمعت معها يوما ما
أو شددت الرحال أجمعها أينما كانت
فأحلامي تحطمت ...
كورقة لجندي كتبها ليبوح فيها أول مرة أنه يحب صديقته التي تعشقه منذ سنين
فشاء القدر ...
بطريقته
أن تحرق
الورقة وأصبحت رماد
عذراً ....
يا من أحببتك ولم تحبني ....
بل عشقت ملامحي لأنني شبيهتها
أي عشق هذا ... الذي عشقتها ...
كم تبدوا محكمة الحياة
قاسية لكلينا
شاء القدر
أن ...
تتحطم قلوبنا ... بطريقة أعجزت عقولنا على استيعابها
قلبك تحطم لأنك فقدتها للأبد ... حين رأيتها وهي تحتضن التراب
و قلبي تحطم عدة مرات
مرة لأنني شبيهتها
و مرة اخرى لأنك أعجبت بي لملامحي فقط !!
و مرة اخرى لأني اكتفيت بك
رغم أننا لم ولن نجتمع تحت لواء مشاعرنا
فهي تحطمت ...
فاكتفائنا لمن أحببنا ... لم يكن لصالحنا
بل....
حطم ما تبقى لمشاعرنا للأبد .

نوال مليلني / الجزائر

"أحلام محطمة"

لا بأس يا نفسي لا بأس قومي و أستقيمي و دعكِ من البؤس،
لا بأس يا روحي لابأس لا تلومي انسي و دعكِ من الأمس،
أمنية كانت على العيش تنافس و هاهي اليوم بثمن بخس تختلس
في وسط تشاؤمهُ ذو جودة عالية تقتل النفس،
قوام مكسور و عقل على العجز مجبور و قلب من الأمل مهجور
حالنا اليوم يامأمور، ماكانت تسير في مكانها هذه الأمور و مالأت
السعادة لنا بالظهور ،
قهوة الصباح أصبحت تعكر مزاجي و تشعرني بالإزعاج رغم
جميع محاولات التفاؤل لقد أصبحت نفسي تلجأ للتنازل على كل
شيء، تكثر عليه العيون و الحياة و كل ما يملؤها من شؤون،
سامحيني يا نفسي لأنني كنت بكِ كفيلة من المفروض لكنني
فشلت بدون تعليل في كل الفروض،
صحبة خانتني و لوحدي هجرتني في الطريق الطويلة ،
و ذكريات حطمتني و أرجعت لي مافات و عذبتني ،
لقد زحزحني حنين الماضي كثيراً ،
السابق كان مريراً و المستقبل رأيته عسيراً
بحثتُ عن سند في الحياة على عثراتها يعينني لكنني رأيت
المصالح تغزوا العقول. وإن اقتربت نوايا الشر تدينني هكذا كنت
أقول
كنت أنا و زاويتي و قلمي فئة مهجورة ،لا تلائم قوانين المجتمع
أسرد جميع أيامي و ذكرياتي في أوراقي تجتمع ،
صحبة خانت العهود و أقارب و خالفوا الوعود و المشاعر تكسرها
سوء الردود كان هذا هو الموجود، و هذا ما مسح أمنيتي من
الوجود
حتى جريدة الصباح أخبارها صارت حزينة، و كأن العالم أعتزل
الألوان و أقسم أن يدخل قفص الأحزان ،
فكيف للأمل أن يجول في أرواح البريق فيها مقتول ....
ماكان علينا يا روحي سوى أن أُكسر أنا و براءة مشاعري...
فسامحيني يا نفس على العشق و الهوس تركته لأن العالم بي لم
يحس .

زهري آية - جيجل

"اين حلمي هل سيتحقق الحلم؟"

مع مرور السنوات تبخرت الاحلام، لم يعد
يوجد طموحات جفت الدموع من العيون ،
وذبلت الوجوه وكستها الخيبة ،كل منا كان لديه
احلام كالأسماك السابحة في البحار والنجوم
المضيئة في السماء وحبات الرمل المتناثرة في
الصحراء،
لا نستطيع قياس درجة برودة الجليد ولا حرارة
الشمس كذلك لن نستطيع احصاء احلامنا
التي ننتظر بفارغ الصبر منذ الطفولة
لتحقيقها ،
مابال حلمي ضاع واختفى كل محاولاتي
ذهبت سدى لا عزيمة لا اصرار فقط تحطم،
ودمار كمدينة شهدت حرباً او أعصار
أصبحت مجرد خراب هكذا حدث لي حين
علمت ان حلمي صار سراب
اه واه مئات الآهات ألاف الصرخات لن تكفي
لوصف ما بداخلي من معاناة ، كل قطرة ماء
في الارض لن تطفئ النار المشتعلة في كياني
لا يوجد حلم لم يعد هناك امل سأعلن
هزيمتي،

يعلاوي ريهام/ الجزائر

"أمنيات مسجونة"

تتراقص أحلام وذكريات على مر الزمان لتبين لنا ماعشناه أو مانتوي عيشه، أحلامي عبارة عن أمنيات مسجونة في صندوق، خيفة فقدانها لأبحث عنها ،وتعود لي كأطياف وأشباح ،بل كصورة مقتبسة من الحياة،ربما حياة الأحلام،فحياة الواقع حروب وويلات وإن لم يكن هذا فسلام ووئام،فهل عشنا حياة الواقع كما نرغب؟ وهل حققنا مانرغب؟ فربما نتبعها لنرى إن حققت شيئا فينا ،وربما نحن حققنا منها شئ،تجارب ومقتبسات ونتائج ، وحروف وأرقام وكلمات وربما حتى الندم على ماكان وعلى مالم يكن وعلى مافعلناه وعلى مالم نفعل وهل نظرنا من أعلى الجبل وصرخنا لملتقى السبل لنرى من المجيب ومن المنتظر؟

خولة منصور / الجزائر

"خاتمة الأحلام"

وراء عينكَ بحر تغزوه الطموحات والله وحده يعلم العاقبات، فإحذر الصدمات لا تغرنك الشهادات مما لا شك أنك ستصبح من أبرز الشخصيات حسام تجاوزت مرحلة المنام إنطلق رويداً رويداً رحلو البؤساء وجاءوا الأثرياء بعقول الفقهاء للممات، سعداء ولتخليد البصمات وجهاء أنتظرونا موعدنا قريب وقبل الوعيد بالله، متمسكاً وبقلبي متوجهاً لمرحلة ما بعد الأحلام، فسلام سلام للشاب حسام من الوريد وقبل المواعيد ننتظر المزيد، قبلت تحدياً الشقاء وعقدت عزم الأوفياء بقلوبهم ساقو الأحياء إلى متاهات النقاء وقطرات الندى بقلوبهم كسبوا الأحباء، غضضتُ بصرك عن النواقص وألّحَحَتْ على التواجد أمام بوابة المسرح ها أنت تخوض المعركة يا حسام، انت في الميدان سلاحك عقل مرتعب للتعثرات متعب ولظنون الحاقدين متشائم لا تكن سجين مشاعرك دون كتاباتك وأكسر ترددات فجر إحساسك ودمر أعدائك وأرسخ صورتك في عقول الملايين، إياك والخوف أنت السيف موجات الخوف ستغرق ويطفوا قارب الأقوياء ليعانق سحابة الأذكياء دعوة لرب السماء الذي لا يخيب الرجاء موفقا في تحقيق أحلامك وامنياتك

خولة جفافلية/ الجزائر

"أحلام مريرة"

سكنت الليل وأنا في ركود، ارى كابوس
يهز الجنود منام عجيب
يعيد الجهود، لحالي
بين الظلم والصمود ،
تطبيع يهز العرب والجنود ، وقرار من
أمريكا بعقود تخلينا
عن الإسلام ،من بنود
وصفقنا لليهود بأيدي الردود، لانصر حتى
نعيش الصمود
ونبني الأخوة بصوت الردود ، فلسطين
حلم ضاع من قيود وحال العرب أبشع من
الهنود
أدعو لك بالصبر والصمود، وأنت عند
الباري في صعود
صوتي، يالهُ من رعود
تقرع كلاب اليهود بعمود
النصر لكم أيها الإخوة مشدود، والله يعلم
الإنسان بالشئ الموجود

دفاف ياسين/

"خيبة كلمة"

أرأيت يا قلمي كم كنت أهواك و أهوى رائحة حبرك، لو تعلم كم أُشتقت لألمسك و أخذك بين أصابع، يداي أتذكر كيف كنت تصاحبني و تكون معي في كل تلك اللحظات كم تغيرت صداقتنا ، و كم ذاب الود بيننا، تخليت عنك لأنك ستنتهي يوما و أوجاعي في اللانهاية ،لأنك ستتعب من أهات ألمي و لن يطول صبرك ، لم أجد حلاً للخراب الذي في داخلي فقررت ألا أهلكك ، صعب علي عندما أنظر إليك و لا أجد ما أقوله رغم تلك المأمأة في الشفاه و لكن أين هي الكلمات والتعابير ، قد أتخذت الكتابة كمسلكاً لأروي بها مكنونات يساري ، لكن فقدت أحرفها ، بسهم الأسى سقطت على سطح كتابي، فكلما أحترقت ، تصاب الكلمة

و تغرق في حوض دموعي ،تستلقي و كأنها ورقة الخريف المشؤوم ، تنتهى علاقتي مع قلمي بخيبة الكلمات لم أود ذالك لأنه أعز شيئاً أملكه ،لم يكن بوسع الفراق لأن حلمي البقاء كنت أريد أن أزين بك كل سطر و أرسم الدمع على دفاتري ،لم أكن لأغير أسلوبي من أجلك قد كنت واثقاً مني و مما أكتب ،كنت دائما تشجعني على أن أتقدم نحوك و أطلق العنان آمل أن أعود يوما إلى ما تركت بحضن دافئ ، يغمرني بكل ما فيه لابد أن المرء لن يطول الغياب ،إلا إن أتته المنية، فإن حصل فتعالى وقع إلى جانب قبري لتخبر كل زائر كم هويتك أما الأن فإنا لله و إنا إليه راجعون سأذهب و أقوم بمراسم دفن الخيبة و الكلمة .. لعل حلماً يليهما ...

تومي سعاد / الجزائر

"صمود أحلامي"

فتحت صندوق خبأته بين طيات الأزمان، وجدت فيه كنزاً لا يقدر بأغلي الأثمان، وجدت فيه جوهراً والماس، وجدت فيه أحلامي وأمالي، وجدت فيه طموحاتي وأهدافي خبأتها بعيداً عن هموم زماني، أزلت غبار الأيام والسنين فقد حان الآوان ،لكي تحلق وتشق طريقها بين البلدان، لكي تخلد أسمي فأبدا لن تكون النهاية فأحلامي حقيقة سوف أسقيها بروح الأيجابية لكي تنمو وتكبر وتصل للقمم، فهي قوتي بها أغير زماني أنتقل من مكان الي مكان، ابدأ من نقطة البداية حتي أصل الي النهاية وأجعها قصيدة تروي بين الأجيال، فأنا سأحرب زماني فليس زماني من يجعل مني الضحية، فالماضي مجرد ذكريات أدفنها في حفرة النسيان، واليوم هو يوم التقدم والتجديد، سأرسم خطواتي وأحقق نجاحتي وأعلق لوحة نصري في كل مكان وزمان لأكون قدوة تقتدي بها الأجيال.

زويلخ احلام/ الجزائر

"حلم مستحيل"

لَقَدْ مَرّ الْكَثِيرِ مِنْ السَّنوَات عَلَى هذاالاحتلال . . .
مُنْذ ظهوري عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةَ وَأَبْنَاء شَعْبِيٌّ يَعِيشُون الظُّلم
وَالْقَهْر مِنْ الْعَدُوِّ . . . .
هَل سنبقى هَكَذَا مَدَى الْحَيَاة . . .
لَقَد تَعَدَّى الْعَدُوِّ عَلَى أَغْلَى ممتلكاتنا . . . .
وَسَلْبُهَا . . إِلَى مَتَى سنبقى مُكْتَفِين الْأَيْدِي ؟ ؟
لَقَد عَانَى أجدادنا مَنْ قَبْلَنَا . . . وَنَحْنُ الْآنَ نعاني . . . الْعَدُوّ
يَتَحَكَّم بِأَرْضِنَا وبأبناءنا وَنَحْن صامتين . . . . فَأَيْن رِجَالُ الْعَرَب
؟ ؟ ؟
أَيْن الْعَالِم ؟ ؟ لَيُوقِف هَذَا الظُّلْمُ . . .
لَقَد أَصْبَحْنَا جَسَد بِلَا رُوحٍ . . . لانستطيع قَوْل رَأَيْنَا . . . وَشَبَكَة
الإنترنت سَلَبَت عُقُول شَبَابِنَا
و اَلِهَتِهِم عَن مسؤليتهم اتِّجَاهُ وَطَنِهِم . . . . لِمَاذَا هَذَا ؟ ؟ ؟
فَرَّقَتْنَا هِيَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ . . . لَن تَتَحَرَّر فِلَسْطِين إِلَّافِي
وحدتنا . . .
نَحْن كُلُّنَا أَبْنَاء هَذِهِ الْأَرْضَ . . . وَيَدٌ وَاحِدَةٌ . . .
ايعقل أَن تَتَفَرَّقُوا وتقاتلوا بَعْضُكُم الْبَعْضِ مِنْ أَجْلِ رِئَاسَة . . .
أَوْ مِنْ أَجْلِ الْمَال . . . فَمَن يمتلك رِئَاسَة هَل يمتلك الوَطَن ؟ ؟ ؟
وطننا أَصْبَح بِيَدِ الْعَدُوّ . . . كَيْف سَوْف تستعيدونه . . . الْحِلّ
الْوَحِيد هُو تجمعكم . . .
انْهَضُوا مِنْ أَجْلِ وطنكم وشعبكم الْمُحَاصِر . .
هَل أَصْبَحْت أَحْلَامَنَا كَالثَّعْلَب يُحْصِي الدَّجَاجُ فِي احلامه ، هَلْ
فِي وُسْعِنَا أَنْ نَخْتَارَ أَحْلَامَنَا ؟ !
اكْتِبَت اسْمُك ياحلمي الْجَمِيل بِأُصْبُعِي النَّحِيل عَلَى جَبِينِي
لِيَبْقَى مَرْفُوعًا كالنخيل
لَيْتَنَا كَجَمِيع الْبِلَاد نَعيش بِحُرِّيَّة وَاَمَن وَسَلَام

سها احمد سلمان القريناوي /فلسطين - غزة

"أنا والأحلام"

بقيت الأمال معلقة في الأحلام وبقيت مع
المنام والأمنيات،
الأحلام على بال اليقظان والنيام،
وعلى حلمي تساؤل ومعتقدات، مانفع سحر
سمي بالطلاسم!؟
ورؤى لا تفيدنا في الحياة ، هاجس على
الكذب هو قائم
ولما أؤمن بهكذا سخفات؟
حر حلمي كالطائر هو حائم!
أم أن أحلامي في خضم المقيدات؟
في الهوى بعيدا صارخ هائم!
ام قريبا مني هادئا دائما في سكات؟
في الجفى هو أم في الماء عائم!
لمن أشكوا همومي للصحراء أم البحيرات؟
وأقف مترددة على قمم العزائم، وإن جئت
لترى أحلامي تجدها كالساحات تجدها
واسعة المدى طويلة كالسلالم بعضاً منها
تحضنها الذكريات
والبعض الآخر حي لكنه متشائم، منه حلم بقي
وآخر قد فات فعلى
من سأنشد رغبتي وأرفع العلائم؟
ما دام الحلم الجميل قد مات والحلم الحزين
معي دائم فامضي
حالمة في أعمق سبات
ويمضي الحزن إلي قادم.

المخ سعيدة / الجزائر

"ركام"

العنوان أحلام أضحَتْ ركام ، حلمي هدفي
مطمحي ها أنت ذا قريب، أنها بعض خطوات
واصل ... نعم
لن يحيدني عنك شيء،
سعيت لأجل تحقيقك
فعلت الكثير عن بلوغي لك لا رجوع لأجلك ذرفت
الدموع كل العراقيل تجاوزته ..... كل الحواجز
كسرتها ،
أيها الحلم من بغية فيك لم تنم الجفون
حين إقتربت مني خطفوك أين صرت أنت و أين
أنا !
فقدت في حادث أليم ! لا لم يكن حادث سير
إنه حادث اصطدام ...إي إصطدام بواقع مرير
!
لقد حطموك و حطموني أضحينا كركام البنايات
لا أحد يأتي لينقذنا
لقد دفنا
اااه ااه ...غدرنا الزمان
ما تركتك يا حلما في سبيلك هزمت الصعاب
لقد أجبروني أزهقوا روحي دمرو فيا كل أمل
بالحياة ....
سيدمرون و تنتهي أحلامهم فالدنيا دين مردود

بشار صبرينة - الجزائر

"منذ الصغر نحلم بالكبر"

منذ الصغر نحلم بالكبر
وكلما كبرنا تلاشت أحلامنا
قلت أمالنا
اضمحلت أطماعنا
صدقنا ما يحكى لنا
عن الأمجاد
عن دروب النجاح
عن جمال الحياة
كبرنا وعلى مسامعنا
ادرسوا اتعبو حاولوا لا تفشلوا
صدقنا أنه من رحم المعاناة تولد المعجزات
صدقنا وآمنا بأن الغد سيكون مشرق
انتظرنا بفارغ الصبر متى نكبر ؟
وكل يوم نكبر فيه نرى الواقع بوضوح
هاقد بدأت خطواتنا تعود للوراء شيئًا فشيئًا
في كل وقت وفي كل آن
تنطفئ ومضة كانت قد أشعلت في ذاك الزمان
أولئك الفاشلون الذين يحاوطوننا
يصدوننا عن الأحلام
ينعتوننا بالاغبياء
يحبطون عزائمنا
يقتلون تفاؤلنا
يحطمونا أمالنا
يعودون بنا إلى الوراء
ها قد نشرو الوباء
استطاعوا أن يقنعونا أنه لا جدوى من كل ذاك العناء
كبرنا فدهشت الألباب
صدمت بالواقع المعاب
تلاشت الآمال وسط السراب
طمرنا الحلم خلف السحاب

مروة طاهموز- الجزائر

"سراب الأحلام"

طابَ قلبي و الدمع جَفَّ من عيني
ألم يمزق مابداخلي، ربما هذا الالم رحيماً قليلاً، أو
يراوغني فيلبس عباءة الرأفة، لكنه يبقى ألماً مهما تجمل و
مهما تزين
ألم سلاحه الوحيد الصبر يفتته قليلاً قليلاً حتى يذوب و
ينصهر في قالب من القوة،
أتعبت الدنيا قلبي المرهف و سرقت مني أحلامي تعبت
منك يازمان لم أجد فيك لا راحة و لا امان،
أشعر احيانا بالأنهيار و أحياناً أخرى بالإنفجار لولا لطف
الرحمن و حضنك يا أمي المليء بالحنان، أسير في رحلة
المجهول في عالم مليء بالتناقضات و التفاهات أرثي
أحلامي التي كانت بلغت عنان السماء ثم سقطت امام
مجتمع كبح جماحها فقيدت بقيود فبتات مكبلة أسيرة
لاتعرف للحرية ملاذاً، أسير في درب كنت اتمناهُ ان يكون
منيرا، كم اشعر بالوحدة و الضعف يأسرانني و القهر
القاتل يذبحني و يكبلني، الكثير من الكلمات التي تجوب
بخاطري و تلتصق بحلقي فتختفي أكثر فأكثر فتأبى
الخروج للعلن و الأفصاح عن الحزن الذي يشتاح كياني
كعاصفة قويةكأنها عدوي اللذوذ يريد اضعافي و
إخضاعي له محتفلاً بأنتصاره عني لحظة إنسكاب دمع
ساخن على خذي في موكب جنائزي مهيب فأتبعثر و
اتناثر كأوراق خريف صفراء ذابلة،
تبددت أحلامي التي حاولت مرارا و تكرارا أن أطلق لها
العنان
ضاعت آمالي و صرت كومة من الأحزان

سميرة بوصهرة /الجزائر

"عالمي تحطم"

تحطم ذلك الحلم الذي تمنيته منذ الصغر..
ذللك الكوكب الجميل... الذي حرمت منها
بين كلمة أنثى.. وكأن المرأة محرومة من
الحياة...سقط عالمي الصغير،اه.ياقلبي أ
يحق كل هذا العذاب .قالوا لي أني أذنبت
حين أحبَبتَك وأن عقابي وخيماً...فأخبرهم
أني عشقتك وأن عقابي المنية ...في أعينهم
حلم بسيط أم لي بداية طريق أني أتألم من
الحصرة عقلي يصارع قلبي يقول: عقلي
حين تحتار بين خيارين ..ما عليك سوى
رمي قطعة نقدية ليس لأنها ستحلّ تساؤلك
بل لأنّك في لحظة رميها ستجد نفسك
تتمنى أحدهما أم قلبي يقول: دائماً هنالك
أمل ، بأن يكون لنا في الغيب شيء جميل
ويستحق منا الإنتظار. أنتظري الله معنا

آية شرقي - الجزائر

"يوم الميلاد"

تذكرت فجأة اليوم عيد ميلادي الثلاثون ، لأول مرة لم
اقفز فرحاً بعيد ميلادي واطلب من الجميع الهدايا ولم
اتمنى من الله اي شيء ....
سألت نفسي " ماذا عشت في هذه الثلاثين سنه "
عمري ذهب هباءاً منثوراً والوقت لم ينتظرني مر علي
وكأنه لا يعرفني
كانت لي أحلام كثيرة أردت أن أصبح طبيبة "
أردت أن أقع في الحب , أعيش كل لحظة بحياتي
لم يتحقق شيء *
تزوجت وأنا صغيرة ، كتب لي ولأحلامي الطلاق في
محكمة الدنيا
الحياة صعبة يا أمي ، أتمنى لو تعلمي إبنتك تخبئ ألم
عظيم وراء إبتسامتها
وانت يا أبتاه آه آه لو تدري إبنتك تلك ...التي تخلق من
الهدوء الفوضى ...أصبحت أكثر هدوءا
تلك التي كانت ترقص فرحاً لرؤية الأمطار تعانقها
لم تعد تستهويني ....لم أعد انتظر من نافذتي
الشهاب ....لأغمض عيناي وأتمنى أمنية
لم أعد كثيرة النكت ، ولا أتكلم مع القمر ...حتى اني لا
لا أبتسم مع الحمام ...او تتحول ضحكاتي لدموع عندما
أحدهم يبكي
أصبحت عجوز خانها الزمن ....صبية دون أمنيات ،
في الليل أقيم العزاء على صبية الصغيرة التي قتلتموها
لا أستطيع العيش بدونها ،
أنا أتألم يا أمي ، لست بخير
وأنت يا زوجي ...كنت كالوردة تسر ناظرين لما قطفتني
ووضعتني في إناء ....أنا أموت ياهذا
لا يمكنني القول هذا الكلام لك ...أصبحت أخافك ،
لهذا أكتب لتلك صفحات ..أتمنى أن تقرأها بالخطأ
ماذا لو إبنتك أتتك يوما تبكي تشتكي من زوجها "
ماذا لو إبنتك تعنف دائما .....ماذا لو تحرمها من دراستها
إنسى لا يمكنك أن تشعر ...أنت لا تعرف كيف تحب
لكن جميعكم مجرمين ...حطمتم حديقتي قتلتم
فراشاتي .....مبارك لكم " من كانت تضحك دموع ،
أصبحت تتمنى الدموع ....فبحرها جف
بيوم ميلادي تذكرت كم الحياة وهي تقتلني ،
وأعطيت وعدا لنفسي
سأكون قويه من أجل أبنائي
الام المكافحة ....لا لاتكشف ضعفها يوماً
سأرى الحياة بعيون أبنائي ...لا ادع التاريخ يعيد نفسه

لبنى بن سالم/الجزائر

"حلم ضاع"

حتى وجنتي أزهرت...من فرط الدموع...على رابية حلمي ...وقفت
أرثيني..أستسلم للشجون...
في أستكانة الدجى...أوسد أجفاني...وأبكيني...أمزق ما تبقى من نياط
قلبي...أصنع في انتفاضة الكمد...
عذابي...أرصع جوانبه من دموعي...
وأرسم أهدابهُ...من وتيني...هنا على أقبية الحنين...
أتهادى بين اللوعة ...أخط نبضي ..
من صمت الصمت..وأنسج قيثارتي...
من الهجران...في جدجد بعيدة... أبذرني ،وأسقيني...أطرافي ذبلت..
على رفات حلمي...تجهش بالبكاء...
يتراقص الأسى عند بابي...أخافه في وحدتي...
أما هنا...اجتمعت كل الأوهام..تضمني...وتأويني...
تغرز نواجذها بي...ينتحر بلبلي..أمام عيني...
وأدخل في سبات...يورق كنهي شوقا...تتغذى من نزيفي..العبرات...يجرفني
كسيل بلا نغم...
بلا خرير...كقشة خشبية...وسط الوحل تسير..
بأناملها الخيوط تهدهد..
تلعب بها الأيام...كعرائس الجراجوز...ثم ترمي بها...
إلى يم الضياع...ينتف ريشها المخملي...جمع الدبابير...
والعصافير...
الفجر ليس كالفجر...
هنا ...
يستلقي مسلوب الخافق...
على رابية من شوك...
حديثه..مختلف...
وصوت أنينه زمهرير...
يسري في بحر...
دون شطآن..
برنسه رث...
وبسمته بهتان...
لا منجى له..
إلا مواطئ...
النسيان ...

بلقيس شرايفية/الجزائر

"كان سيكون"

أسدل الستار ليس على مسرحية أو عرض كان .... انطفأت الأنوار ليس بسبب انقطاع التيار.... حقدت عليهم ليس لأي كان و انما لجريمة ارتكبوها في حق الاحلام!!!

بأي حق تدفن المواهب و تسمو الترهات؟!!

بأي حق يحطم حلمنا و تكسر شوكتنا ؟!

أ لأننا على الحق نسير؟ الا تقدرون ما نبذل من جهود؟ ...آه نسيت انتم أبناء الأغنياء لا قوانين و لا التزمات فقط برنة هاتف تقضى الحاجات!! عجباً لكم كيف هانت عندكم أحلامنا و كيف أستقويتم بآلامنا !

أتعلمون أنه كان سيكون عالم جميل أين الناس سواسية و كل يحقق حلمه الجميل...دعونا و شئننا لا تحشرو أنوفكم في أمرنا لا تسرقو منا فرصنا و تحطمون بأنانيتم بسمتنا...

قليل زينب/ الجزائر

"ضائعة يا أماه"

أماه هل تدرين مافعل بي الغرام
وماتسبب لي به الهيام؟؟
مهما قلت يا أمي
لن يكفيني كلام
اشتدت كربتي
وتراكمت عني الأحزان والآلام
كسروا ظهري...
خانوا ثقتي
مافعلوه بي حرام
لا أعرف هل ألومهم
ام أنني الملام
أماه كيف أتظاهر بحياة
ملؤها الأكاذيب والآثام
ضعيفة أنا يا أمي
ولو رآني قوية الأنام
أحتاج دعاءك
أود قربك
أن أعود طفلتك
وتداولها الأيام
أحضنيني كي تحضر الأمنيات
كي تندثر الأحزان
وتزدهر الأيام
بعثري أشجاني
وأنثري عبيرك الفواح
كي يسودني السلام أسكبي دعاءك في أقداحي
كي تقطميني عن معاناتي
ويعود الابتسام.

العكاف نعيمة - الجزائر

"صيحة وجدان"

علي مركب الحياة ... وسط تقلبات وأمواج الأيام
تفيض بنا الأحزان .. وتطيش بنا الهموم
تؤلمنا الجروح ... توجعنا الطعنات
نلتمس للحزن مقراً خارج أفئدتنا
ولهم مكاناً غير أعماقنا
نسير .. عنها مبتعدين
ناسيين .. متناسيين
نبحث ونبحث عن كلمة صادقة تزيل ما بنا من شجن
أو تخفف ما بنا من ضيق
ترفع عنا بعض الألم
نبحث ونبحث عن أملاً .. يدفعنا لـ الأمـــل
لتثبت خطواتنا في مكانا ما على الأرض
لكن هيهات أن نجد .. من يشعر بحجم الألم
لكي يبث لنا الأمل ... ويحمل عنا الألم ملامحي شتائية التفاصيل
ورائحتي برائحة الأرض بعد المطر ..
صدقوا حين قالوا عني شتائية حالمة
فروحي هائمة تسعى لمعانقة غيمة
ليهمس لها القلب .. أمطري ..
فالحياة لا تبدأ معي إلا مع صخب الهطول..
فأنا ابنة الشتاء..
شهر الحب..
فصل المطر..
ويأتي المطر ويختلط بدموعها .....
وينظر إليها بحزن متسائلا ؟؟ أتذبلين ؟!
فتشير للمطر وإليه قائلة ؟
كل إغماضة جفن ميلاد حياة حين أتنفس وجودك !!
كيف لي بالذبول وقطرات المطر ترسلها السماء لي لتمسح دموعي !!
أحياناً قد يُقال كل شيئ بالأشيئ فقط لأن العُمق والحدس هُما في الاخير كل شيئ ... !
و للمرة الأولى والفريدة المحيرة من نوعها:كأنك تعرف كل شيئ قبل أن يُنطَق علننا بأي شيئ..!.صِدقٌ ما يلوح بالأفق... هالةٌ نظرة ثاقبة... .شعور غريب يعتريك كلما تفاجأت بأنك بدأت تفهم ما تسابقت معطياته الهادئة إليك بعض الشيئ.!
هل فهم أحدكم شيئ....!
نسعد حين يُقرئ ما نكتب... ولكن نُأسر حين يُدرك..!
وفي الأخير لن ترسوا السفن في غير مرساها... ولن تُفهم الافكار إن لم تجد في المتلقي الفنّ ما يُجيد سُقياها... !

نوينة حرفوش- الجزائر

"صيحة وجدان"

ويحدث أن ننام بحسرة وضوح...
بكرامة عرجاء... وهيبة صماء بكماء...
وعزة نفس تتعامى...وهمسات تأنيب تتهاوى...
وأمل أعور... بشعور أخرق..
يحدث أن نتناسى ندماً على تصرفات هوجاء... قد تخرج في لحظات صراعات خرقاء...
بين أركان نفس باتت تهزها أتفه الأشياء...
كيف للمرء أن يغرق في بحر كلماته!!..
مشاعر كالأمواج متلاطمة، وأفكار مثل الدوامة تشدك نحو القاع..
و كيف النجاة!!..
كنت أعتقد أن الكلمات تطير تحلق نحو الغيوم،، تعانق النجوم.. تسطع تتوهج.. لا تسقط ابداً ولا تغرق صاحبها تبقى هائمة في أفق السماء..
وكلما دعوت.. كنت أجدها تلاحقني متراقصة متناغمة مع روحي في الأفق حتى تعود بي نحو الأرض بأمان ..
اما الآن..
فكلماتي لم تعد تنصت لنداءاتي..
تراها أضلت الطريق!!..
ام أنها أصبحت أيضا متمردة!! ..
أستفيق بسرعة... أوقف تلك الغيبوبة المسيطرة والخدر المجهول... حين يراودك تفكير مطول في الفكرة ذاتها على مدار يومك وتعلم جيدا أنك لست المسؤول عن تحديد حيثياتها ورسم منحنياتها ... وأن تفكيرك فيها حاليا لن يُقدم أو يؤخر فيها شيئا غير استهلاك للنفس واستنزاف للمشاعر... حين تضعك قراراتك حبيس حياة الترقب بين كل ثانيتين يصبح الأمر اكثر إرهاقاً.. ودهشة لردات فعلك التي لم تتوقعها يوماً...
لا تسمح لنفسك أن تحتار في أمور لم تتحدد مهيتها... ولم تظهر مآلاتها... أنفض عنك غبارك.. وأقبِل مجدداً نحو أهدافك التي شُللت عنها مؤقتاً بكامل وعيك وبكامل قدرتك علي تحمل مسؤوليتك..... قد تشغلنا أمور مؤلة وأخرى جميلة أمور باتت واضحة كالشمس وأخرى زادها الغموض حيرة أمور تكتشفها في ذاتك للوهلة الاولى وأخرى تتأكد فرضياتها المسبقة عندك .. ولكن في جميع الاحوال باتَ من اللازم أن تتحرك سرعة بديهتك وبوصلة فطرتك ....
أشغل نفسك بأمور انفع... أولى وأرفع... في الوقت الحالي...
كل شيئ يرتقي في وقته ويتجلى في زمانه...
فأستباق الأدراك لما لا يجب إدراكه إرهاق للنفس لا غير...

زوينة حرفوش- الجزائر

"أمي..؟"

أمي يا نور عيني .يا مصدر إلهامي
لماذا أناديك ولا تسمعينني؟
تركتني كالمجنونة تائهة بلا عنوان .
هل أصرخ لأقول كم أحبك؟
أحبك و حبك يقتلني
فإذا جاء الشتاء أشتاق لكفيك الدافئتين
و إذا جاء الربيع أشتاق لشعرك الطويل
وإذا جاء الخريف أشتاق لعينيك الفيروزية
وإذا جاء الصيف أشتاق لحرارة قلبك
أنا .أنا إبنتك إبنة الثاني و العشرون من أكتوبر إبنة أنحرمت من سماع صوتك و رؤية حمرة وجنتيك
أزور قبرك كل جمعة لأرويه بدموعي
ليتكي تستيقضين يا أمي لأروي لك حكايتي مع اليتم ...

عبدوس إكرام /الجزائر

"حبر على ورق"

تعودت على فكرة، و سلطت الضوء عليها هي "بأن القلوب المحبّة تبقى للأبد"، و تخلو من عدم الوفاء بالوعود القاطعة، و تختم بمسك يفوح بعطر جميل يزهر الحياة، و يكسيها حلة بيضاء تكون نرجسية تجمع رائحتها بين الزنبق و البنفسج، خلف ألوان زاهية تشرح الصدر و تبعد الهم و الغم..

لكنني بالغت و نسيت بأن الكل غير متماثل للبعض، فهناك من يحمل في دفتر دستوره معنى الحب، و هناك من يسعى جاهداً لتحطيم فكرة وجود الحب..، مثلما ذاك الذي صادفتهُ، فأنا خضت التجربة و له الشكر الجزيل لتعليمه إياي الحب،و تركني اتعلق به،و أصارع في ميدان الأزمنة الموحشة، لكن ما الفائدة من تعلقي به و التضحية لأجله، و في الأخير ذهب سدى؟! و أصبح يلاحقني كحلم ضائع بل ككابوس، كشبح أبى أن يدعني و شأني.

سرعان ما كنت قد بنيت و غصت في مجال الأحلام، و رحت أخطط، و أخمن لكل ماهو إيجابي، و كأنني ملكت الدنيا، حتى قامت أحلامي بحزم الحقائب و شرعت بالترحال و الإضمحلال و أوصدت الباب في وجهي، و نثرت الغبار، لم تسمح حتى بشعاع طيف ضوء صغير يتسلل إلى داخلي و كأنها اتفقت على سجني في زنزانة الظلام الحالك..

كنت أظن أن طعم الحياة حلو دائم، و ذوق الغوص في بحر الحب عائم، و الإهتمام و الوفاء مكنونات أزليّة، الكل ينظر لهم بنفس النظرة، حتى أدركت بأن الذي كان بجانبي مثال لأحد نقيضي الوجدان، فكل خيباتي يعود وزرها لذلك الرجل الذي لم يكن طليعة في الحياة. لذا تمنيت أن يستفيق و يغير سلطته و يقلب طاولة المفاوضات إلى حقيقة يطبقها، لا أقوال تخرج من فاهه و فقط ، بل أردتها من القلب، من الصميم، و يصلح أخطائه اتجاهي و لعل و عسى أن يدع التقاعس و الجبروت طبقا لمشاعري التي كانت أصلية لا منسوخة. لكن أنا أدرك بأنها مجرد احلام محطمة لا أكثر.

ياسمين مزياني - الجزائر

"قيد الفراق"

بسم الله الرحمن الرحيم أبدا والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فإني بدأت كلامي بذكر الله والصلاة على رسول الله ليكون كلامي خالياً من العثرات الفكرية أما بعد أخترت عنوان قيد الفراق لأن أفق الفراق داج معتم وقيدهُ قيد أدهم عافاكم الله من ذاك الشعور وإنني سأروي لكم قصة محب تفرق عن حبيبهُ وأغترب هذا المحب أحب حبيبهُ حد الشغف حتى أصبح لا يفارق تفكيرهُ وكل التركيز على حبيبهُ ماذا يفعل أهو بخير وما شابه ذلك إلى أن جاء يوم من الأيام وبدأت شمس اللقاء تميل نحو الغروب فبات ينظر يميناً ويساراً على أن يجد من يعطيه حلاً أو أن يبقي محبوبهُ معه ولكن للأسف لم يجد أحداً ولم يبقى محبوبهُ معه كالأعمى بين الأفاعي كل ما حاول الهرب منها يتعثر ويسقط فتلدغه وباتَ شعوره يعذبهُ والليل ياسرهُ والحنين يجلدهُ حتى راح ينشدُ

وحزني كيف اشكوهُ
حنيني كيف اخفيهِ
تعالي كلمي قلبي
تعالي فلتواسيهِ
فكل الكون ضدي لا
معي اليوم يا قلبي
رحلت اليوم يا قلبي
ولا تعلمي ما بي

فباتَ هكذا طيلة العيش مهموم لا يعلم بحالهُ الا رب العرش فخذوا حذركم وأجتنبوا ما يؤذيكم.

عبدالرحمن_غريبة/مجنون_لجين.

"حلم مات"

لقد حاربت الدنيا من أجل ذلك
الحلم لكن ماذا حدث ؟! لقد تغلبت
الحياة على أصراري جعلت دموعي
تنهمر على دفتر حياتي فتبلل
بذكرياتي الحزينة التي جعلت
اهاتي تتعالا على صراخي ..... اه
يا قلبي كم أنت تحملت وتعذبت
وصرخت ..... لكن ماذا يوجد بعد
كل هذا هل انا شيطانة هذا
الزمان ؟! ليهرب مني كل ذلك
الحنان لقد رزقتني الدنيا بهموم
ورويتها بدموع واطعمتها بقوة
الخشوع لكن لكن أيتها الحياة
اللعينة سرقت الامل من داخل قلبي
لم يعد هناك سبب للحياة

جديد ملاك /الجزائر

"لا تندم على حربِ أَنْضجَتْك"

لا تندم على حرب أَنْهكَتك ..مَخَّضَتْك..مَزَّقتك..ثم رمَّمَتك ..
على وقت مضى وأنت تصارع فيه ذاتك..تُكابد فيه أوجاعك...تُداري
فيه محطاتك..وتداوي فيه حُطام مَشَقّاتك ..
لا تندم على جثوِ حوّلك إلى رفات شخص مِلؤه الخيبة و في حديثه
الحسرة ،شخص مُفْرَغ من الأمل سئم من متاهات القدر، شخص
أُبتلِي بالضمير وعُوقِب بنكران البشر ..
ولربما كان فجر المِنح لا يشرق إلا بعد ظلام دامس من المِحن !
فالحياة لا تقبل النجاة بسُكر أو نغم بل تطمع دائما في تجرع واقع
عِبْقُهُ الألَم...
كأنَّ القوة في الحياة لا تُمنح إلا لمن يتعرض لصفعات القدر..والبقاء
لا يكون إلا لمن يمسك راية فحواها دروس وحكم..
وما على الحياة إلا "الإستمرار" وما على الإنسان إلا التقبل ثم
التجاوز المُكَلَل بالنسيان .. نسيان أنتجه الوعي وأدَّبَه الدهر..
نستقبل الأمور بوضوحها المُعلن ونتوقع ضبابها المباغت؟
فوضويتها وتماسكنا ..تعقدها وبساطتنا ..صلابتها ومرونتنا ..آلامها
مقابل أمالنا ..
ويبقى التجاوز المغلف بالتحمل والصبر أقصر من التخبط المخبول
بين ثنايا السخط والنكران ..
فلا تجعل الندم يتسللك ..فأنت حكيم بحروبك..ناضج
بهزائمك..متمكن بانتصاراتك ..
محظوظ لأنك مُجاهد اختارته الحياة.. تصارع حروب استعْمَرها
العجز و تحقق انتصارات مِلؤُهَا القوة ..
وستظل التجربة مقدسة كقدوسية الأم التي تعاقب صغارها ولكنها
تمنحهم دومًا أمومتها..
وأمومة التجربة هي "الحِكمة "
وما بعد حكمتك تبهرنا أفضليتك وانتقائيتك!
أفضليتك في نسختك الجديدة، الراضية ،الصامتة،القوية
وانتقائيتك في كونك أحد الجنود :
فالله لا يمنح معاركه إلا لأقوى جنوده.

هادفي جيهان / الجزائر

"يتيم يحترق"

في الخامسة من عمري ، كانت لدي عائلة من دمى ، كنت اشتري لهم الملابس و قصراً جميلاً كنت أحلم أن أعيش فيه ، فلقد أشتراها لي أبي و أمي أجمل هدية في حياتي ، ها قد كبرت و تحققت أحلامي بينما ذهبت الهدية .. أجل لقد مات الغاليان ، لدي قصر و سيارات و ملابس و خدم لكن ليس لي مأوى و لا عائلة ، ليس لدي أحد اشكيه أو حضن يروي لي عطش النيران في قلبي و يطفئها ، أجل ها قد ذهب ذلك الرجل الذي حينما أسمعه يركن سيارته أفتح الباب جارية و أرحب به ، ذهب و ارتاح و تركني في همي أنساح ، ها قد ذهبا أولئك الأشخاص الذّان كنت أجلس معهم في طاولة و نحن نتحاور و نضحك و أروي لهم ما قد فعلت بدميتي ، ذهبا لكن لن يرجعا ، لم أعد أهتم بما أملك فلا يقارن الأمان بالمال أريد فقط أن أسترجع والداي و أذوق الأمان ... أغار عندما أرى الناس تمشي مع والديها و انا كالمعتوهة لا شيئ اتمشى معه كمن تخاصم مع العالم كله ، ها قد أتى فصل الشتاء و أشتد البرد و أشتد معه الحزن و الذكرى فلطالما تجمعنا على المدفئة نتدفئ من أحضان بعضنا البعض ..فهل يا ترى هم دافئين في قبرهم...

هذه هي معاناة اليتيم أيها القارئ ؛ لا تبيع رضى الدنيا برضى والديك ؛ و أعلم انهم كنز يفنيه الزمان و يأخده الى مكان فيه الموتى جيران و سكان ، اذا كنت تنعم بنعمتهما فراضيهم حتى ولو كانو راضين عنك فوالله ألم الفراق أسوء مذاق ...

اطال الله في عمر والداي و رحم كل موتانى ...

امينة بوحرود - الجزائر

"يوم الأعتذار"

رأيت إنعكاس صورتي في المرآة، أخذتني إلى عالم
الذكريات وأنا أمشي ضائعة أتأمل في كل زاوية فيها
نطقت بتذمر، آاااخ كم تغيرت، كم كبرت، اتذكر البارحة فقط
كنت تلك
الفراشة التي تسافر في حديقة الأحلام،
أستنشق رحيق الأزهار اتذكر تلك الأماني البسيطة
كلمس القمر وتجول حول النجوم كانت أحلامي تكبرني سناً
لكن.....للأسف ها أنا أقدم إعتذار لنفسي
لقتلها ...،ولأحلامي لدفنها ...،ولروحي لعدم تحريرها...،
انا حقاً أسفة كبرت ولم أحقق شيئاً سوى الألم ،تحطم، لم أثبت
نفسي، أموت ألف مرة عندما أرى صديقاتي
ناجحات واحدة طبيبة، وأخرى كاتبة، و أخرى أستاذة، وانا
مجرد فتاة فاشلة ،نادمة، محطمة ،انا من رسمت احلامي على
رمال أنا من سمحت لرياح الحب بمحوها، لم انقشها
في الحجارة وأعطيها الأولوية ...
ركزت على زواج ،الحب فقط،.. كانت كذبة السنة
وياليتني عرفتها قبل قتل نفسي،
دعيني أهمس لك سراً يا أمي لقد كبرت جدا لدرجة لم أعد
أرقص فرحاً عندما
تطبخين أكلتي المفضلة ،وانت يا أخي
أنا آسفة، قلبي تعب لحد لم أستطيع حتى رسم
أبتسامة زائفة لنكاتك، أما أنت يا أبي أبنتك تعبت من كل
شيء رحمني الله
يا عائلتي .
رسالتي الأخيرة إليك: عزز أحلامك إسعى خلفها هي
منقذك الوحيد من الظلام وجهل العالم، لا تفعل مثلي
فالا ينفع الندم بعد القضاء #
من جثة حية اليك&

بن سالم أية / الجزائر

"على ابواب المصير"

تلك لحظة النهاية
بل بداية النهاية
بداية كل نجاح متوقع بعد عمل دؤوب و
دراسة متواصلة ، كانت لحظة
تفاؤل متوقعة
و نتيجة متوقعة
و همة عالية و ثقة كبيرة،
لكن شاءت الأقدار أن تصدر النتائج
عكس المتوقع بعد عمل دؤوب و جهد
متواصل ،لم أنم تلك الليلة و لم أستطع ان
آكل شيئاً ،كان يوماً كابوسياً بل لحظة
مصيرية أشبه بدخول جهنم دنيوياً
يوم ،لا ينسى ،لحظة غير متوقعة،صرخة
داخلية ثائرة ،نفسية متعبة ،و عزيمة
مثبطة،
لذا أيقنت تلك الليلة أن النجاح يكون
بالدراسة بذكاء و ليس بجهد

علوطي يوسف/الجزائر

"أنين الروح"

أسري في شوارع البؤس بلا سند ..أسري عبر نفق الحياة المظلم ..تصرخ روحي وتتطاير شظايا الألم ، مؤلم العيش بين أحلام لا تنجلي وواقع بائس لا ينصاع ،أسيرة لغصة العذاب بجعبتي ،أسيرة دموع تعزف عن الهطول ،أسيرة لواقع بائس ..بينما أزرع بالكاد طموحا لأطير بعيداً نحو الأفق ، أقف بالهاوية لأفرد جناحاي نحو الأمل نحو ذلك النور المنبعث من السحاب المكبد بالسماء لأصادف بذلك واقع مظلم بائس يقف كصفعة ملهبة تمكثك بالزاوية سالبة شغف الروح بلسم الحياه مدركا لوهلة أنك مسافر بلا عنوان بينما أنت لاتزال بمكانك مسايراً الواقع ،مصغياً باهتمام لما حولك بينما تعيش بعالمك الخاص ..أغوص داخلي لأعبث بأحلامي بينما واقعي كتلة حزينة تشتاق الموت لنيل قسط الراحة..يؤنسني داخلي تارة معاتب وتارة مساند يؤنسني بعزلتي بينما تئن روحي محترقة بتقلباتها وتبعثراتها ،أكتفي ببوح الروح لسد حزني .. يراودني ذلك الهمس كل مرة لأعود من جديد موقناً أن الروح تزهر ولو بعد حين..أن الحياة تحلو ولو طال مرها ستشرق أرواحنا يوما ما وستمطر سحبنا المغيمة التي لا طال حملها .. ستشرق لتبث طاقة روحية تدعوني للمضي قدما نحو الأمل نحو الشغف والتفاؤل... ستشرق

عمارة بشرى/الجزائر

"حلمي الضائع"

تحطمت كل اماني، و بات القلب يشكي هم فراقي لها
وقعت في القاع و أمنياتي تتطاير بالأفق و أنا في وسط حطام أحلامي،
سمائي معتمة و النجوم منها أختفت و أصبح الاحباط كظلي يؤنس
وحدتي، بات كل شيئ بلا ذوق مر كقهوتي أسود الليل مقرف ولايطاق ،
أنفجرت باكياً ليلتها و قريني يهدأني فقد فقدت بصري و انا لا أصدق من
ليلتها كيف اتقبل الأمر ، عيوني لم تعد ترى نور الشمس و كل ما سخر الله
بالكون لا اراه ولى الظلام عالمي اراه في كل زمان و مكان ، لا أستطيع
رفض
واقعي آن و لا تقبله فلأتقبلهُ لأهدأ أخدت اهجأها أنا عمياااااااء أناااا
عمياااااااء أخدت الدموع تعبر من عيوني و تسقط تسقط و انا مكسورة
القلب، كنت سأقرأ كلمات أبياتي و قصائدي لجمهوري كنت سأرسم
لوحاتي و أتمعن بجمالها و أتمعن نظر لأضيف و لأعدلها، كل شيء انكسر
زجاج وقع و انكسر بقوة كان ألم قاتل ان
ان تستيقظ صباحاً لترى الشمس فترى ظلاماً دامساً ،و تصرخ عالياً على
أحد أفراد عائلتك فتصبح مصدر شفقة أو مصدر ألم لغيرك، أحلام وأماني
تحطمت، كرهت مكان الحادث الذي تسبب لي بفقدان نظري،
تحول كل شيئ للظلام و بات حلمي مجرد حلم و سقط انا بقاع البئر لا
ابصر شيئ و حطام حولي و لا ارى لأرتبهُ،
توالت أيام أعتدت ذلك الألم و مرت أيام لاأتقبل حالتي هذه و أصبحت
منعزل، و أتعلم مشي دون عينّاي و أفعل كل شيء بدونها فراقهما كان مؤلم
و حياتي انقلبت رأس على عقب،
زرت طبيبة نفسية لتتحسن حالتي نفسية تحسنت بأذن الخالق البارئ
لكن أردت تحويل حطامي هذا لبناء جديد كما يبنى منزل و سميتهُ منزل
النور. تأقلمت و حاولت تحقيق ما أريد و أتحدى ما أنا عليه و نور بدأ يطرأ
حياتي و أشعر به في قلبي ينيرهُ تسامحت مع ذالك الحادث و مكانهُ و
نفسي تقبلت أمر و نهضت أنفض غبار الحطام و أصعد سلم البئر لارى
النور بقلبي ، و فعلت و ها أنا اليوم أنشر روايتي. و كتبي و ها أنا أبتسم
دون ألم و القلب هو الذي يبصر داخلنا ، هو الذي ينيرنا او يعمينا عن
الحق و النور

معرفية فاطمة /البلد الجزائر

"كابُوسي إستَثْبَت"

كنت أخطط لقائمة أحلامي،
وغُرة كلامي فعل ماض ناقص.
إرتدعت أواصلي،وتنبهت حواسُ جسمي،
تجمد الدم بعروقي؛لقد كانت نهاية حلمي
الآسِر
والذي كان بسقف توقعاتي كاسر.
طمعت بمستقبل زاهِر منير ولكنني
وجدته للشفقة مثّير.
فلقد خلّف لي جرحاً نزيف،وقلباً كليم،
وأحاسيس شيخ كبير تلاعب به الزمن،
وتكاتلت عليه تبرُمات وآلام الحياة.
إحترق كبِد روحي ،وفاحت دخانينُ
لظًى،أرْدت بي إلى درك سحِيق أدْعَج،
إستعرت وإلتهمت رُمّة وِجداني.
وإنخمدت أُوَام فؤادي، وضاعت
كلماتي للتعبير عن ما ألم بحالتي..
وإستبقت بمنيّة شنعاء على حياة هنيئة
حسناء.
فسُحقا لأسى كنتُ إحدى ضحاياه.

شعبان قمرة- الجزائر

"رجفة سريالية"

مع ريشَتِي.. أخطوا خطواتٍ رشيقة..
على لوحةٍ خشبية بالية.. مختبئة في
تلك الزاوية .. تنادي
الحياة،الأمل،النجدة.. فأحتضنها
وألواني لإحيائها .. أغرقُ معها
وأحلامي تنزفْ.. تُخاطبني ريشتي
وأنا لها عاجزة.. شيئ ما يجعلني
أرتجف... ربما، ذاك اللون اللعين ..
فوبيا هذا اللون يُلطخ لوحاتي ..
تتسارع دقات قلبي ... أختنق...
فأعجز مجدداً عن إحياء لوحتي..
لأهرب الى ماضٍ.. يجعلني أتجول في
سحر الابيض والاسود .. علَّني أتنفس
تنفسَ الأحياء .. وأرسم ابتسامةَ على
هذا الوجهِ الكئيب.. فأجدني أترجم
أحاسيساً تحويها رجفة مليئة
بالغموض .. إنها الرجفة السريالية

باكلي صارة - الجزائر

"أحلامي صارت من ماضي"

أحلامي تحطمت؛
ولكن كيف أقنعك بهذا الكلام؟ وأزرع
في جسدك شعوراً بالآلام.
إنها أصبحت مجرد إنهزام، ما تبقى
غير انتقام، سئمت الصمود وكأن
تحقيقها فاق الحدود يا أحلى ما في
الوجود، أحلامي ضاعت مع الأيام
عالقة بين الآمال والآلام، أحلامي
تدمرت كزجاجة تكسرت، أحلامي
مستحيلة عن المنطق بعيدة.
ضب الزهرة

جزائر(جلفة)

"أمي تخبرني عن وفاتها"

أمي على الرصيف ملقاة - فعن هذه الحياة تخلت
مآسي الحياة فيها تجمعت - أمي بخيانة اهلي بكت
أمي قد أدركت ووعت - وقالت حضارتنا ذبلت
هي حضارة إسلامية - فإمي بالخيانة قد ماتت
فجل جيراننا في شتات - لإختلاف في المعتقدات
شيوخنا يحاربون الممات- وكيد القنابل والطائرات
ومحارمي ضد مخلوقات - عن سفينة محمد قد تخلت
وإن لمن يرمي الرفات - براءة عند أهلها افترقت
واخوتي حلقات منثورات - منهم من بات محض ذكريات
إبنة الجيران في يوم قالت - سردت حياتنا في أبيات
فإذا بحياتها باتت تحديات- مع ضميرها وأيضا السلطات
فالغدر بعنوان المراوغات - والحياة باتت معاهدات
إن المبادئ باتت كلمات - والثقة باتت مجرد رفات
إذ غدونا شبه حيوانات - نعيش في غابة بلا كلمات
عقيدتنا بغفلتنا تشوهت - وفي نضر العدو قد زالت
بالغفلة اغفلتنا الحياة - فقد أغفلت بشامل المغريات

فاطمة لمشهدي /الجزائر

"واقع أحلامي"

الأحلام يالها من كلمة ،أتدرين مامعنى الحلم ،الحلم هو الحياة أمل للعيش وإستمرار ولكن انا الأن تائهة محطمة مكسورة الجناح ، ربما حلقتُ عالياً جدا بهدف تحقيق شيئ من ما أسعى إليه ولكنني سقطت ،جناحي لم يكن بتلك القوى لتحمل كل العواصف ،على المرئ ان يدرس كيف يحلم وفق حياته وظروفه على رغم من استحالة ذلك، فالأحلام تأتي هكذا دون سابق أنذار تماماً مثل الشعور بالحب ، لا أدري كيف يكون الحب فأنا لم أجربه ولكن أعلم أنه يأتي بلا موعد، كل ليلة أهاجر بخيالي الى أرضٍ كل شيئ فيها جميل كل ما أريده هناك ،أعبر جميع القارات أتحدث أغلب اللغات أشارك في ندوات وملتقى النخبة ألقي محاضرة عن القيم الإنسانية وعن قضايا الدولية الراهنة أقترح العديد من الحلول، فجأةً أعود الى واقعي ومنزلي عند أذان كل فجر هذا ما أستطيع وأجيد فعله صناعة عالمي الخاص كل ليلة ،و عيش واقعي المؤلم كل صباح ما باليد حيلة كلما حلمنا اكبر كلما اصبح الوقوع أعنف، هكذا هي الحياة دائما تعطينا عكس مانريد تصدمك وتعلمك مكانتك الحقيقية، ربما انا لا نصيب لي في تحقيق الأحلام فقد أنتهيت لن أستطيع مواصلة الطريق، سأعلن إستسلامي وهزيمتي، هذا المساء أودع أرضي وعالمي وأقوم بإبادتهما ،هذا قاسي جدا أعلم ولكن لايوجد شيئ أخر سوى التعايش مع الحقيقة، أعلم أن الانسان بلا هدف لا أساس له ولا مستقبل له ولكن أنا هكذا أصبحت منذ أول سقوط لي .

أتدرين ماهو اسوء من كل هذا أن تكوني فتاة عشرينية مصابة بمرض لا علاج له ، ولديك فقط أسبوع لعيشه لا جسمك يتحرك لكي تستطيعين المشي ولا أي عضو أخر للأسف لم يتبقى مني سوى أطراف اصابعي اليمنى وجزء من أسفل الوجه لايزال يناضل .

بن براهيم وئام / الجزائر

"لعنة الموت"

أحلام محطمة، قلوب منكسرة، مشاعر ميتة، حالات إكتئاب، نوبات عصبية...كل هذا وأكثر، نجلس كعادتنا كل يوم والحزن يملأ قلوبنا، يطفئ جمال الدنيا من حولنا فنجد أن حياتنا إكتسيت حلة سوداء ، تبقى الذكريات السيئة منغمرة في قلوبنا كالسهام،تأبى النسيان،تؤلمنا لحد الموت تشعرنا بالوحدة والضعف وتزيل شعاع النور المنبعث من داخلنا ...كل هذا نتيجة حلم ضائع..

ضائعة أنا وسط طريق طويل معتم ،لا أملك أدنى فكرة هل أكمل طريقي أو أعود أدراجي، دخلت في دوامة مستمرة من التفكير المفرط واللامتناهي، أهرع دائما ممسكة بقلمي و مذكرتي كطوق نجاة لأبحر بين شضايا هذا العالم المزيف أملا في أن أخرج من إكتئابي يوما ما ..

فتوحي ولاء «دينة /الجزائر

"بين حلم وأمل"

ربما كانت احلام محطمه
ربما كنت اعيش داخل قوقعه مظلمه
ربما لقهر زمان كنت مستسلمه
صراع بين حلم وواقع
حرب بين اوهام وحلم ساطع
وامل يسكنني وحلم بعيد يسهويني
اليوم تحطمت احلامي
وتراكمت ملامح اسى والحزن اليوم
استيقظ عقلي من اوهام
احلام تحطمت ... فلم يبقا سوى كلمات
مبعثره تحييها اقلامي
حلم ضائع .... ومستقبل جائع ... اليوم
هجرني الامل ولم يبقا سوى احلام من
حطام
قلبي كرضيع يبكي كيف لحلم انتهى
بالاحزان
كيف صرت قصه بلا عنوان
واي قريه معزوله من سكان

بريش احلام /الجزائر (مسيلة)

“ _ ”

في قلب كل شخص منا يوجد أو تطرق فيه احلام
وأمنيات لكن ، تضيع منا والقليل فقط من يعيشها ،
شئ عظيم وجميل بأن نحيا كل يوم او نقوم كل صباح
لتشرق روحنا من جديد، وفي داخلنا حلم ننشد به كل
صباح كعصفور لم يغرد وهو ينشد سعادته
وتشرق صباحك به ،
والأجمل أن لاينطفى هذا الحلم ،
ولكن ياحسرتي نحن لا نرى الا العكس وحسب اجل
العكس،
في قلوبنا وأرواحنا فقط ،ام في واقعنا لا شيء يوجد ،
نحلم ونتمنى ولايحدث إلا العكس ،
ننتظر وننتظر ان يتحقق من أحلامنا ولو القليل
لنواصل به ..ولكن ماذا؟لاشئ!أيضا ، أيتها الأحلام
الجميلة هل ستبقينا!؟؟ مجرد أحلام إلى الأبد؟
هل نحن نتمنى المستحيلات؟!
لماذا هل انتِ في قلب شخص ضائع أو
اريد أن أعيش حلمي ولو يوم لكن متى يحدث هذا !
قلبي ينكسر كل ماتذكرت أنني لم أحقق وبقيا حلمي
ضائع بين اضلعي وتائه داخل قلبي،لكن لن أتوقف عنه
يوماً وسأبحث ولن اتركهُ أن يضيع مني ابداً
سأتامل كل يوم بنفس صباح كما قالت ريمي:
لاحياة دون أمل ولا أمل دون حياة
سأحيا بقلب الاحلام

قسمية زهرة- الجزائر

"أخبريهم"

كيف حالك يا أنا ؟ أأنت بخير أم تتظاهرين
بأنك بخير ؟
كل العقوبات تقف أمامي حتى بأمنية طفولتي،
وكأن شعاع شمسي انطفأ،
وأنهزم أملي امام يأسي،
كم عانيت من نار حمم من حولي ولا زلت أعاني،
لماذا دفنتم أحلامي وجعلتوا لها مقبرة ،
أليس من الأ حسن ان يكون لحلمي جنازة
لائقة
طيبة القلب تنهزم أمام شيطنة نفوس
البعض،
الصدمة كادت ان تقتلني
ليسكن وجعي ولتسكن دولتي فما عليا أنا اسأل
فلأنتشل روحي فأنا ع مشارف حلم وعقبات
كادت تقتلني، تلك الخيبات التي
توالت على جسدي الهش
يعاني في صمت .
ساذوب كتلة جليد أحلامي
بكتلة نار من إرادتي
فألمهزوم من الداخل لاينتصر

سارة عبد القادر/الجزائر

"في بلدي"

لعلكم تتساؤلون ماذا يوجد في بلدي،
في بلدي لاأمن ولاأمان
في بلدي لا سلام ولاأحترام،
في بلدي لاأحترام للعجوز ولاالفقير
في بلدي يهان الفقير والمسكين،
في بلدي يجوع آلاف ويزداد الفقير فقرا والغني غنى،
ففي بلدي يأكل الإنسان الإنسان ليصل إلى مايريد،
أتعلمون قصة الفيل والنملة الصغيرة
سأحكيها لكم بعجالة
فأعيروني جواسيس أذانكم،
"في بلدي فيل سرق كيس سكر
ونملة سرقة حبة سكر
وبسرعة تم القاء القبض على النملة
أما الفيل فحجمه ساعده على الإختباء"
فعذرا ياأيها الانسان
ففي بلدي يسفك الدماء
ويقتل الأبرياء،
في بلدي يسلبون الحقوق
ويمقتون الأبتسامات
فرفقاً بك يا بلدي الغالي
فلا تحزن من طغاة الأرض،
وأتركهم يفعلون ما يشاءون،
فهناك شمس ستشرق
بعد غياب طويل
فلا تفقد الأمل فلعل الغد يكون أجمل

أسماء الحافيظي"- المغرب

"قلوب تحت الظلام"

أصبحت الدنيا أشبه بقفس أحزان... أو كوخ للأسى و الحسرة ... أرواح أرهقها الألم... نملك أحلام و غايات سعينا لتحقيقها... لقد عصفت بنا رياح هذه الدنيا البائسة الى طريق لانعرف الهروب منه، أحلامي الوردية تشتت لم يبق لها أثر ... كم من مرة سألت نفسي لماذا يحدث لي هذا، إلهي أنا من سقطت و تألمت حاولت النهوض على قدماي آلاف المرات و لم أستطع، حاولت أن أستجمع قواي بعد كل هذه الانكسارات لكن بلا جدوى، أود الأبتعاد عن هاته الحياة التعيسة التي حطمت شبابي و هدمت أحلامي ،لم يعد لدي امل، الأمل غير موجود أصبحت أكرر هذه الكلمة كل يوم ، كنت في الماضي كلما واجهتني معضلة أحاول معالجتها و أبحث عن الأمل و السلام الذي في داخلي ، كنت أناشد نفسي لا تسقط انتِ، وجدت في هذا العالم لعيش جرعات الألم و الأمل معاً، لكن لم أعد أتحمل نفسي تتدمر يوما بعد يوم، اليوم أخترت العيش بمفردي في ظلام حالك ، أفضل بكثير من الخروج الى هذا العالم الكئيب ، كم هو صعب ان تبقى على قيد الحياة لكن بلا روح .

مليكة خلوفي - الجزائر

"احلام مروعه"

أَشْعُرُ بِالضِّيقِ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمُظْلِمِ
الَّذِي لَا يُهِمُّهُ إِلَى مَصَالِحِهِ الشخصية
أَشْعُرُ بِالضِّيقِ لأنني لَا أستطيع أَنِ اخْرُجْ مَا
بِقَلْبِي والوحدة الَّتِي سَكَنْتُ فُؤَادِي وَ رُوحِي
وأعماق قَلْبِي
لِمَاذَا هَكَذَا الَّذِينَ نُحِبُّهُمْ يَتْرُكُونَنَا وَلَا يَعُودُونَابِدًا
لِمَاذَا هَلْ أخطأنا بِحَقِّهِمْ فِي يَوْمٍ مِنْ الأيام لِمَاذَا
لِأَنَّنَا لَمْ نَرَى إِلَى هُمْ فِي أرواحنا وَفِي شَرَايِين
قَدْ شَعَرْتُ بِالْحَنِينِ إلى الْمَاضِي
وَكَأَنَّنِي مُرْهِقُهُ وَأُرِيد أن أَعُودُ وَأَقُولُ كُلَّ مَا فِي
قَلْبِي لَهُمْ
تَعِبْتُ لِأَنَّنِي حَلَمْتُ بِأَنْ يَبْقَوَمَعِي وَلَكِنْ كَانَتْ
أحلام مُحَطِّمِهِ لَا فائدة مِنْهَا
كَانَتْ أحلام مِنَ الْخَيَالِ الْوَاسِعِ
احْلَامْ بأن يَقْفُو بِجَانِبِي فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ
هِيَ فَقَطِ احْلَامُ
وَكُلَّ يَوْمٍ اشْعُرْ بِالْوَحْدِهِ كُلَّمَا نَظَرْتُ الَى نَفْسِي وَ
تَذَكَّرْتُ بِإِنَّ حُلْمِي كَانَ بَسِيطٌ جِدًّاَفَقَطْ احْلَامُ
قَاسِيهِ بَلْ مُرَوِّعُهُ
كُلَّمَا رَأَيْتُ نَفْسِي بِالْمَرَاهِ رَأَيْتُ تِلْكَ الَّتِي كَانَتِ
احْلَامُهَا فَقَطْ انْ تَبْقَى مَعَ انَاسٍ يُحِبُّونَهَا

رهف سامي نصيرات- الاردن

"رماد حلم"

عندما أضع رأسي على وسادتي وفي ظلمة الليل الحالك أبدأ بتذكر أحلامي التي غادرتني ولم تبقى معي ذهبت إلى بحر النسيان ورمت بي داخل دوامة الطوفان أحاول رفع يدي لأجد من يمسكني ولكن يفلت معصمي، أحلامي تحطمت وأصبحت رماد ولم يبقى مايعاد. أرفع رأسي للسماء وأناجي خالقي لعله يساعدني كان حلما بسيط أن أساعد أهلي وأحقق مطلبي من الحياة ولكن غرزتني بسكين الممات لأجد نفسي داخل الآهات أتألم ولكن مع دلك مازلت أتأمل، ولكن لماذا أردت العيش بكرامة وأساعد أبي المسكين أردت أن أكون الفتاة التي يفتخر بها والدها. أصبحت عند نومي أتخيل نفسي وأنا أحقق أحلامي نعم أحلام اليقظة أرى نفسي صعدت للنجوم ولا أحد يظاهيني في الحموم أرغم نفسي على الغوص في أعماق أحلامي لأحقق آمالي لا والله لست بمجنونة وإنما من شدة الكسر صرت مهمومة أرسم الأحلام في ظلمة الليل وشهودي هم النجوم مرادي وهدفي واحد وهو أن أصير إنسانة معروفة ،ولكن لا ليس للتباهي وإنما لأجعل أبي عندما يراني على الشاشة يقول هل ترون هذه!، إنها إبنتي. أردت أن أرى فخره وأبتعد عن قهره، فدموع عينه أرهقت كاهلي وجعلت مني كأني أعيش في عصر جاهلي، وأنا أرسي في قارب الأحلام والذي أخرجته في أبهى حلة ليراني أبي كأني جنة غصت في الأعماق لأجد نفسي قد رسمت إبتسامة عمت وجهي وأزالت همي لأشعر بالفخر وهكذا أغوص في نوم عميق، ولكن ماهي إلا ساعات لأجد نفسي قد استيقظت وعدت لواقعي وأقر بأن كل مارأيته كان مجرد وهم من نسج خيالي من أجل أن أغوص في نوم عميق وأخرج من ذلك الضيق لأجد نفسي داخل طريق مضطرة فيها لأحارب وأجابه صعوبات الحياة وأقر بحقيقة أن الأحلام هي إسم على مسمى فهي أحلام ضائعة نصنعها من أجل أن نريح أنفسنا لتظهر حقيقتها على أنها بقايا حريق ناتج عن وريق من نسج الخيال لننقص بها ضغوطات الحياة ونهرب بها إلى عالم افتراضي.

بوزيد بشرى / الجزائر

الخاتمة :

لقد خَلقَ اللهُ بِحَكْمَتِهِ عالماً متنوعاً مِنَ الأحلامْ، يَسعى الكثير مِنَ الأشخاص لتَحقيقْ النجاح والتغير في حَياتِهَمْ الأ إن قَلةُ قَليلةُ هؤلاء يُحَقِقونْ الأهداف ولِعّلَ السَبَبْ يُرجَعُ في المعوقات التي يَجدونها في حياتهم،فالمهم هو

هو الجهاد،بل حتى الإستباق للوصول بمنافسة شريفة فعندما نجاهد فان الله سيؤلف ويجمعك بحلمك لأن الله على كل شيء قدير.

الكاتبة-زهرة تشرين

معلومات عن الكتاب :

- اسم المؤلف : مجموعة كتاب
- تصنيف الكتاب : نصوص منوعة
- اسم الكتاب : احلام محطمة
- اسم المعد : زهرة تشرين
- سليمان مقبول
- تصميم الغلاف : اماني جريدي
- الاخراج الداخلي : زهرة تشرين
- التدقيق اللغوي : زهرة تشرين

الفهرس :

- ثقوب ناي
- حلم لم يكن مقدر
- اشباه حد التضاد
- انتكست القلوب
- ومضات
- تائه انا
- عقم الأماني
- سرقو حلمي
- بلا أسم
- املي اختفى وقلبي جفى
- وطن مدمر واحلام نحو الضياع
- انكسر قلبي
- لوعة حلم
- غمام يعلو سمائي
- المنجي الكاذب
- لهيب الانكسار
- أمنية عجوز
- دمعة حلم
- أزهر حلمي
- أحارب سراباً
- احلامنا في بعد اخر
- تناقض حواس
- غرور احلام
- للقدر طرق مفترق
- نافذة الامل
- سم دون ترياق
- حلمي اين انت
- ضحية حرب
- ديسمبرية الاحلام
- رماد حلم
- على شفا انهيار
- بين أروقة الماضي
- صراع بيني أنا وأنا
- الماسني
- انامل باكية
- احلام شبه مستحيلة
- هلوسات
- صمود فتاة محطمة
- ندبة حلم
- متاهة مشاعر
- السير مع التيار
- انكسار
- في غمرة الاحزان
- ويظل الليل
- الحياة قاتلة
- محبوبتي بين النجوم
- بلسم الروح
- عندما تحطم الحلم
- حلم محطم

- أمنية
- لن تكون حقيقة
- حلم منسي
- خذلان ومابعده خيبة
- حلم ضائع
- أحلام مشتتة
- شمعة تنطفي
- عائشة محمد ميحاط
- عالمي تحطم
- الاحلام لاتنتهي
- فقدان الأمل
- لحظة فراق
- احلام محطمة
- برزت نجمة الضياء
- قلوب محطمة
- احلام محطمة
- اين حلمي هل سيتحقق
- امنيات مسجونة
- خاتمة احلام
- خيبة كلمة
- احلام مريرة
- صمود احلامي
- حلم مستحيل
- انا والاحلام
- ركام
- من الصغر نحلم بالكبر
- سراب الاحلام
- في بلدي
- يوم الميلاد
- حلم ضائع
- كان سيكون
- ضائعة يا أماه
- صيحة وجدان
- امي عبدوس اكرام
- حبر على ورق
- قيد فراق
- حلم مات
- يوم الاعتذار
- على ابواب المصير
- انين الروح
- حلمي الضائع
- حلمي الضائع
- كابوسي أستتثبت
- الرجفه السرياليه
- احلامي صارت ماضي
- امي تخبرني عن وفاتها
- واقع احلامي
- بين حلم وأمل
- قلوب تحت الظلام
- سأحيا بقلب الاحزان
- اخبريهم
- احلام محطمة
- لعنة الموت
- احلام مرعبة
- يتيم يحترق